



حملات الاوامر الملكية
السعودية دلالات
حول توجهات الرياض
السياسية والعسكرية
والاقتصادية.

7.6، 11.10

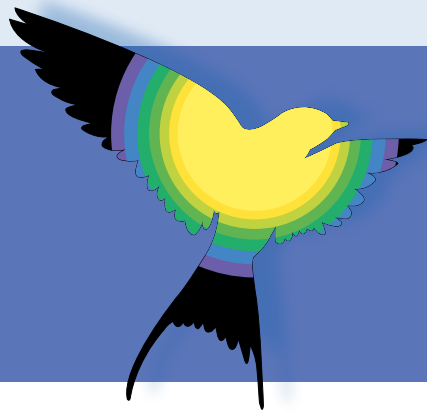
البطاقات الائتمانية من الدولي الإسلامي بدفعات 5% شهريا

دفعه شهرية

الدولي الإسلامي QIIB

اتصلوا بنا على 111111111 أو تفضلوا بزيارة www.qiib.com.qa

الاثنين 24 ابريل/ نيسان 2017 م 27 رجب 1438 هـ - العدد 966 السنة الثالثة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 24 April 2017

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

سورية

النظام يحرق ريف حماة

معارك برية
وإنزالات وراء تراجع
«داعش»
التفاصيل صفحة 5.4

قوات الاسد على بعد
نحو 20 كيلومتراً من خان
شيخون التي شهدت
مجزرة الكيماوي

حرب الارض
المحروقة أجبرت
الفصائل على الانسحاب
من بلدة حلفايا

369 غارة وقراية الف
صاروخ و500 قذيفة
مدفعية أطلقها
النظام خلال ايام

في العدد

02 | انتخابات
انشقاقات داخل
ابرز الاحزاب الموالية
لإيران في العراق

08



يوم انتخابي
طويل في فرنسا:
اقتراع على وقع
الخوف

12 | انتخابات
انتشار الاحتياك
بمعارض العقارات
يقلق المشترين
في الكويت

18 | مجامع



مؤخر الصداق
في السودان: حق
ام مدنية؟

21 | هيدرو
حرب فلاتر الواقع
المعزز تهدد
«سناج تشات»

28 | رياضة



معاناة الكرة
البنانية... أزمة
في ختام الموسم



الأزمات تخنق غزة

يئن سكان قطاع غزة
من تردّي أوضاعهم
المعيشية وتفاقم
أزمات المياه والكهرباء
والرواتب، حتى باتوا
وحدهم من يدفع ثمن
الانقسام الفلسطيني
والحصار الإسرائيلي.

3.2

انقطاع الكهرباء أثر على إنتاج الخبر (عبد زقوت/الناضول)

سياسة

إضراب «الكرامة» يدخل أسبوعه الثاني

يدخل «إضراب
الحرية والكرامة»،
الذي يخوضه
الاسرى الفلسطينيون
في السجون
الإسرائيلية، أسبوعه
الثاني، على وقع
تزايد اعداد الاسرى
المشاركين في
الإضراب وتصاعد
تهديدات رئيس
حكومة الاحتلال
بنيامين نتنياهو.

2

وساطة أميركية تعيد التقارب المصري السعودي

القاهرة - العربي الجديد

للسعودية ألا تخرج في صورة المهزوم من الحرب، موضحة أن هذا الملف متعلق بولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. واتفق الملك السعودي والرئيس المصري، خلال محادثتهما أمس، على تنمية وتطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات، كما أفادت الرئاسة المصرية في بيان. وذكر البيان أن السيسي دعا العامل السعودي لزيارة القاهرة في القريب العاجل، وأن الملك سلمان رحّب بذلك، ووعده بإتمام الزيارة في أقرب فرصة. وتطرقت المحادثات إلى مكافحة الإرهاب.

الأميركي، ريكس تيلرسون، طرحها على روسيا لحل الأزمة السورية، لاقت قبولا من الطرفين. وأكدت المصادر أن القاهرة والرياض اتفقتا على ما يشبه ميثاق شرف، ينص على اعتبار إيران خطراً يهدد الأمن القومي العربي، وضرورة مواجهتها بكافة السبل، ودعم مصر للسعودية في خطواتها في هذا الصدد. وقالت المصادر إن مشاورات مصرية سعودية سبقت زيارة السيسي إلى الرياض، اتفقت على ضرورة العمل على سرعة الانتهاء من طي صفحة ملف اليمن، عبر التسريع في التوصل إلى حل يضمن

ذاته، لعلاقات متطورة مع الولايات المتحدة بعد فترة من الجفاء خلال حكم الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، دفعا إلى تقريب وجهات النظر بشأن الملفات الساخنة في المنطقة، وفي مقدمتها سورية واليمن وليبيا والموقف من الدور الإيراني. ووفقاً للمصادر، فقد أدى ترامب دوراً كبيراً في تقارب الرؤية المصرية السعودية بشأن الملف السوري الذي ظل «مربط الغرس»، بحسب المصادر، في العلاقات بين البلدين، لافتة إلى أن الخطة الأميركية التي أفيد بأن وزير الخارجية

كشفت مصادر دبلوماسية مصرية لـ «العربي الجديد»، عن أن الولايات المتحدة الأميركية أدت دوراً كبيراً في عودة التقارب المصري السعودي، الذي توجّ بالزيارة التي قام بها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى السعودية، أمس الأحد. وأوضحت المصادر أن تحركات إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب (الصورة)، خلال الفترة الماضية، لوقف تمدد نفوذ روسيا في منطقة الشرق الأوسط، وسعي مصر، في الوقت



خاص



سياسة

للحديث تمة...!

ساوَت

لك «فيكتور»6000«!

وليد التليبي

تبلغ التناقضات اليومية حدًا يصعب معه أحيانًا التحكم بالوثائق، وتتلاعب الأحداث المتضادة بمشاعرنا إلى حد مرفق للأعصاب ومثير لحاسة التحليل ولا يتعلق بها من محاولة أخذ مسافة من الأحداث للتمكن من تناولها بشيء من الموضوعية. وفيما تحاول أن تهرب إلى «فقاعة» ظرفية تكتصن بها ليلًا من أحداث اليوم الطويل يقسو عليك «الريومت» كيوتنرول» ويدير أعصابك ويتلاعب اليوم كما يشاء.. إذ يدفعك دفعا إلى ما تهرب منه باستمرار. أن تقارن نفسك بـ«الأم الحثية» والشعوب المرفهة والمجتمعات التي حسمت مشاكلها والتفتت إلى ما هو هام، أو لعله الأهم: الحياة في تفاصيلها الصغيرة.

كنت أتابع على قناة تونسية مشهدةً سوريايًّا لرئيس حزب تونسسي ومرشح سابق للرئاسة، قطع البرنامج التلفزيوني وبدأ يشتم الجمهور ويغادر الاستديو. ذهب بي زر «الريومت» إلى المشهد الموالي إلى «فيكتور 6000»، وهو فريق بحث فرنسي صمم واحدًا من أكبر «الروبوتات» تحت المائية في العالم، ومهمته أن ينزل عدة كيلومترات تحت سطح المحيطات، إلى البراكين البحرية، حيث تتجاوز الحرارة مئات الدرجات، وتكتشف مستقبل البشرية، عبر الكشف عن آلاف الأطنان من المعادن الثمينة، من رصاص ونحاس وذهب، يمكن أن تلبّي احتياجات الصناعة البحرية لسنوات طويلة. بينما بدأت شركات كندية فعلاً بوضع المنشآت البحرية التي ستسخر في استخراج هذه الطاقات الخفية وتحويلها على متن مراكب عملاقة، هي في الحقيقة مصانع عائمة فوق المحيط.

وبين صاحنا الهوس أمر يصبح رئيسًا للتونسيين و«فيكتور 6000» مسافة ضوئية، محسوم أمر الاختيار بينهما. لكن هذا الإنحسار والخيار متقاسم بين أبناء بلد يميل للمرح لبنائه وبنائه، ويفخرهم شعور قديم متجدد بقدرة ما على تحويل هذا البلد الصغير إلى شيء، جميل للغاية، ولعلها رسالةٌ غير ضمومة الوصول إلى نخبة سياسية ينبغي أن تمتص لطموحات شعبها، وتغهم أخيراً

أن السجلات السياسية طالت أكثر من اللازم، وأن صبر الناس بدأ ينفد... وفي الأخير سؤال قد يبدو غريباً أو خارج الزمن: متى ينظم حزب تونسسي أو عربي ندوة صحافية لا يشتد حد فيها، ويقدم مشروعاً لسكة حديد أو مركز بحث تكنولوجي، أو مصنع لتحويل مواد تلتقي بها في الغمامة، بينما يحولها غيراً إلى مادة تتجدد حياة وتنقد مرضى؟

يدخل «إضراب الحرية والكرامة»، أسبوعه الثاني على وقع تزايد اعداد الاسرى المشاركين في الإضراب

لم يستطع الاحتلال الإسرائيلي كسر إرادة الاسرى الفلسطينيين مع دخول إضرابهم عن الطعام أسبوعه الثاني، بل إن عدد المتطرقين في «معركة الحرية والكرامة»، فيما دعا الفلسطينيون، أمس الأحد، إلى التصعيد



خلال تظاهرة دعم لثاسرى قرب مستوطنة «بيت إيل» أمام جيش دولةإسرائيل في 17 أبريل

SCOOP

بغداد - محمد الرفاعي

قبل أشهر من بدء السباق الانتخابي في العراق، وصلت الخلافات السياسية داخل المجلس الأعلى الإسلامي، أحد الأحزاب السياسية الموالية ل طهران، إلى ذروتها. إذ كشفت مصادر قيادية في التحالف الوطني الحاكم في البلاد عن قرب إعلان عدة من قيادات «المجلس» الإنشقاق وتشكيل حزب منفرد للدخول إلى الانتخابات. ويُعدّ المجلس الأعلى الذي يرزعهه حالياً عمار الحكيم، أحد الأحزاب التي شكّلت في إيران مطلع ثمانينيات القرن الماضي خلال الحرب العراقية الإيرانية، على يد محمد باقر الحكيم الذي قُتل بفجبري انتحاري عام 2003، واتخذ من حزب منمن البداية إيران مقراً له وشكّل جناحاً عسكرياً أطلق عليه اسم «بدر 9»، وهي نفسها المنشيا الحالية الموجودة في العراق بقيادة هادي العامري. وكان اسم الحزب قبل الاحتلال الأمريكي للعراق هو المجلس الأعلى للثورة الإسلامية، إلا أنه تم تغييره عقب الاحتلال ليكون المجلس الأعلى الإسلامي.

وقال قيادي بارز في التحالف الوطني، وعضو آخر

عِرَّة - ضياء خليل

يقسم شارع «الترنس» وسط مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين شمالي قطاع غزة، المخيم إلى نصفين، وفيه كانت الحركة التجارية الكبرى في المخيم الأخر قبل بضعما. لكن هذا الإنحسار اليوم ليست كما كانت قبل شهرين، والسكان لا يرون فرصة لتحسن سريع للأوضاع الاقتصادية والسياسية والعيشية في المنطوق القريب. التشاؤم الذي يظهر في وجوه الغزيين عموماً يبقى حاضراً مع تجدد الأزمات، فالكهرباء تحصل باحسن الأحوال 6 ساعات، مقابل قطعها 12 ساعة، والمياه بشكل أقل من الكهرباء، والشهيد ببحر إسرائيليلة جديدة يطل بين الغيمة

والأخرى و«فتح» يختر حفيظة السكان بدأ ينفد... وفي الأخير سؤال قد يبدو غريباً أو خارج الزمن: متى ينظم حزب تونسسي أو عربي ندوة صحافية لا يشتد حد فيها، ويقدم مشروعاً لسكة حديد أو مركز بحث تكنولوجي، أو مصنع لتحويل مواد تلتقي بها في الغمامة، بينما يحولها غيراً إلى مادة تتجدد حياة وتنقد مرضى؟

لا إجابات من «فتح»

أكد المتحدث باسم حركة «حماس»، فوزي بروهو، أمس الأحد، أنّ حركة «فتح» لم تقدم إلاّ اى إجابات أو حلول حول الأزمات التي يعاني منها قطاع عِرَّة. ودعا «فتح» إلى التنازل بجدية مع كل الجهود المبذولة لإنهاء أزمات عِرَّة، وأوضح أنّ «حماس» ظلت من «فتح» تقديم إجابات حول قرار الخصم من رواتب موظفي السلطة في عِرَّة وحل ملكة الكهرباء، وعدم قيام حكومة النوافذ بهماهما وواجباتها تجاه أهل عِرَّة، لكنها لم تردّ على ذلك.

الشباب أو الجيل غير المؤسس في المجلس، كل من قصي محبوبه وفادي الشمري ومحسن الحكيم شفيق عمار الحكيم، فضلاً عن عبد الحسين عطشان وهمام حمودي نائب رئيس البرلمان الحالي، ويدهمهم عمار الحكيم الذي يسعى في الوقت نفسه للتوصل إلى حل للخلافات القائمة قبيل بدء تسجيل المجلس ككيان سياسي سيخوض الانتخابات.

إلا أن عضواً داخل المجلس الأعلى قال له «العربي الجديد» إن كلاً من باقر الزبيدي وجمال الصغير انشقاً فعلاً عن المجلس. وأضاف أن «الزبيدي يعزّز تشكيل حزب جديد بعيد عن توجهات المجلس الأعلى، كما أن جلال الصغير الذي يمتلك حالياً مليشيا سرايا أنصار العقيدة المنضوية تحت هيئة الحشد الشعبي، انشق فعلاً عن المجلس الأعلى وفصل المشيشيا (أنصار العقيدة) عن أوقف الأعلى وياتت تحت تصرفه»، مؤكداً أن «الصغير» رئيسه عمار الحكيم.

وحول أسباب الإنشقاق، أكد المصدران أنها متعددة، من بينها قرارات الحكيم المتفردة من دون العودة إلى قيادات

العراق: انشقاقات داخل المجلس الأعلى الموالي لإيران

المجلس الأعلى التي كانت منذ البداية تعارض تسلّم عمار الحكيم رئاسة المجلس الأعلى بعد وفاة والده، واعتبرت ذلك توريثاً للمنصب. وأشار المصدران إلى أن الحكيم اتخذ أخيراً قراراً بعدم مشاركة الخط القديم في المجلس ممثلاً لقيادته المؤسسة، وترشيح وجوه شابة جديدة للانتخابات، لافتين إلى «بروز حالة ترف وإثراء على أعضاء مهدين داخل المجلس الأعلى دون غيرهم، وتسرب معلومات تخص المجلس الأعلى إلى قتل أخرى داخل التحالف بعد إدخال الحكيم شخصيات جديدة وإشراكها في اجتماعات المجلس ومقرراته، من بينهم «سيدات».

وعلمت «العربي الجديد» أنه من المرجح أن يعلن باقر الزبيدي حزباً جديداً للدخول في الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها مطلع عام 2018 من دون أن يكشف عن اسم الحزب الجديد أو الشخصيات التي ستلتحق به من داخل المجلس، بينما سيخوض جلال الصغير انتخابات البرلمان معمدلاً على إشارات في مليشيا أنصار العقيدة، يقول عليها أن تتأل أصواتاً انتخابية تؤهلها للدخول إلى البرلمان.



يقول الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية

عباس الوائلي إن توصية زعيم المجلس الأعلى الراحل عبد العزيز الحكيم، بتصنيب نعله عمار (الصورة) خلفاً له كانت المصدر الأساسي للخلافات. ويؤكد له «العربي الجديد» أن فكرة الحكيم الأب تسمية نجله للرئاسة، كانت تقوم على أن خروج الرئاسة من بيت الحكيم يعني اضمحلال المجلس وانتهاء شعبيته.

خلافات منذ تنصيب الحكيم رئيساً



تيرنتبول: استمّرة بدعم العراق

أعرب رئيس الوزراء الأسترالي، مالكوم تيرنتبول (الصورة)، بعد اجتماعه مع نظيره العراقي، جيدر العبادي، وعدد من المسؤولين العراقيين في بغداد، عن «عجابه الكبير بالتقدّم الذي تحرزته القوات العراقية» في حربها ضد «داعش»، وأكد «استمرار

دعم بلاده للعراق في مجالات التدريب والإسناد، وأكد مسؤول قريب من مكتب العبادي، أنّه تم بحث «وجود دور لأستراليا في إعمار المدن المحرّرة».

كذلك أن تسرب تلك الشاهد الوضعية مقصود، في هذا التوقيت بالذات، ومن ثم ليس من المنطقي حصر المسألة في نطاق التجاوز العسكري، وإنما الأصوب الالتفات للإجرام السياسي الذي يُلّف مصر، فيتحوّل جنودها من مقاتلين ضد العدو إلى قذلة لأبناء الشعب.

كارثة الكوارث كانت استمّعاء الجيش للسياسة، من قبل سياسيين صدّعاً رؤسنا بالنضال من أجل الدولة المدنية الديمقراطية العادلة المتحضرة، فكانت الثلاثين من يونيو/حزيران 2013 لحظة اقتياد الثورة إلى مخدع العسكر، وتسليم مفاتيح العملية السياسية للجنرالات، فرأينا ضباط مخابرات صغاراً، وكباراً، يتولون دعوات الحشد الثوري

(الانقلابي) ضد الرئيس المنتخب، ويمارسون الإشراف والإدارة على الياديين والمنصات، ويختارون التهافتات والشعارات، فيما تراجع السياسيون إلى أعمال الإعاضة والدعاية. من هنا لا نستطيع أن أفهم سر هذه الحفاوة بظهور شخص، تم تقديمه على شاشة قناة مفترض أنها مناهضة لعسكرة السياسة ورافضة لألية الانقلابيات، بوصفها وسيلة للتغيير الديمقراطي، ذلك أن اغتيال هذه المسألة يذخنا في التي يعيشتها الفلسطينيون في غزة أن تراجع رئيس السلطة، محمود عباس، عن خطواته التصعيدية، مبيّناً أن حركته تجري اتصالات مع عدد من الأطراف لمنع تدهور الأوضاع في غزة، وإنقاذ القطاع من أي كارثة محققة.

ويهتم السكان في قطاع غزة كثيراً هذه الأيام بتتبع وسائل الإعلام وملاحقة الأخبار المتعلقة بالأزمات والمواقف السياسية، عليهم يجدون «فسحة أمل» تخرجهم من هذا الواقع، الذي يصفه الكاتب والمحلل السياسي، طلال عوكل، بالوضع المازوم بشكل كامل بفعل الانقسام، وما نتج عنه من آثار، باتت تفضح على المجتمع الفلسطيني الداخلي في غزة عبر ارتفاع منسوب الجرائم وانتشارها بشكل ملحوظ أخيراً، ويتوجب على حركة «حماس» أن تتخذ موقفاً تاريخياً وتجد طريقة للاتفاق مع حركة «فتح» من أجل إنهاء العسكرة الداخلي واستعادة الوحدة الوطنية. عبر التوافق والحوار، بعيداً عن استخدام أي من أدوات القوة، وفق حديث عوكل لـ«العربي الجديد»، ويقول عوكل إن الإيام القليلة المقبلة ستكون هامة وحاسمة نظراً لإنهاء المهلة التي منحها عباس، والحددة بـ 25 (أبريل/نيسان الحالي)، لحركة «حماس» من أجل إنشام المصالحة الفلسطينية، أو الدخول في المزيد من الإجراءات التي من شأنها تنفيذ الحصار.



داخل مخيم جباليا في غزة

أحمد الحكيم

بوبواشي

وطني عام وليس من منظور حزبي ضيق ومدبر، وتحقيق الوحدة الوطنية، وتكاتف جميع القوى من أجل وضع خارطة طريق وطنية استراتيجيّة للخروج من المازق، تستند في جوهرها إلى فكرة إيجاد حلول خارقة للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والخلافات الفكرية والسياسية»، وفق قوله.

وبيرى أن حالة الإحباط تقشت بين المواطنين وشلت طاقاتهم الإيجابية، وتسبب ذلك بمفقدان الأمل وغياب أي أفق إيجابي، الأمر الذي عزّزع استقرار الجبهة الداخلية وعرض حالة السلم الأهلي لخطر حقيقي، وبالمناسبة لمستشار الرئيس الفلسطيني فيّان «الشباب هم الضحية الأولى للانقسام في الحركة، حالة احتقان شديد وانسداد للأفق.

المعتقلون بشكل مستمر وسط عملية اختصار لهم، في لقاءات تحدث مع ضباط من جهاز الأمن الوطني أو ضباط المباحث

هذا التصعيد الجديد ليس فقط بحسب القضايا التي حصل فيها المعتقلون على أحكام أو التي لا تزال قيد النظر في القضاء، ولكن أيضاً مراجعة أسماء المعتقلين وبيان مدى قريهم لجماعة الإخوان المسلمين»، وتصنف بان «كل عميل يصفن بأنه في حالة الاعتقال، ولا ينبغي غير مياشتر من خلال جواسيس الداخلية وسط المعتقلين» وتلتف المصادر إلى أن عن يانت قطعياً تصديق حديثة عن المعتقلين أو في المناقشات داخل السجن مع اقواله لضابط

الداخلية المصرية تبدأ عملية تصنيف للمعتقلين

المعتزل محمد مرسى في عام 2013، بحسب تقارير حقوقية من منظمات دولية

ومصرية وتجاوز عدد القتلى في السجون واماكن الاحتجاز المختلفة 300 شخص، سواء بفعل التعذيب أو الإهمال الطبي، ويواجه المئات الحسوس دون الفصل في قضاياهم على الرغم من تجاوزهم الحد الأقصى في الحبس الاحتياطي، ورضدت التفسيرية المصرية للحقوق والحريات، وإقليمية من أجل حل ملف المعتقلين على

الاحتلال تسير بإتجاه إعداد الأسرى في ظل دعوات إسرائيليين لتعمل الاستجابة إلى مطالبهم، ولذا لا بد من تحمل الجميع مسؤوليته في مساندة الأسرى، وإعلان أن وقرة التصعيد ستترادى، خلال الأيام المقبلة، باتجاه نقاط التماس مع الاحتلال، ولا بد أن يكون هناك انخراط على من الجميع في الغايات، وقال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، هـؤلاء، «دخولوا الإضراب الخميس الماضي، وعطينا الفرصة لاستنهاض المقاومة الشعبية، وتفعل مقاطعة الاحتلال، عاروة على ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية، وهذه النقطة هامة في أي عمل ديبلوماسي، لأن أي عمل ديبلوماسي لا يمكن أن ينجح من دون تغيير موازين القوى».

وذهب المعتقلون إلى أن عدد المعتقلين

في السجون المصرية يتراوح بين 40 ألفاً و60 ألف معتقل منذ الانقلاب على الرئيس

وتردّف بيان «هذا التصنيف يتعرّض له

مرور الكرام

تمرّد ضابط المخابرات الصغير

والك فهدب

هل ارتكب الجنودون الصغار تلك الطغايا التي شاهدها الملايين في شريط مصور، جرى تسريته في توقيت محدد، بغرار ذاتي منهم؟ هل جاءت الجريمة المثبتة اجتهاداً شخصياً من سمسار، لا حول لهم ولا قوة.. أم أنهم في هذا الموقف كانوا مثل زناد البندقية، يضغط عليه المسؤول الأعلى، فيتمير الرصاص في الرؤوس؟

أزعم أن قنود لم يفعلوا ما فعلوه إلا انصياعاً لأوامر صارمة، وأزعم كذلك أن تسرب تلك الشاهد الوضعية مقصود، في هذا التوقيت بالذات، ومن ثم ليس من المنطقي حصر المسألة في نطاق التجاوز العسكري، وإنما الأصوب الالتفات للإجرام السياسي الذي يُلّف مصر، فيتحوّل جنودها من مقاتلين ضد العدو إلى قذلة لأبناء الشعب.

كارثة الكوارث كانت استمّعاء الجيش للسياسة، من قبل سياسيين صدّعاً رؤسنا بالنضال من أجل الدولة المدنية الديمقراطية العادلة المتحضرة، فكانت الثلاثين من يونيو/حزيران 2013 لحظة اقتياد الثورة إلى مخدع العسكر، وتسليم مفاتيح العملية السياسية للجنرالات، فرأينا ضباط مخابرات صغاراً، وكباراً، يتولون دعوات الحشد الثوري

(الانقلابي) ضد الرئيس المنتخب، ويمارسون الإشراف والإدارة على الياديين والمنصات، ويختارون التهافتات والشعارات، فيما تراجع السياسيون إلى أعمال الإعاضة والدعاية. من هنا لا نستطيع أن أفهم سر هذه الحفاوة بظهور شخص، تم تقديمه على شاشة قناة مفترض أنها مناهضة لعسكرة السياسة ورافضة لألية الانقلابيات، بوصفها وسيلة للتغيير الديمقراطي، ذلك أن اغتيال هذه المسألة يذخنا في التي يعيشتها الفلسطينيون في غزة أن تراجع رئيس السلطة، محمود عباس، عن خطواته التصعيدية، مبيّناً أن حركته تجري اتصالات مع عدد من الأطراف لمنع تدهور الأوضاع في غزة، وإنقاذ القطاع من أي كارثة محققة.

ويهتم السكان في قطاع غزة كثيراً هذه الأيام بتتبع وسائل الإعلام وملاحقة الأخبار المتعلقة بالأزمات والمواقف السياسية، عليهم يجدون «فسحة أمل» تخرجهم من هذا الواقع، الذي يصفه الكاتب والمحلل السياسي، طلال عوكل، بالوضع المازوم بشكل كامل بفعل الانقسام، وما نتج عنه من آثار، باتت تفضح على المجتمع الفلسطيني الداخلي في غزة عبر ارتفاع منسوب الجرائم وانتشارها بشكل ملحوظ أخيراً، ويتوجب على حركة «حماس» أن تتخذ موقفاً تاريخياً وتجد طريقة للاتفاق مع حركة «فتح» من أجل إنهاء العسكرة الداخلي واستعادة الوحدة الوطنية. عبر التوافق والحوار، بعيداً عن استخدام أي من أدوات القوة، وفق حديث عوكل لـ«العربي الجديد»، ويقول عوكل إن الإيام القليلة المقبلة ستكون هامة وحاسمة نظراً لإنهاء المهلة التي منحها عباس، والحددة بـ 25 (أبريل/نيسان الحالي)، لحركة «حماس» من أجل إنشام المصالحة الفلسطينية، أو الدخول في المزيد من الإجراءات التي من شأنها تنفيذ الحصار.

وإني فعلاً أجد هذا الوطن يعلّم من صدق، وتعلقاً على ظهور ضابط مخابرات على شاشة التلفزيون، ويتم تقديمه، وجيئاً رويداً، أقلّ كل بعض مسطور الرسالة... لقد عرضت قناة الشرق أمس ضابط مخابرات مصري ترك مصر لسبب أو لآخر، ورغم تعاطفي غير المحدود معه إلا أنني أرى أن ما فعله لا يخدم الهدف الذي تتمناه جميعاً، وهو أن تعيش مصر دولة حرة ذات سيادة... لا أؤيد إطلاقاً الانشقاق في الواقع المهمة مها كانت الأسباب، لأننا نريد الحفاظ على المؤسسات لإصلاحها بإبانتها الشرفاء، وليس لهدمها... كان على هذا الضابط أن يظل في موقعه لكي يستطيع أن يصفح النظام بطريقة أو بآخر من الداخل، من دون الحاجة للظهور على الضمائيات، خروج ضابط مخابرات ليس كخروج طبيب

والله أعلم بما في صدورهم، ولكن هناك معتقلين يتحمّون لمخابرات الجهادية واقفانهم تكون إبانتة قديماً يتعلق باستخاد العنف وتكفير الحاكم، وهؤلاء لهم قصة ثانية في التعامل» وحول قيادات جماعة الإخوان المسلمين، صادقاً تفهم سبب ضرراً كبيراً لكل من تعامل معه من الشرفاء، ودرجة لكي يبرهن أمامه على أنه صادق وظهر بغيره، لذلك لا أحب الانشقاق ولا سيما من ضباط الجيش والشرطة ولا عمل غامض مثل القذافي في الظلام» انتهت بصر الرسالة، وتبقى ملاحظة أخيرة، سواء كان صادقاً أم لم يكن كذلك، فإن ظهور الضابط بعد ذاته مسألة عبثية، ولعب بالنار.

سياسة

القضية

تراجع «داعش»

معارك بريّة وإنزالات لتطويقه في سورية

محمد أمين


يتلقى تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) ضربات متتالية في مناطق عدة يسيطر عليها في سورية، ما يفتح الباب واسعاً أمام تراجع يُوصف بـ«الدراماتيكي» للتنظيم، بعد أكثر من ثلاث سنواتٍ من تمدده في الأرض السورية التي كان يفرض سيطرة مطلقة على نحوٍ ضئيفها. ويات وجوب التنظيم في سورية برمته مهدداً بالانحلال، ما ينذر ببدء مرحلة جديدة شرقى البلاد، في ظل سعي الوحدات الكردية فرض سيطرة جديدة على تلك المنطقة.

وتراجع «داعش» منذ منتصف العام الماضي إمام ثلاث قوى تحاربه، هي المعارضة السورية المسلحة التي انتزعت منه معاقلة في شمال شرق حلب، وأقوات سورية الديمقراطية، التي انتزعت ولا تزال مناطقها في أرياف الرقة، إضافة إلى منيخ في ريف حلب الشرقي، وريف الحسكة الجنوبي، فضلاً عن قوات نظام بشار الأسد، التي تخالفت التنظيم في شرق حلب وفي البادية السورية شرق مدينة حمص. ويوشك تنظيم «اعش»

| منابع

النظام يحرق ريف حماة: الهدف خان شيخون

إحمد حمزة

واصل النظام السوري، مدعوماً بالطيران الروسي والمليشيات، التصعيد في حماة، مستخدماً سياسة الأرض المحروقة للتقدم، فيما تكفل الطيران الروسي بإجراج آخر لمستشفى في ريف إدلب الجنوبي من الخدمات، وذلك بالتزامن مع جمود سياسي، قبل محادثات «استانة 4»، المقرر انعقادها يومي 3 و4 مايو/ أيار المقبل.

وتراجعت فصائل المعارضة السورية من مناطق واسعة سيطرت عليها، الشهر الماضي، في ريف حماة الشمالي، أمام تقدم قوات النظام والمليشيات الموالية لها، التي استعادت السيطرة، تحت غطاء جوي وثأرى كثيف، على بلدة حلفايا، أسس الأحد، بعدما كانت قد اقتحمت، خلال الأيام

الليلة الماضية، جميع البلدات والقرى التي خسرتها في معارك مع المعارضة السورية المسلحة منذ نحو أربعة أسابيع، ووضعت قوات النظام، والمليشيات التابعة لها، ثقلها في هذه المعارك، منذ أكثر من 10 أيام، إذ بدت، من خلال شن الطيران الحربي المستنقفي في ريف إدلب الجنوبي من الخدمات، وذلك بالتزامن مع جمود سياسي، قبل محادثات «استانة 4»، المقرر انعقادها يومي 3 و4 مايو/ أيار المقبل. وتراجعت فصائل المعارضة السورية من مناطق واسعة سيطرت عليها، الشهر الماضي، في ريف حماة الشمالي، أمام تقدم قوات النظام والمليشيات الموالية لها، التي استعادت السيطرة، تحت غطاء جوي وثأرى كثيف، على بلدة حلفايا، أسس الأحد، بعدما كانت قد اقتحمت، خلال الأيام الماضية، جميع البلدات والقرى التي خسرتها في معارك مع المعارضة السورية المسلحة منذ نحو أربعة أسابيع، ووضعت قوات النظام، والمليشيات التابعة لها، ثقلها في هذه المعارك، منذ أكثر من 10 أيام، إذ بدت، من خلال شن الطيران الحربي المستنقفي في ريف إدلب الجنوبي من الخدمات، وذلك بالتزامن مع جمود سياسي، قبل محادثات «استانة 4»، المقرر انعقادها يومي 3 و4 مايو/ أيار المقبل. وتراجعت فصائل المعارضة السورية من مناطق واسعة سيطرت عليها، الشهر الماضي، في ريف حماة الشمالي، أمام تقدم قوات النظام والمليشيات الموالية لها، التي استعادت السيطرة، تحت غطاء جوي وثأرى كثيف، على بلدة حلفايا، أسس الأحد، بعدما كانت قد اقتحمت، خلال الأيام الماضية، جميع البلدات والقرى التي خسرتها في معارك مع المعارضة السورية المسلحة منذ نحو أربعة أسابيع، ووضعت قوات النظام، والمليشيات التابعة لها، ثقلها في هذه المعارك، منذ أكثر من 10 أيام، إذ بدت، من خلال شن الطيران الحربي المستنقفي في ريف إدلب الجنوبي من الخدمات، وذلك بالتزامن مع جمود سياسي، قبل محادثات «استانة 4»، المقرر انعقادها يومي 3 و4 مايو/ أيار المقبل. وتراجعت فصائل المعارضة السورية من مناطق واسعة سيطرت عليها، الشهر الماضي، في ريف حماة الشمالي، أمام تقدم قوات النظام والمليشيات الموالية لها، التي استعادت السيطرة، تحت غطاء جوي وثأرى كثيف، على بلدة حلفايا، أسس الأحد، بعدما كانت قد اقتحمت، خلال الأيام



تعاليم حماة من قصف عريف مصطلح لقوات النظام (نمر حاج فطور/الأنطايا)

حماة الشمالية، عقب التقدم الكبير الذي أحرزته أواخر مارس/ آذار الماضي، قال أبو عبيدة، وهو قيادي في فصائل الجيش الحر في ريف حماة، إن «الفصائل ما زالت المستعدة لها وسيطرت على بلدة حلفايا في ريف حماة الشمالي، بعد انسحاب المعارضة منها، بسبب السيطرة الثأرية من قبل قوات النظام على خطوط إمداد الفصائل». وأوضح أن «هذه السيطرة أتت بعد 369 غراد ونوس وأكثر من 500 قذيفة مدفعية، أطلقتها قوات النظام خلال الأيام

التقدم لقوات النظام في حلفايا، كانت قد سبقه سيطرتها قبل أيام، على مجموعة قرى ويسلات كانت قد خسرتها في الأسابيع القليلة الماضية، أبرزها طيبة شمال وغربي مدينة حماة ومن مناطق المعارضة أواخر مارس/ آذار الماضي، وهو الشهر الذي خسّر فيه النظام أيضاً ثلث مناطق وقرى كوكب وشيلوط والمناط المحيطة بها، واسكندرية الواقعة جنوب معردس، وتل بزام، وتل الصفوح، والمجلد، ومعزراف، وجسر محردة الجنوبي، وكفر عويم، وتل الغبادي الواقع شرق صوران، وسويين، والششير، وأجزاء واسعة من اوتواستراز محردة- حماة.

وباستعادة النظام للناطق والبلدات والقرى التي خسرها الشهر الماضي، فضلاً عن سيطرته أمس على حلفايا التي دخلتها المعارضة السورية في أغسطس/ آب 2016، يكون قد وصل لسياسة تقدر بنحو عشرين كيلومتراً عن مدينة خان شيخون أقصى جنوبي محافظة إدلب، وهي المدينة التي كانت قد شهدت مجزرة ذهب ضحيتها مئات الضحايا من المدنيين، عندما قصفتها قوات النظام بالسلحة كيميائية في الرابع من أبريل/ نيسان الحالي.

وتخوف ناشطون معارضون من مواصلة قوات النظام وثيرة تقدمها الحالية في ريف حماة الشمالي، الأمر الذي يجعلها على تخوم محافظة إدلب المعارضة وهي المحافظة التي تعتبر معقل المعارضة الأبرز في عموم سورية، لكن مصادر المعارضة السورية المسلحة تقول إن مسافة العشرين كيلومتراً التي تفصل قوات النظام عن خان شيخون مُصنّعة بطريقة يصعب على التنظيم تحقيق تقدم فيها، إذ لم يستفد من تعزيزات عسكرية كبيرة من محافظات

خريّ

وعن أسباب انسحاب فصائل المعارضة السورية من بعض المناطق وتراجعها إلى نقاط تمركزها الأساسية في ريف

الخسائر العسكرية المتعددة التي مني بها ولا يزال يتكبدها ، دخل تنظيم «داعش» مرحلة تراجع كبير في سورية، إذ بات مطوقاً في معاقله بالشرق السوري، حيث تنتظره معركة حاسمة القضاء عليه بعد صعوده الدراماتيكي وسيطرته على حوالى الاراضي



الدمار في مدينة الباب بعد تحريرها من «داعش» (كريم كوكيار/الأنطايا)

وطاقفة موالية لها، وكانت هذه القوات تقدمت من مطار كوبرس شرقي حلب، وسيطرت على العديد من القرى والبلدات في سعيها للوصول إلى بحيرة سد الفرات حيث تتركز مخيمات ضخم مياه بالقرب من المدينة وفي 23 فبراير/ شباط الماضي، استعمل «الجيش السوري الحر» والقوات التركية للسيطرة على المدينة وقرى في محيطها، إثر اضطراب مقاتلي التنظيم لانسحاب تحت ضربات جوية ومدفعية، كبرى في مدينة الباب التي تقع إلى الشمال الشرقي من مدينة حلب بنحو 40 كيلومتراً،

خسر «داعش» أحد أهم معاقله في سورية، أي مدينة منيخ في شمال شرقي حلب، بعد شهرين من معارك وُصفت بـ«الضارية» بين مسلحيه وعناصر «سورية الديمقراطية» التي عبرت إلى غرب الفرات من مواقع لها في سد «ششرين». وأطلقت «قوات سورية الديمقراطية» عملية «غضب الفرات» في بداية نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي، في مسعى لـ«عزل» الرقة جغائياً، وفي خطوة تسبق عملية اقتحام هذه المدينة التي تُنظر إليها على أنها «عاصمة» تنظيم «داعش» في

| خاص

وساطة اميركية لإخراج الأكراد من مناطق في شمال حلب

تسعى واشنطن
لدفع «قوات سورية
الديمقراطية»
إلى إبرام اتفاق ينص
على انسحاب الميليشيات
الكردية من مناطق
في شمال حلب وعودة
المهجرت إليها

تحاول الولايات المتحدة الأميركية نزع قبيل صدام في شمال سورية بين «قوات سورية الديمقراطية»، من جهة وبين المعارضة السورية المسلحة المدعومة من تركيا من جهة ثانية، من خلال ترسيخ اتفاق بين الطرفين يحدد مصدر مناطق في شمال حلب سبق لـ«سورية الديمقراطية» أن استولت عليها في ذروة الخلاف التركي الروسي على خلفية إسقاط طائرة روسية في شمال سورية أواخر عام 2015، وهو ما فجر الأوضاع في شمال سورية، وخلق أزمة إنسانية كبرى.

وتكرت مصادر مطلعة أن مفاوضات تجري من أجل إبرام اتفاق تخرج بموجبه «قوات سورية الديمقراطية» من مدينة تل رفعت في شمال مدينة حلب ومناطق في محيطها، فيها بلدة منغ ومطارها، كما يضمن الاتفاق عودة عشرات آلاف المهجرين من هذه المناطق إلى منازلهم، وكانت سورية الديمقراطية، انتزعت السيطرة على هذه المناطق من قوات المعارضة السورية المسلحة في منتصف فبراير/ شباط 2016 تحت غطاء ناري روسي، إبرام الخلاف بين أنقرة وموسكو، ما أدى إلى تهجير عشرات آلاف المدنيين. وأشارت المصادر إلى أن المعارضة السورية المسلحة تصر على انسحاب «قوات سورية الديمقراطية» من طريق حلب غازي عنتاب، مع الانسحاب من أكثر من 15 منطقة واسعة في شمال سورية، تبدأ بمدينة دير جنال ومرمين، في المقابل تتعهد قوى المعارضة بعدم التعرض لقرى كردية تقع بالقرب من هذه القرى.

واعت مصدر في «الواء العنصم بالله»، التابع للمعارضة السورية، في حديث مع «العربي الجديد»، صحة الأنباء التي تتحدث عن اتفاق وشبهه، لكنه رفض الخوض في التفاصيل، وأشار إلى أن مؤتمراً صحافياً سيقدم فور توقيع الاتفاق لإطلاع السوريين على بنوده.

محمد...

السورية اعتباراً من عام 2014. ويتزامن ذلك مع تقدم قوات المعارضة في عدة مناطق في القلمون الشرقي وفي ريف دمشق الشرقي، وطرد «داعش» منها، بموازاة إنزالات لـ«التحالف الدولي» واستعدادات للبدء بعملية انتزاع مدينة البوكمال شرق دير الزور منه

خسارة التنظيم للحسكة

تمكنت «وحدات حماية الشعب» الكردية من طرد تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) أواخر عام 2015 من مناطق كان يسيطر عليها في مدينة الحسكة لـ«التنظيم شرقي سورية». وكان التنظيم على وشك الانزاع السيطرة على الحسكة لولا تدخل طيران «التحالف الدولي»، فتراجع مقاتلو الهم مدينة الشاداي التي كانت معقلاً مهما لهم بریف الحسكة الجنوبي، لكث مقاتلي الوحدات الكردية استطاعوا في فبراير/ شباط من العام الماضي السيطرة على هذه المدينة المهمة والخبزة بالترتول.

للمرة الثانية على المدينة في بداية مارس/ آذار الماضي، وتحاول قوات النظام توسيع دائرتة سيطرتها في البادية، في مسعى لفتح طريق بري يصل إلى مدينة دير الزور التي لا يزال مطارها وعدة أحياء منها تحت سيطرتها. كما تخوض المعارضة السورية المسلحة في ريف درعا جنوبي سورية، منذ أشهر معارك ضد ما يُسَمَّى بـ«الجيش خالد بن الوليد» المرتبط بتنظيم «داعش». ويات هذا الجيش الذي أعلن عنه في منتصف العام الماضي ويضم عدة فصائل متشدة، هدفا لعملية عسكرية مرتقبة، وواسعة النطاق، أكدت مصادر إعلامية مطلعة أن الأردن سينخرط فيها ويدعمها بهدف القضاء على أي وجود لتنظيم «داعش» على حدوده الشمالية.

بموازاة ذلك، استطاعت قوات المعارضة السورية طرد تنظيم «داعش» من العديد من المناطق في القلمون الشرقي، وفي ريف دمشق الشرقي، ومنطقة الحماد السوري في إطار معركة «اسرجنا الحيداء» التي بدأت مرحلة ثالثة منها في أواخر مارس/ آذار الماضي.

وفي السابق، تجري استعدادات في قاعدة التفن شرقى حمص على الحدود السورية العراقية للبدء بعملية عسكرية غابوها انتزاع مدينة البوكمال شرقي مدينة دير الزور بنحو 130 كيلومتراً، في خطوة تسبق عملية أوسع لانتزاع محافظة دير الزور من التنظيم، وقام «التحالف الدولي» في الأونة الأخيرة بعدة عمليات إنزال جوي في شرقي دير الزور تمهيداً للعملية

المخوفعة التي تهدف أيضاً إلى فصل سورية عن العراق جغائياً وقطع خطوط الإمداد لتنظيم «داعش». وأكدت مصادر اعلامية أن «التحالف الدولي» نفذ يوم السبت، عملية إنزال في حقل «الحضار» الغطفي ببادية البوكمال، انطلاقاً من قاعدة «الأسند» في غربي العراق، أسفرت عن اعتقال ما يُسمى بـ«والي الفرات»، وقسم التنظيم مناطق سيطرته إلى ولايات، وتضم «ولاية الفرات» مدينة البوكمال السورية، ومدناً أخرى في غربي العراق.



أبو عيسء القابضة تدشن متجرين للأزياء الفاخرة فيه جنوب أفريقيا

افتتحت شركة أبو عيسى القابضة (الصالون الأزرق)، إحدى الشركات التجارية الرائدة في الشرق الأوسط، بالاطار الثين من محلات الأزياء الفاخرة الجديدة في مدينة جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا. هذا العام، تفتتح الشركة متجرين جديدين، من ضمنهم متجر الأزياء الفاخرة كجزء من استراتيجية التوسع في سوق التجزئة في دولة جنوب أفريقيا، التي وضعتها شركة أبو عيسى القابضة في السنوات الأخيرة. هذا وقد عقب السيد

أشرف أبو عيسى في حفل الافتتاح قائلاً: «نحن نؤمن بنمو متدشين متجرين للأزياء الفاخرة هنا في مدينة جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا» وأضاف السيد أبو عيسى قائلاً: «بناء و تعزيز قنوات الاتصال بين البلدين، ونحن نساعدنا على التوسع في سوق التجزئة في جنوب أفريقيا».

أبو عيسى القابضة تدشن متجرين للأزياء الفاخرة فيه جنوب أفريقيا

شرقاً غرباً

قتل بغارة إسرائيلية في الفتيطرة

قالت مصادر محلية إن غارة يُعتقد أن الطيران الإسرائيلي نفذها، واستهدفت موقعاً للمبشأ «جيش الدفاع الوطني» التابعة للنظام السوري في الفتيطرة، أدت إلى وقوع قتلى وجرحى، واستهدفت الغارة معسكر «فوج الجولان» في منطقة نجع الفوار بريف الفتيطرة وأشارت مصادر محلية إلى تواجده عناصر وقيادات تابعة لحزب الله في المعسكر.

بغداد ترسل تعزيزات عسكرية للموصل

عزّزت الحكومة العراقية قواتها في الساحل الأيمن لمدينة الموصل، وأبلغ قائد عسكري عراقي «العربي الجديد» بأن نحو 1500 جندي من الوحدات الخاصة التابعة للجيش وصلوا محوري المنك/النهروان ومنشرفة وسط وجنوب غربي الموصل. بينما قال شهود عيان ومصادر أمنية إن ثلاثة أنحاريين فجروا أنفسهم عند مبنى للشرطة تم افتتاحه أخيراً في بلدة حمام العليل جنوبي الموصل عقبه قصف صاروخي أوقع 20 قتلاً من قوات الأمن ونحو 30 جريحاً.

(العربي الجديد)

ضحايا التفجارت بمعسكر للجيش في حدن

هن التفجارت بمعسكر اللواء الثالث (قوة الحماية الراسية)، في عدن جنوبي اليمن أسس الأحد، ما أدى إلى سقوط 10 قتلى على الأقل وعدد من الجرحى. وأفادت مصادر محلية له «العربي الجديد»، بأن التفجارين بسبب هجوم مسلحين

(العربي الجديد)

(العربي الجديد)



أبو عيسء القابضة تدشن متجرين للأزياء الفاخرة فيه جنوب أفريقيا

افتتحت شركة أبو عيسى القابضة (الصالون الأزرق)، إحدى الشركات التجارية الرائدة في الشرق الأوسط، بالاطار الثين من محلات الأزياء الفاخرة الجديدة في مدينة جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا. هذا العام، تفتتح الشركة متجرين جديدين، من ضمنهم متجر الأزياء الفاخرة كجزء من استراتيجية التوسع في سوق التجزئة في دولة جنوب أفريقيا، التي وضعتها شركة أبو عيسى القابضة في السنوات الأخيرة. هذا وقد عقب السيد

أشرف أبو عيسى في حفل الافتتاح قائلاً: «نحن نؤمن بنمو متدشين متجرين للأزياء الفاخرة هنا في مدينة جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا» وأضاف السيد أبو عيسى قائلاً: «بناء و تعزيز قنوات الاتصال بين البلدين، ونحن نساعدنا على التوسع في سوق التجزئة في جنوب أفريقيا».

أبو عيسى القابضة تدشن متجرين للأزياء الفاخرة فيه جنوب أفريقيا

سياسة

قضية

خطاب سياسي يتخلص عن شعار «الإسلام هو الحل» لصالح «خارطة طريق» لعلاج المشكلات الاقتصادية والاجتماعية

تحولات «إخوان» الجزائر

الجزائر - **عمان ليلاني**



تخلّى الإخوانيون في الجزائر عن شعار «إسلام هو الحل» والأدبيات الدينية والظروحات العسكرية التي كانت تشكل مفردات خطابهم السياسي على مدار عقدين من الزمن. ولمرة الأولى يطرح الإخوان المسلمون» في الجزائر حركة «مجتمع السلم» برنامجاً سياسياً يتوخى إيجاد حلول عملية لمشكلات التنمية والصحة والتعليم والخدمات والقضايا الاجتماعية والاقتصادية، تحت عنوان «البرنامج المقبل»، بمناسبة الانتخابات البرلمانية المقررة في الرابع من مايو/ أيار المقبل.

9 أشهر لوضع البرنامج الانتخابي

استهلك «إخوان» الجزائر تسعة أشهر لوضع برنامج انتخابي، استعانوا في إخفاه بـ 135 من الباحثين والخبراء الاقتصاديين والسياسيين المستقلين، لا يقاسونهم نفس الإيديولوجيا السياسية والرؤى الفكرية، إلى غرار رئيس الحكومة الأسبق والخبير الاقتصادي، أحمد بن بيخور، والديبلوماسي، وزير الاتصال السابق، عبد العزيز حبابي، والساحث في علم الاجتماع السياسي، ناصر جابي وغيرهم.

وتؤسّر استعانة «الإخوان» بالخبراء والسياسيين المستقلين في صياغة برنامج انتخابي، على انفتاح كبير ببديه الحزب السياسي، الذي دخل، منذ يونيو/حزيران 2012، في مرحلة سياسية جديدة، أعلن فيها فك ارتباطه بالتحالف الرئاسي المؤيد للرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، وتحول لأفت باتجاه ترويج سوات من محاولات الانعقاد من إطار «الكيان السياسي والدعوي المغلق» المستند إلى «مشيخة الزعيم الروحي» منذ العام 2003، وتكريس مسار من محاولات

مسلح من «القاعدة» يسلم نفسه

سلم مسلح ينتمي إلى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي نفسه إلى قوات الجيش في منطقة برج باجي مختار جنوبي الجزائر.
وإمام بيان لوزارة الدفاع الجزائرية أن «الرهابيين المصنع علي والمكان بابي زيد سلم السبت نفسه للجيش وجرؤزته مهدس بشأن من نوع كاشيكوكوم وكعية من الذخيرة». وتلجج السلطات المسلحين على تسليم أنفسهم مقابل الاستفادة من تخفيف قانون المصالحة الوطنية الذي أقره الرئيس عبد العزيز بو تفيقة في 2005.

| **تحليل**

الأوامر الملكية السعودية: محاولة لتصحيح المسار

بدر الرشاد

جاءت الأوامر الملكية التي أصدرها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز. مساء السبت لتحمل ثلاثة ملامح رئيسية، الأول تصحيح مسارات الإجراءات الاقتصادية التي اتخذتها المملكة منذ 2015. وذلك بقرار إعادة الدلات والمكافآت والمرتبات المالية لموظفي الدولة من مدينتي وعسكرين، والتي كانت قد ألغيت أوامر 2016. والمجم الثاني بتعديلات وازارة محدودة، والتعامل مع أحد الوزراء بطريقة غير مسبوقة، من خلال إحالة وزير



طاولت التغييرات إعفاء الموظفين من منصبه كوزير للعلام احمد (رجب الأناضول)

الخدمة المدنية خال العرج إلى التحقيق بسبب «شبهات» فساد. أما المصح الثالث فمؤسّن أوامر بصفعة عسكرية وأمنية، أبرزها إحالة قائد القوات المسلحة للقاعد، استخدامات مركز للأمن الوطني يربط بالديوان الملكي بصورة مباشرة. كما كان لافتاً تعيين الأمير خالد بن سلمان نجل العاهل السعودي، سفيرا للمملكة في واشنطن.

وشملت التغييرات الوزارية تعيين الأمير عبدالعزیز بن سلمان بن عبدالعزیز وزيراً للطاقة، بعد أن قضى قرابة ثلاثة عقود في وزارة النفط والثروة المعدنية قبل أن يتغير اسمها إلى وزارة الطاقة. وعمل عبدالعزیز بن سلمان نائباً لوزير الطاقة منذ ما يزيد عن العقدين من الزمن، مع الوزير المختك في العنعمي.

لكن التحول المفاجئ في التغييرات الوزارية، كان إعفاء وزير الخدمة المدنية، أحد الالعيين الأساسيين في رؤية 2030، خالد العرج، وتحويله إلى التحقيق بسبب «شبهات» فساد. وجاء في الأمر الملكي بخصوص العرج أنه «يعت الإطلاع على ما فرقه رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، وما رفعه رئيس هيئة الرقابة والتحقيق، والتي تبين من خلالها ارتكاب معالي الأستاذ/ خالد بن عبدالله العرج وزير الخدمة المدنية تجاوزات بما في ذلك استغلاله للنفوذ والسلطة، صدر قرار إعفاء الوزير، وتشكيل لجنة وزارية للتحقيق معه، وكانت قضية العرج قد شُكّلت رسمياً قبل أشهر، عندما تم تداول أنباء عن تعيين الوزير لأحد ابائنه في وظيفة هامة بوزارة، وبرتاج كبير،

تم تعيين خالد بن سلمان، نجل العاهل السعودي سفيرا في واشنطن

كما تضمنت التغييرات الوزارية التي أصدرها الملك السعودي السبت، إعفاء وزير الثقافة والإعلام عادل الطرifi من منصبه. وتعرض الوزير لانتقادات الواسعة منذ توليه الوزارة في 2015 على الصعيد الشعبي، خصوصا عبر وسائل التواصل الاجتماعي علاوة على عزه الحكومة السعودية لإنشاء هيئة عليا للثقافة، في إطار خطط 2030 وما تضمنته من تغييرات. وتم تشكيل لجنة في مارس/ آذار الماضي بقع على عاتقها وضع الإطار التنظيمي للهيئة العامة للثقافة، والتي يتراستها وزير الإعلام. وتم تعيين سفير السعودية في ألمانيا، القادم من خلفية اقتصادية في صندوق الاستثمارات العامة، وإمارة الرياض، معاد بن صالح العواد، وزيراً للإعلام خلفاً لطرifi. أما بالنسبة لإعادة الدلات والمكافآت

استعانت حركة «مجتمع السلم» بـ 135 باحثاً وخبيراً

براهن إخوان الجزائر على إخفاقات احزاب السلطة

الإسلامية، تملك اليوم وثيقة ذهبية، ومن حقها أن تناضل من أجل تنفيذ برنامجها»، بغض النظر عن عامل رئيس يحكم المشهد السياسي والانتخابي في الجزائر، إذ يقضي الدستور، وتطبيق برنامج رئيس الجمهورية، باعتماد طمعية النظام وغيرها. لكن الرئاسي الذي يحكم الجزائر. اللافت أنه

قبل سنوات، كان بين الإسلاميين وقضايا التنمية الاقتصادية هوة كبيرة، إذ كان خطاب الأحزاب الإسلامية في الجزائر يرتكز بشكل حاد على الأدبيات الدينية والقضايا المجتمعية المطروحة للجدل، والمربطة بمشروع المجتمع، كالتربية والأسرة وغيرها. لكن تجربة جماعة «الإخوان» في إدارة بعض القطاعات الوزارية، خلال فترة مشاركتهم على تجاورهم لهذا الخطاب التقليدي، ويقرن متابعون لتطور الخطاب السياسي للإسلاميين في الجزائر أن الحزب السياسي الممثل لتيار «الإخوان» في الجزائر، استفاد من ثلاثة عوامل في هذا التطور اللافت ويتعلق الأول بوجود جيل جديد من كوادر الحزب حركة «مجتمع السلم»- المخرجين من معاهد التعليم العالي والجامعات التقنية والعلوم الاقتصادية، وتقديمهم إلى الصقوف الأمامية لقيادة الحزب في مستوياته النظامية المتعددة، ويأتي في المقام الثاني عامل المشاركة في الحكومة، ما أتاح ل «إخوان» الجزائر فهم إدارة الشؤون الاقتصادية ومشكلات التنمية والعلاقات الوظيفية لمؤسسات الدولة ذات الصلة بالمشائين الاجتماعي والخدسي المؤثرين في الحياة اليومية للمواطنين، إضافة إلى اطلاع قيادته على تجارب قوى إسلامية وعربية في بعض الدول التي نجحت في تحقيق منجز اقتصادي واجتماعي كبير. وفي هذا السياق، يؤكد المحلل السياسي، حسن خلاص، ل«العربي الجديد»، أنه من اللافت أن «الإسلاميين في الجزائر بدأوا بالابتعاد عن الشعبية والإقتراب باتجاه الرؤى التحليلية، وعلى هذا الصعيد اعتقد أن حركة مجتمع السلم استفادت من الاحتكاك بتجربتي تركيا وإليزيا».

ملحج التطور السياسي يؤشر عليه تحديد برنامج «المديل» الذي يطرحه «إخوان» الجزائر في انتخابات مايو/ أيار 2017، لإجندة زمنية تمتد على ثلاث مراحل «5، 10، 20»، لتنفيذ الخطط المطروحة في القطاعات الاقتصادية والخدمية والاجتماعية. ويحدد البرنامج الهدف «بمقل» الجزائر إلى مصاف الدول المتقدمة في القطاعات الخدمية في العالم العربي، خلال الخمس سنوات الأولى من حكمه، كما يحدد أفق 10 سنوات لتحقيق الأمن الغذائي، ويرسم أفقا استشرافيا على مدى 20 سنة، تحول فيه الجزائر إلى دولة صناعية رائدة في أفريقيا والعالم العربي وضمن الدول الصناعية العشرين في العالم، ونقل البلاد من اقتصاد الربع النطفي إلى الاقتصاد المنتج، وتعزيز قوة الجيش الجزائري على الصعيد العربي والإفريقي.

رئيس الحركة عبدالرازق مقري (يمين) في جولة انتخابية (بلاك بن سائز/ Getty)

بشأن الأوضاع في الشرق الأوسط أخيرا، خطة لحل الأزمة الليبية تمثلت في سبعة محاور، أولها التأكيد على نقاء الاتفاق السياسي إطارا تبين العمل ضمنه للتوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض، وثانها أن تكف جميع الجهات الأمنية الفاعلة عن أي عمل قد يكون سببا في اندلاع العنف والتصعيد. أما المحور الثالث فتمثل في العمل بشكل عاجل على تنشيط المسار الأمني الراسي إلى تحقيق الاستقرار في الأوضاع وإيجاد الظروف اللازمة لتشكيل جهاز أمني العاصمة الأمريكية، في وقت تمزّل فيه دوائر مصرية وإماراتية جهوداً واسعة لترتيب زسارة لحفتر إلى الولايات المتحدة، وبتعزيز هذا الاعتقاد بعد تلميح الثالث الإيطالي، اليساندرو باغانو، إلى الأمر بقوله: «يبدو أن تزامب سيلقي في شهر يونيو/حزيران المقبل في واشنطن كلاً من السراج وحفتر». بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الإيطالية «آي».

وقال المصري في حكومة الوفاق الليبية إن إدارة تزامب تولى الملف الليبي أهمية بالغة في الوقت الراهن، وأشار إلى أن عدد من القيادات العسكرية التابعة لحفتر على رأسهم المتحدث باسم قوات اللواء المتقاعد، العقيد أحمد المساري، اجتمعات عدة مع مسؤولين وقيادات عسكرية مصرية في القاهرة خلال الأسبوع الماضي، ووصفت مصار المصرية، تحدثت ل«العربي الجديد»، اللقاءات بأنها تأتي في إطار اللقاءات الدورية الخاصة بتسقيع الجهود بشأن مكافحة المجموعات الإرهابية، ودعم ما سنّه بهقوات الجيش العربي الليبي في معاركتها ضد المتطرفين»، وفق تعبير المصدر.

أكد مصدر رفيع المستوى في حكومة الوفاق الليبية، ل«العربي الجديد»، تلقى رئيس المجلس الرئاسي الحكومة، فائز السراج، دعوة لزيارة العاصمة الأمريكية واشنطن خلال شهر يونيو/حزيران المقبل. وقال السراج في تصريحاته ل«العربي الجديد» إن الزيارة ستتمثل لقاء الرئيس دونالد ترامب وعددا من أعضاء إدارته، ورجح المصدر إجراء لقاء مرتقب بين السراج وقائد القوات التابعة لمجلس نواب طريق شرقي ليبيا، خليفة حفتر، في إشارة إلى إمكانية إجراء المقابلة في العاصمة الأمريكية، في وقت تمزّل فيه دوائر مصرية وإماراتية جهوداً واسعة لترتيب زيارة لحفتر إلى الولايات المتحدة، وبتعزيز هذا الاعتقاد بعد تلميح الثالث الإيطالي، اليساندرو باغانو، إلى الأمر بقوله: «يبدو أن تزامب سيلقي في شهر يونيو/حزيران المقبل في واشنطن كلاً من السراج وحفتر». بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الإيطالية «آي».

قال المصري في حكومة الوفاق الليبية إن إدارة تزامب تولى الملف الليبي أهمية بالغة في الوقت الراهن، وأشار إلى أن عدد من القيادات العسكرية التابعة لحفتر على رأسهم المتحدث باسم قوات اللواء المتقاعد، العقيد أحمد المساري، اجتمعات عدة مع مسؤولين وقيادات عسكرية مصرية في القاهرة خلال الأسبوع الماضي، ووصفت مصار مصرية، تحدثت ل«العربي الجديد»، اللقاءات بأنها تأتي في إطار اللقاءات الدورية الخاصة بتسقيع الجهود بشأن مكافحة المجموعات الإرهابية، ودعم ما سنّه بهقوات الجيش العربي الليبي في معاركتها ضد المتطرفين»، وفق تعبير المصدر.

خاص



لقاء مرهف بين السراج و ترامب في واشنطن وإسب حفيد الأناضول)

دعوة السراج إلى واشنطن اجتماعه بحفتر في يونيو وارد

القاهرة - **العربي الجديد**

كوبلر، قد طرح أمام جلسة المجلس الأمن بشأن الأوضاع في الشرق الأوسط أخيرا، خطة لحل الأزمة الليبية تمثلت في سبعة محاور، أولها التأكيد على نقاء الاتفاق السياسي إطارا تبين العمل ضمنه للتوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض، وثانها أن تكف جميع الجهات الأمنية الفاعلة عن أي عمل قد يكون سببا في اندلاع العنف والتصعيد. أما المحور الثالث فتمثل في العمل بشكل عاجل على تنشيط المسار الأمني الراسي إلى تحقيق الاستقرار في الأوضاع وإيجاد الظروف اللازمة لتشكيل جهاز أمني العاصمة الأمريكية، في وقت تمزّل فيه دوائر مصرية وإماراتية جهوداً واسعة لترتيب زيارة لحفتر إلى الولايات المتحدة، وبتعزيز هذا الاعتقاد بعد تلميح الثالث الإيطالي، اليساندرو باغانو، إلى الأمر بقوله: «يبدو أن تزامب سيلقي في شهر يونيو/حزيران المقبل في واشنطن كلاً من السراج وحفتر». بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الإيطالية «آي».

وقال المصري في حكومة الوفاق الليبية إن إدارة تزامب تولى الملف الليبي أهمية بالغة في الوقت الراهن، وأشار إلى أن عدد من القيادات العسكرية التابعة لحفتر على رأسهم المتحدث باسم قوات اللواء المتقاعد، العقيد أحمد المساري، اجتمعات عدة مع مسؤولين وقيادات عسكرية مصرية في القاهرة خلال الأسبوع الماضي، ووصفت مصار مصرية، تحدثت ل«العربي الجديد»، اللقاءات بأنها تأتي في إطار اللقاءات الدورية الخاصة بتسقيع الجهود بشأن مكافحة المجموعات الإرهابية، ودعم ما سنّه بهقوات الجيش العربي الليبي في معاركتها ضد المتطرفين»، وفق تعبير المصدر.

شرفا غريب

تدريبات اميركية مصرية في البحر الأحمر

أعلن الجيش المصري، أمس الأحد، انطلاق فعاليات تدريب عسكري بحري مشترك بين مصر والولايات المتحدة، بعنوان «اتحاد النسر 2017»، في المياه الإقليمية بالبحر الأحمر، وبمشاركة السعودية والإمارات والبحرين والكويت وباكستان وإيطاليا بصفة دول مراقبة، وفق بيان للجيش المصري في غضون ذلك، وصل وزير الدفاع الأميركي، جيمس ماتيس (الصورة)، إلى جيبوتي أمس لزيارة قاعدة عسكرية عند المدخل الجنوبي للبحر الأحمر تتنقل منها العمليات العسكرية الأميركية في اليمن والصومال (الأناضول، رويترز)



توتر بين الجزائر والمغرب بسبب لاجئين سوريين

تلقى مصدر دبلوماسي جزائري أن تكون السلطات الجزائرية قد قامت بطرد أو تسهيل نسل لاجئين سوريين إلى المغرب عبر الحدود بين البلدين، رداً على اتهامات مغربية لجزائر بتسهيل الحدود بين البلدين، رداً على توافق 54 لاجئاً سورياً إلى بلدة الفجيج على الحدود. وقال المصدر إن المزارع المغربية عارية عن الصحة ومغلقة»، من جهتها، استدعت الرباط السفير الجزائري في المملكة لإبرلاغه احتجاجاً رسمياً بشأن «تسلس اللاجئين» إلى أراضيها.

(العربي الجديد)

الصين تفرض عدم تشغيل عملها في المستوطنات

صادت الحكومة الإسرائيلية، أمس الأحد، على الاتفاق الرسمي مع الحكومة الصينية بشأن جلب الألف العمال من الصين للعمل في المرافق الاقتصادية الإسرائيلية، لا سيما في قطاعي البناء والزراعة، وذكرت صحيفة «هارتس» أنه تسلى إبرام الاتفاق بشكل نهائي بعدما رفضت حكومة الإحتلال لشروط الحكومة الصينية بالتعهد بعدم تشغيل العمال الصينيين في المستوطنات الإسرائيلية، سواء في الضفة الغربية أم في القدس المحتلة.

(العربي الجديد)

بريطانيا: توقعات بوزر المحافظين في الانتخابات المبكرة



يبدو أن رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي (الصورة)، تتجه لتحقيق فوز كاسح على رأس حزب المحافظين في الانتخابات العامة التي ستجري في 8 يونيو/حزيران المقبل، بعدما أظفرت استطلاعات الرأي أنها تحظى بتأييد نحو 50 في المائة من الناخبين مقابل نصف هذه النسبة لحزب العمال المعارض. وتنتزع ماي لاستغلال ضعف هذا الحزب بسبب انقساماته الداخلية.

(رويترز)

كوريا الشمالية تهدد استراليا وأمريكا

هدت حكومة كوريا الشمالية استراليا بتوجيه ضربة نووية لها في حال استمرت في «تأييدها الأعمى» للولايات المتحدة، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية أمس الأحد عن متحدث باسم الخارجية الكورية الشمالية، كذلك، أعلنت بيونغ يانغ أنها مستعدة لغزاق حملة الطائرات الأميركية «كارل فينسون» التي توجهت إلى شبه الجزيرة الكورية بقرار من الإدارة الأميركية (الأناضول، رويترز)

| **تقرير**

الرياض تعيد ترتيب أوراقها في اليمن

تدل التحيينات الامنية السعودية على توجّه الرياض لإعادة ترتيب أوراقها في الحرب اليمنية ضد الانفصاليين، بهدف تخفيف اجازات عسكرية

توجّه التحيينات الامنية الجديدة، التي نضت عليها الأوامر الملكية الصادرة عن العاهل السعودي سلمان بن عبدالعزيز، مساء السبت، رسائل متعددة، أبرزها على جبهة الحرب التي تقودها السعودية عبر تحالف العربي في اليمن وتضمّنّت الأوامر الملكية استخدامات مركز للأمن الوطني، يرتبط بالديوان الملكي بصورة مباشرة، وكانت السعودية قد استحدثت، في 2005، مجلساً الأمن الوطني، وتم تعيين الأمير بندر بن سلطان على رأسه، إلا أن المجلس ألغي في 2015، فيما أقرت أوامر، السبت، تعيين محمد بن صالح الغفيلي مستشاراً للأمن الوطني، والذي سيكون مرتبطاً بالديوان الملكي بصورة مباشرة، ما يعنى أولوية أكبر للقضايا الأمنية، وارتباطها مع جهات مابز وعن.

كما نضت الأوامر على إعفاء قائد القوات العربية، الفريق ركن عبد بن عواض الشولي، وتعيين الفريق ركن الأمير فهد بن تركي بالديوان الحكومي في اليمن والمملكة، وإلى جانب ما اكتسبه من الرجل من علاقات مع قيادات عسكرية يمنية تحكته من معرفة خطوط سير المعارك، قد يتم الاستعانة العربي، اللواء أحمد عسيري، نائباً لرئيس

الاستخبارات العامة وتزامن تعيين بن تركي، مع أوامر قضت بإعتماد صرف راتب شهرين مكافأة للمرابطين الغفيلين في صفوف الامامية في حرب اليمن.

هذه الخطوات رأى فيها مراقبون للوضع اليمني، دلالة على أن المملكة تريد تدشين العام الختلت من العمليات في اليمن، باستراتيجية مختلفة، تهدف إلى تحقيق إنجازات عسكرية في طريق حسم المعركة مع الحوثيين وانصار الرئيس المخولع علي عبدالله صالح.

الفريق ركن فهد بن تركي، الذي تم تعيينه قائداً للقوات البرية، كان الدينامو الفعلي للعمليات منذ انطلاق «عملية الحزم» في 26 مارس/آذار 2015، إذ عاقت للعمليات الخاصة للتحالف العربي، إلى جانب عمله نائباً لقائد القوات البرية السعودية وقائد وحدات المظليين والقوات الخاصة. وطيلة الفترة الماضية من عمر الحرب، لم يكن بن تركي يمارس مهامه من مكتب، بل ظهر في أكثر من جبهة على جبهات القتال المشتتة في اليمن برفقة مسؤولين عسكريين يمينيين، بحسب وكالة «الأناضول»، وأطل فهد بن تركي، مرات الغفيلي مستشاراً الامامية لترتيب أوراقها في العاصمة صنعاء، وكذلك من نقف علي على الشريط الحدودي بين اليمن والمملكة، وذلك في عد من جهات مابز وعن.

ورجح مراقبون أن يكون تعيين بن تركي، يهدف إلى ترتيب الأوراق للموقف العسكري في اليمن، وتعيين الفريق ركن الأمير فهد بن تركي بالديوان الحكومي في اليمن والمملكة، وإلى جانب ما اكتسبه من الرجل من علاقات مع قيادات عسكرية يمنية تحكته من معرفة خطوط سير المعارك، قد يتم الاستعانة

(الأناضول)

سياسة

بقي الغموض مسيطرا على المشهد الانتخابي في فرنسا، امس الأحد، في ظل تردد واضح في صفوف نسبة كبيرة من الناخبين، وحضور الهمّ الأمني، وسط مخاوف من اعتداءات إرهابية ترجمت بنشر أكثر من 50 ألف رجل أمن في الشوارع

اقتراع على وقع المخاوف الامنية

يوم انتخابي طويل في فرنسا

باريس ـ عبدالله الصالحى محمد المزروعى



لم يتردد الناخبون الفرنسيون، بالمشاركة، أمس الأحد، في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية لاختيار خلف للرئيس فرانسوا هولاند، على الرغم من المخاوف الأمنية التي شكلت الهاجس الأبرز طوال ساعات الاقتراع، والتي دفعت السلطات إلى نشر 50 ألف شرطي ودركي إضافة إلى 7 آلاف عسكري موجودين في إطار حملة الطوارئ، التي فرضت بعد الاعتداءات الإرهابية التي ضربت فرنسا في 13 نوفمبر تشرين الثاني 2015.

في موازاة ذلك، لفت الغموض مسار التصويت حتى الساعات الأخيرة التي سبقها إقبال مراكز الاقتراع مدفوعاً بالتردد، في صفوف نسبة كبيرة من الناخبين، ما جعل من الصعب التكهّن بالنتيجة.

على الرغم من ذلك، كانت الإرقام التي تولت وزارة الداخلية الفرنسية إعلانها تؤكد أن نسبة المشاركة مرتفعة، إذ أفادت الوزارة أن نسبة المشاركة في الدورة الأولى التي ستعقد في 11 مارس/آذار 2017 بلغت 69,42 في المائة، مسجلة تراجعاً طفيفاً مقارنة بالجولة الأولى لعام 2012 (70,59 في المائة)، لكنها تبقى من أفضل نسب المشاركة خلال الأربعين سنة الماضية، بحسب وكالة «فرانس برس».

وكانت النسبة قد بلغت عند منتصف النهار، 28,54 في المائة، ومنذ صباح الأحد، بدأ توافد الناخبين المباليغ عددهم حوالي 47 مليون ناخب على صناديق الاقتراع للتصويت في 66 ألفاً و546 مكتباً انتخابياً في عموم الأراضي الفرنسية، وفيما كان يُفترض أن ينتهي التصويت في الساعة السابعة مساءً بالتوقيت المحلي، تمّ التعميد له حتى الساعة الثامنة ليلاً في بعض المدن الكبرى، وبخيار الناخبون الفرنسيون، في هذه الدورة الأولى، مرشحين اثنين من اصل 11 على أن يعودوا للتصويت في الدورة الثانية في 7 مايو/أيار المقبل، للاختيار من بين الفائزين الاثنين الرئيس الجديد سيخلف الاشتراكي فرانسوا هولاند، الذي قرر عدم الترشح ثانية لمنصب الرئاسة، وهو ما شكّل سابقة في تاريخ الجمهورية الفرنسية الخامسة.

ويرز أربعة مرشحين أساسيين في هذا السباق الرئاسي، هم مرشح الوسط إيمانويل ماكرون، مرشحة الجبهة الوطنية، اليمينية المتطرفة مارين لوبان، إضافة إلى مرشح اليسار الراديكالي جان لوك ميلانشون.

ومرشح اليمين التقليدي فرانسوا فيون.

وفي جولة «العربي الجديد» في باريس لرصد الأجواء الانتخابية، ولقائهم إعلاميين في مكتب للتصويت في الإدارة الرابعة عشرة قرب سوق شعبي، وكان الناخبون يصطفون في طابورين طويلين، مع حضور لافت للفرنسيين من اصول مغاربي

في هذا المكتب: «هناك نوع من الوعي في صفوف الجاليات العربية بحضوره المشاركة في هذا الاقتراع، لأن نتيجة هذه الانتخابات ستؤثر بشكل مباشر على أوضاعهم، في ظل تصاعد شعبية مرشحة اليمين المتطرف التي تشتهر عداءها ضدنا ويتبنى حزبها أفكاراً عنصرية صريحة ضد العرب والمسلمين».

من جهته، قال مواطن يدعى بيريت بريفو في باريس لوكالة «رويترز»: «لا أعرف على حدة مع عدد من الناخبين، وجود حالة من التردد كانت لا تزال تختاب بعضهم وهم يتجهّون لاختيار ورقة مرشحهم لوضعها في صندوق التصويت، وهو ما يعكس حالة التردد المنتشرة في صفوف الناخبين بشكل عام والتي رصدتها جمل وسائط الإعلام الفرنسية والدولية، فؤاد، وهو فرنسي من أصل جزائري جاء للتصويت برفقة زوجته مع زوجته بريجيت أمام مكتب اقتراعه في توكيد، من جهته، دعا الرئيس المنتهية ولايته



شهدت بعض المراكز ازدحاماً شديداً (Getty)

■

نشرت السلطات 50 ألف رجل أمن للتأمين الانتخابات

■

عربية وأفريقية. وإيضاً كان لافتاً مشهد عجزه أصروا على الحضور للتصويت وكان المسؤولون عن سير المكتب يساعدونهم على التسجيل والاقتراع.

ولاحظ مراسل «العربي الجديد» من خلال محادثة مع عدد من الناخبين، وجود حالة من التردد كانت لا تزال تختاب بعضهم وهم يتجهّون لاختيار ورقة مرشحهم لوضعها في صندوق التصويت، وهو ما يعكس حالة التردد المنتشرة في صفوف الناخبين بشكل عام والتي رصدتها جمل وسائط الإعلام الفرنسية والدولية، فؤاد، وهو فرنسي من أصل جزائري جاء للتصويت برفقة زوجته مع زوجته بريجيت أمام مكتب اقتراعه في توكيد، من جهته، دعا الرئيس المنتهية ولايته

عربية وأفريقية. وإيضاً كان لافتاً مشهد عجزه أصروا على الحضور للتصويت وكان المسؤولون عن سير المكتب يساعدونهم على التسجيل والاقتراع.

ولاحظ مراسل «العربي الجديد» من خلال محادثة مع عدد من الناخبين، وجود حالة من التردد كانت لا تزال تختاب بعضهم وهم يتجهّون لاختيار ورقة مرشحهم لوضعها في صندوق التصويت، وهو ما يعكس حالة التردد المنتشرة في صفوف الناخبين بشكل عام والتي رصدتها جمل وسائط الإعلام الفرنسية والدولية، فؤاد، وهو فرنسي من أصل جزائري جاء للتصويت برفقة زوجته مع زوجته بريجيت أمام مكتب اقتراعه في توكيد، من جهته، دعا الرئيس المنتهية ولايته

تحليل

إيران تتصدر الحروب الأميركية المقبلة؟

بدأت معالم السياسة

الأميركية تجاه إيران

متوترة وبمواجهة

أميركية للتوسع الإيراني،

فضلا عن احتمال إعادة

النظر بالاتفاق النووي

وسلطان احمد الامين

فتحت إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ملف الخلافات بين واشنطن وطهران على مصراعيه مع الإعلان عن بدئها عملية مراجعة شاملة وإعادة نظر بالاتفاق النووي مع إيران في مهلة أقصاها 90 يوما، يحدد بعدها ترامب خياراته واستراتيجيته في العلاقات معها. فهل يفي بوعود الانتخابات ويصير أمرا تنفذيا بإلغاء الاتفاق النووي الإيراني؟ أم سيظل الالتزام ببدون الاتفاق الذي اعتبره يوما «سوا اتفاق» و«قتت عليه الولايات المتحدة» وهل أمام طهران، في المقابل، خيارات أخرى غير الجلوس على طاولة التفاوض مع الأميركيين؟ وماذا تعني موافقتها على إعادة التفاوض والبحث في التعديلات التي تطالب بها الإدارة الأميركية الجديدة؟ تشير المواقف الجديدة غير المتوقعة التي صدرت في واشنطن أخيرا عن البيت الأبيض وعن وزير الخارجية، ريكس تيلرسون، إلى أن مرحلة جديدة من المواجهة بين واشنطن وطهران قد

رسالة يمكنه توجيهها هي أن الديمقراطيه أقوى من كل شيء». أما مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبان لتي صوتت في إينيان بومون معقل حزبها «الجبهة الوطنية» شمالي البلاد، وقيل وصولها نظارته ست ناشطات من «فيمن» لإظهار معارضتهن لها بينما صوت مرشح اليمين فرانسوا فيون في خرق عرق العاصمة قبيل الظهور. وكانت زوجته بينيلوب صوتت لدى فتح صناديق الاقتراع في سوليسيم (غرب) مع اثنين من اولادها الخمسة. وعلى الرغم من استطلاعات الرأي غير الواعدة، فإن المرشح الاشتراكي بونوا هامون قال إنه يشعر ب«الطمأنينة» بعد تصويته في منطقة تراب في المنطقة الباريسية. وأضاف «عندما نخوض حملة كبيرة في مزاج الفرنسيين من قضية الأمن، إذ رأى 30 في المائة من الفرنسيين المستجوبين، ياصواتهم بعد أن انقلز في طابور أمام مركز اقتراعه في إحدى مدارس العاصمة.

وجرت عمليات التصويت تحت حراسة أمنية شديدة بسبب التهديدات التي أججها الاعتداء الإرهابي على الشرطة في جادة الشانزليزيه ليل الخميس الماضي، وأسفر عن مقتل شرطي وتجنّاه تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، وأظهر آخر استطلاع للرأي أجري بعد اعتداء الشانزليزيه، تغيرا كبيرا في مزاج الفرنسيين من قضية الأمن، إذ رأى 30 في المائة من الفرنسيين المستجوبين، ياصواتهم بعد أن انقلز في طابور أمام مركز اقتراعه في إحدى مدارس العاصمة.

أجرت عمليات التصويت تحت حراسة أمنية شديدة بسبب التهديدات التي أججها الاعتداء الإرهابي على الشرطة في جادة الشانزليزيه ليل الخميس الماضي، وأسفر عن مقتل شرطي وتجنّاه تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، وأظهر آخر استطلاع للرأي أجري بعد اعتداء الشانزليزيه، تغيرا كبيرا في مزاج الفرنسيين من قضية الأمن، إذ رأى 30 في المائة من الفرنسيين المستجوبين، ياصواتهم بعد أن انقلز في طابور أمام مركز اقتراعه في إحدى مدارس العاصمة.

فرانسوا هولاند الناخبين إلى «الإثبات بأن الديمقراطية أقوى من كل شيء» وذلك لدى الإلاء بصوته، وقال هولاند الذي صوت في توله، معقله الانتخابي السابق وسط فرنسا، «بالنسبة إلى الفرنسيين اعتقد أن أفضل

هو اجلس ما بعد النتائج

كلفت صحيفة «بوريزيانه» عن مذكرة سرية لاهزة استخبارات فرنسية تتحدث عن مخاوف من حدوث تطاروت قد تتحول الي اعمال عنف في مراكز الحدو او الاحياء الحساسة بعد صدور نتائج الانتخابات في حال فازت احزاب متطرفة. ووفق المذكرة، فإنه في حال تاهلت مارين لوبان، او جان لوك ميلانشون الي الجولة الثانية، فبه تمهت المموكد حصول تطاروت، ووفق السارطة، التي تشير إلى أن «حركات من اليسار المتطرف» يمكن ان «تسبب اضطرابات خطيرة».

الكويت ـ محمود بدر



قضت محكمة الاستئناف الكويتية، بصحة قرار حكومي جرى بموجبه رفع أسعار البنزين منذ سبتمبر/سبتمبر/ أيلول الماضي، وسط استمرار لحالة الجدل حول الخطوات التي اتخذتها الحكومة لخفض الإنفاق بعد تراجع كبير في عائدات الدولة النفطية، وإثار الحكم الصادر، أمس، الذي جاء مغايرا للحكم سابق، قلق خبراء اقتصاد، من مضي الحكومة قدما في زيادة أسعار الوقود، ما يرفع من تكاليف الأعمال والمعيشة، بعد أن شهدت زيادات خلال الأشهر الماضية.

وكانت الحكومة الكويتية قد أعلنت اول أغسطس/ آب 2016 رفع أسعار البنزين بنسب تصل إلى 80% من اول سبتمبر/ أيلول، في خطوة وُصفت بأنها «غير

شعبية»، من أجل مواجهة التخديعات الناجمة عن هبوط أسعار النفط. لكن المحكمة الإدارية قضت في سبتمبر/ أيلول الماضي بإلغاء القرار الحكومي، على أساس أن الحكومة كانت تحتاج لموافقة مجلس الأمة (البرلمان) وفق رافعي الدعوى آنذاك، ولم ينفذ حكم المحكمة الإدارية في حينه لكونه حكما أوليا، حيث طعنّت الحكومة، مبررة رفع سعر البنزين بأنه قرار حكومي لا يحتاج لموافقة مسبقة من مجلس الأمة، وهو ما ايدته محكمة الاستئناف أمس. لكن المستشار القانوني نواف الفزيع، وهو الذي رفع الدعوى القضائية ضد القرار الحكومي، قال في تصريحات صحافية، إنه يعترض إقامة الدعوى أمام محكمة التمييز، حيث أعلى درجة نقاض في الكويت وتعتمد الكويت عضو منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، على إيرادات النفط في تمويل أكثر

القضاء يؤيد رفع البنزين بالكويت

شعبية»، من أجل مواجهة التخديعات الناجمة عن هبوط أسعار النفط. لكن المحكمة الإدارية قضت في سبتمبر/ أيلول الماضي بإلغاء القرار الحكومي، على أساس أن الحكومة كانت تحتاج لموافقة مجلس الأمة (البرلمان) وفق رافعي الدعوى آنذاك، ولم ينفذ حكم المحكمة الإدارية في حينه لكونه حكما أوليا، حيث طعنّت الحكومة لإصلاح أوضاع الاقتصاد على المدى المتوسط، وقالت موافقة البرلمان بأنه قرار حكومي لا يحتاج لموافقة مسبقة من مجلس الأمة، وهو ما ايدته محكمة الاستراتيجية التي عرفت بوثيقة الإصلاح الاقتصادي، إلى إصلاح أوضاع الميزانية العامة وإعادة رسم دور الدولة الاقتصادية، وزيادة دور القطاع الخاص، وتفعيل مشاركة المواطنين في تمكك المشروعات العامة، وإصلاح سوق العمل. لكن خالد الخالد، عضو مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة الكويتية قال له «العربي الجديد»، إن الاستمرار في زيادة أسعار

الوقود، سيؤدي إلى مزيد من ارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة الضغوط المالية والاقتصادية على المواطنين والوافدين، مشيرا إلى أن السعودية بدأت الخروج من النفق المضيء والرجوع إلى البزلت المالية، في حين تستمر الكويت في التكتف.

وأشهر عبدالله المحمد الجادر الخير الاقتصادي، إلى أن قرار رفع أسعار البنزين كان متسراعا من البداية، وكان يجب على الحكومة البحث عن بدائل لتزويد المصروفات بدلا من خفض الدعم، الذي أثر سلبيا على ارتفاع أسعار الكثير من السلع التي تعتمد في ثقلها على المواد البترولية. وكان النائب رياض العبدعالي قد تقدم مؤخرا باقتراح لإلغاء زيادة أسعار البنزين والكهرباء والماء والعودة إلى الأسعار السابقة، مطالبا الحكومة بالإلتفات إلى قضايا المواطنين والحد من غلاء الأسعار.



(Getty)

سباق اميركي على السيارات ذاتية القيادة

عرضت شركة ابل الأمريكية، على الجهات التنظيمية في ولاية كاليفورنيا، وفق رويترز أمس، خطة تدريب لمشغلي السيارات ذاتية القيادة، في وقت تتزايد فيه المنافسة بين شركات تكنولوجيا المعلومات للحصول على مكان في هذا السوق المتوقع نموه خلال السنوات المقبلة، وكانت «ابل» حصلت في 14 أبريل/ نيسان الحالي، على تصريح لاختيار سيارات ذاتية القيادة من إدارة السيارات في كاليفورنيا، لكنها لم تعلن أي شيء عن خطتها في هذا الصدد. وتتمتع الشركة لصنعة لهاتف آي فون لقائمة طويلة من شركات صناعة السيارات والشركات الناشئة والمناسبة في مجال التكنولوجيا، من بينها شركة «ايمو» التابعة له«فايبت»، وهي الشركة الأم لفوجل، التي تختبر هذه السيارات على طرق كاليفورنيا.

الغلاء يقلّص الطبقة الوسطى في المغرب

الرباط ـ مصطفى عباس

أدى ضعف الخدمات وغاؤها بالمغرب، إلى تحجيم الطبقة الوسطى، التي تحد نفسها بصحرة على مواجهة تكاليف مزدياة للتعليم والصحة والنقل. وأنتهى تقرير حديث للبنك الدولي، وأطلعت عليه «العربي الجديد»، إلى أن حجم الطبقة الوسطى بالمغرب، تراجع بسبب عدم تلبية الخدمات الواسعة التي أطلقها من الرياض أن تكون الإبرانية ودور طهران العداوني في اليمن والصومالية التي تزود بها الميليشيات الحوثية بهدف زعزعة الاستقرار في منطقة الخليج.

اقتصاد

اخبار

19 مليون سائح زاروا إيران

أعلن مساعد رئيس منظمة التراث الثقافي في الشؤون السياحية مرتضی رحمانی موحّد، أنّ 19 مليونا و 900 ألف سائح زاروا إيران في الفترة بين 21 مارس/ آذار 2013 حتى 20 مارس/آذار 2016، وقدم موحّد، شرحا لاجتماع «تتمة السياحة» شرحا



حول أداء حكومة التغيير والخطط في مجال تنمية السياحة، مؤكدا ضرورة الاستفادة من حركة السياحة لتنمية المستوى المعيشي للإيرانيين. وتابع قائلا أنه «حسب الإحصاءات الدولية فإن عائدات البلاد من السياح الذين زاروا إيران خلال هذه الفترة (2013-2016) تجاوزت 32 مليار دولار».

التضخم بالبحرين يرتفع 0,8%

أظهرت بيانات رسمية، أمس، ارتفاع الرقم القياسي لأسعار المستهلك (التضخم) في البحرين خلال مارس/آذار الماضي، بنسبة 0,8% مقارنة مع نفس الشهر من العام السابق عليه. وأفادت بيانات هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية البحرينية (حكومية) بأن الرقم القياسي لأسعار المستهلك بلغ 128,7 نقطة الشهر الماضي مقارنة بـ 127,7 نقطة في مارس/آذار 2016. وبحسب بيانات الهيئة، ارتفعت أسعار السكن والمرافق (تشكل 24% من إنفاق المستهلكين) بنسبة 2,8%. فيما قفزت أسعار التبغ نحو 0,3%.

فضاء الكويت يقر بصدّة «رفع البنزين»

قال مصدران لرويترز، إن محكمة الاستئناف الكويتية قضت أمس، بصحة قرار حكومي جرى بموجبه رفع أسعار البنزين وبدا سريانا مطلع سبتمبر/أيلول الماضي، وقال نواف الفزيع الحماي ومها ششتري القضائية ضد القرار الحكومي لرويترز إنهما يعترضان إقامة دعوى أمام محكمة التمييز حيث أعلى درجة نقاض في الكويت. وكانت الحكومة قد أعلنت أول أغسطس/آب الماضي رفع أسعار البنزين بنسب تصل إلى 80% من أول سبتمبر/أيلول في خطوة وُصفت بأنها «غير شعبية» من أجل مواجهة التخديعات الناجمة عن هبوط أسعار النفط.

بورصة السعودية تطلب ود «الاجانب»

بدأت البورصة السعودية أمس، تطبيق نظام التسوية (2+T) والبيع على المكشوف المشروط باقتراض الأسهم، طلب و«الاستثمرين الأجانب». وبهذا الإجراء، أيضا، تستعد المملكة لاستقبال أكبر اكتتاب محتمل في العالم، والخاص بشركة «رامكو السعودية» أكبر شركة نفط في العالم. وتطبق البورصة السعودية، الأكبر في المنطقة، حاليا نظام التسوية 0+T الذي يقضي بتسوية الصفقات في نفس اليوم، فيما لا تسمح في الوقت الحالي بالبيع على المكشوف في تعاملات.

للطبقة الوسطى، إذا ما أخذ بعين الاعتبار معيار دخل شهري في حدود 1000 دولار، وتفضل الكثير من الأسر المغربية في الأعوام الأخرى، ضمان تعليم أبنائها في التعليم الخاص، في ظل تراجع جودة التعليم العمومي. ويتصور مراقبون أن الأسر المتكئة للطبقة الوسطى، عندما تتوفر على دخل شهري يتراوح بين 1200 دولار، ويعتبر تقرير البنك الدولي، أن وزن الطبقة الوسطى دون المخآة التي تتمتع بها هذه الطبقة في بلدان ناشئة أخرى، حيث تمثل في المتوسط نسبة 44% من السكان. واعتبر التقرير الدولي أن 15% من الأسر المغربية فقط، تنتمي لا يتجاوز سعر السكن 3 أو 4 مرات الدخل السنوي.

اقتصاد

مال وناس

السعودية: إعادة البدلات تُبدّد تشاؤم الأسواق

سادت حالة من التفاؤل بالأسواق السعودية، عقب قرار إعادة بدلات ومزايا الموظفين التي تم إلغاؤها منذ شهر سبتمبر/أيلول الماضي

الرياض - خالد الشايخ

أكد خبراء ماليون ومسؤولون حكوميون أن قرار عودة البدلات والمخبرات المالية للموظفين الحكوميين في السعودية ستستقط التجارة وتبذد المناخ التشاؤمي بالأسواق، وشدوا على أن القرار جاء بعد تحسن إيرادات الدولة، وانخفاض العجز المتوقع لأكثر من النصف.

وقال وزير المالية السعودي محمد الجديعان، في بيان صحفي أمس، إن نتائج الربع الأول من عام 2017 لزامه الميزانية العامة للدولة، تظهر أن العجز بلغ 26 مليار ريال (6,93 مليارات دولار)، وأضاف أن توقعات كاتبة تشرنر إلى عجز يبلغ نحو 50 مليار ريال (13,33 مليار دولار)، إلا أن التراجع جاء بدعم من نمو الإيرادات، وتراجع المصروفات.

وكشف وزير المالية، أن موعد بدء صرف البدلات والمكافآت والمزايا التي صدرت بالأمر الملكي أول من أسس، ستكون مع نهاية الشهر المقبل، مشدد على أن وزيارته ستقوم بتعديل المرتبات أولًا، ثم بعد ذلك تشروع في إعادة البدلات لتجميع موظفي الدولة، وأوضح أن الأوامر الملكية ستشجع الاقتصاد وتزيد حجم السيولة والقوة الشرائية.

وخفف مجلس الوزراء، في سبتمبر/أيلول الماضي مزايا موظفي الدولة البالغ عددهم أكثر من مليوني موظف مدني، وكانت السيولة المتاحة في الاقتصاد، قد تعرضت لضغوط شديدة نتيجة هذا الإجراء، كما انخفضت القوة الشرائية للمواطنين، ما أثر سلبًا على مبيعات العديد من القطاعات. ويؤكد المحلل المالي عبدالعزيز العمري لـ «العربي الجديد» أن إعادة البدلات والمزايا للموظفين ستعكس إيجابًا على السوق

تقارير حريرية

مال وسياسة

بغداد - محمد الرفاعي
فتحت حادثة الهجوم المسلح على مقر شركة استثمار ليثانية جنوب العراق تعلق ضمن مشروع استثماري لبناء مجمع سكني متوسط الكلفة، ملفًا إبتدائيًا للمليشيات الإيرانية المسلحة للمستثمرين في البلاد، وتهديدهم بدفع إتاوات كبيرة أو انتهاك أمنهم الشخصي وشركاتهم، الأمر الذي أدى إلى تعطيل آلاف المشروعات.

وهاجم مسلحون تابعون لإحدى المليشيات في محافظة النجف (جنوب)، الأسبوع الماضي، مقر شركة ليثانية في منطقة الرضوية تعمل على بناء الحي وحدة سكنية ضمن مشروع استثماري بقطاع الإسكان.

فقد أدى الهجوم إلى حرق موقع الشركة وغرق المهندسين والعمال والحقا أضرار باليات العمل دون أي خسائر بشرية. وحسب مهندس ليثاني في الشركة، لـ

■ **توقف 27 الف**

■ **مشروع لتعويض بسبب**

■ **تاقم الاضرابات**

■ **معرض**



تدهور الوضع المالية يخيف المتسلطون (Getty)

تشجيع الاستثمار في العراق (مخلفة شبه مجموعة مسلمين وقالوا، أنتم تبون على اراض زراعية تابعة لنا وإن لم تدعوا سنحرق الشركة ونمنعكم من العمل». وأوضح المهندس، الذي رفض ذكر اسمه، أن مسؤولي الشركة عرضوا عليهم أوراق حالة الحكومة وموافقها على المشروع ومنهم قطعة الأرض اللازمة، إلا أن المسلمين قالوا نحن الدولة، وفقا لتعبيره، لافتا إلى أن رفض الانصياع للمليشيا كانت نتيجتها حرق موقع العمل بالكامل، وتابع: «الحمد لله إبتنا بأشرانا بالعمل قبل مدة قصيرة جدا ولا كانت الخسائر باهظة»، مؤكدا أن الشركة اتخذت قرارًا نهائيًا بالانسحاب من المشروع والعودة إلى لبنان. عضو منظمة

بذخ سواجه الإعداءات التي تعطله عن استعمال العمل». وأضاف وادي أن «الشرطة أخفقت في حماية عدد كبير من المستثمرين ومع ذلك توجه الحكومة دعوات للاستثمار في البلاد لكن تفشل في حماية المستثمرين الذين يخشون أموالهم في العراق». وفيما للحذين، سبب المليشيات، ووفقا للحذين، أن طلب عدم التعاون مع قواتهم البلاد وبالالة التي تثبت عملياتهم، فإن هناك فئاتٌ سيتم كنفها بعد إبراز مالي تعارضها فصائل مسلحة تتبع للمليشيات الحشد الشعبي بحق المستثمرين. وأوضح أنه في الفترة الأخيرة باتت عملية نقل أجور العمال من البنك إلى موقع العمل مهمة مستحيلة بسبب تهديدات المليشيات وتابع: «هم يطلبون مالا ثم يرسلون لنا قصاصات ورقية بوجود موظف مجموعة من الأشخاص بين فترة وأخرى ووافقنا على ذلك مرغفين، إلا أن من يتم توظيفهم لا يعملون ولا يحضرون إلى موقع العمل أصلا، واكتشفنا أنهم أعضاء في إحدى المليشيات التي أخذت أصولا من مواطنين مقابل تعيينهم لدينا»، واصفا الوضع بأنه مؤسف، وأن العمل في بيئة تفقر إلى مقومات الدولة مستحيل. ويعاني العراق من مصاعب سياسية واقتصادية وأمنية، بفعل حربه ضد الإرهاب، ما أدى إلى الأختلالات وعجز قياسي في الموازنة العامة وثقافة الأزمات المالية، وتحاول الحكومة تدليل العقبات أمام الشركات الأجنبية لجذب أموالهم، إلا أن البلاد ما زالت طارئة للاستثمار، حسب خبراء الاقتصاد.



الأسواق مختلفة بالانحرام الحكيمة الأخيرة (إيجور الدين/فرانس برس)

عملات

الجنيه السوداني يترقب القروض

الخرطوم - **عاصم إسماعيل**

ارتفع سقف توقعات وزارة المالية السودانية في ما يخص تلقي قروض دولية وعربية ميسرة، في ظل توقعات بتحسن التعاملات المصرفية بين الخرطوم وواشنطن، عقب رفع العقوبات الاقتصادية الأميركية مؤقتًا، وفي هذا الإطار، تتهاجر الحكومة السودانية للحصول على قروض ميسرة بتكلفة أقل مما كان عليه في السابق خلال فترة الحظر، إلا أن محللين ماليين وتجّار عملة يرون أن مؤشر سعر الدولار في السوق الموازية لم يتحسن بشكل ملحوظ، الأمر الذي وصفوه بالمؤشر غير الإيجابي. وتجاوز سعر الدولار حدود 18 جنيهًا في السوق الموازية، في حين يبلغ سعره الرسمي في البنك 6,4 جنيهات، إذ أرجح تجّار السبب إلى ثائر البلاد بالخطر المصرفي لفترات طويلة، ما رفع تكلفة الحصول على النقد الأجنبي وتسبب في إحجام المستثمرين، حسب المحللين لـ«العربي الجديد»، والذين أكدوا أن تحسّن سوق النقد الأجنبي قد يأخذ وقتًا طويلًا انتظارًا لتحسن العلاقات المصرفية والحصول على مزيد من القروض.

وقال وزير المالية السوداني، بدر الدين محمود، في تصريحات صحافية، حول الحصول على قروض وتسهيلات مصرفية من عدة دول، «هذه بداية قوية»، وأكد المحللون أن الانخفاض الحقيقي للدولار مرهون بالانحرام والإنتاج والعمل على إضعاف قدرة السوق الموازية على المدى الطويل.

وفي هذا السياق، قال الخبير المصرفي خالد الفويل لـ «العربي الجديد» إن منح سعر الدولار يعتمد على زيادة الصادرات والإنتاجية، ما يتطلب فتح قنوات جديدة وإدخال وسائل حديثة لتعكس إيجابيا على الميزان التجاري. وأوضح الفويل أن بداية التعاملات المصرفية مع العالم ربما تحدث انفراجا ماليا طفيفا ينتج من خلالها زيادة سقوف الاعتادات، ما يؤدي إلى خفض سعر صرف الدولار، ولكن يستلزم معه زيادة حجم الصادرات وليس الواردات، ويرى



العملة المحلية لتلك الاستفادة من رفع العقوبات (Getty)

مصر

الاحتكار يهدّد السلع المدعّمة

القاهرة - العربي الجديد

شهدت مصر أزمة جديدة في السلع التصنيعية المتقدمة، خلال شهر إبريل/نيسان الجاري، تطلّقت في ارتفاع العجز المالي إذ تمر البلاد بضائقة مالية كبيرة بسبب انخفاض أسعار النفط منذ منتصف عام 2014 بالإضافة إلى التكلفة المرتفعة للحرب على تنظيم داعش. من جانبه، قال مدير تنفيذي لشركة عربية وقعت عقد استيراد وتلقيف المخلفات الحربية من إحدى مدن شمال بغداد لـ«العربي الجديد»، إن هناك قرارًا شبه نهائي اتخذته شركته بالانسحاب من موقع العمل بسبب المليشيات.

ووفقًا للحذين، سبب المليشيات، ووفقا للحذين، أن طلب عدم التعاون مع قواتهم البلاد وبالالة التي تثبت عملياتهم، فإن هناك فئاتٌ سيتم كنفها بعد إبراز مالي تعارضها فصائل مسلحة تتبع للمليشيات الحشد الشعبي بحق المستثمرين. وأوضح أنه في الفترة الأخيرة باتت عملية نقل أجور العمال من البنك إلى موقع العمل مهمة مستحيلة بسبب تهديدات المليشيات وتابع: «هم يطلبون مالا ثم يرسلون لنا قصاصات ورقية بوجود موظف مجموعة من الأشخاص بين فترة وأخرى ووافقنا على ذلك مرغفين، إلا أن من يتم توظيفهم لا يعملون ولا يحضرون إلى موقع العمل أصلا، واكتشفنا أنهم أعضاء في إحدى المليشيات التي أخذت أصولا من مواطنين مقابل تعيينهم لدينا»، واصفا الوضع بأنه مؤسف، وأن العمل في بيئة تفقر إلى مقومات الدولة مستحيل. ويعاني العراق من مصاعب سياسية واقتصادية وأمنية، بفعل حربه ضد الإرهاب، ما أدى إلى الأختلالات وعجز قياسي في الموازنة العامة وثقافة الأزمات المالية، وتحاول الحكومة تدليل العقبات أمام الشركات الأجنبية لجذب أموالهم، إلا أن البلاد ما زالت طارئة للاستثمار، حسب خبراء الاقتصاد.

أخبار العرب

دعوة لزيادة الاستثمار في البنية التحتية

دعا وزير المالية البحريني أحمد بن محمد آل خليفة، المؤسسات المالية التنموية إلى المساهمة الفاعلة في تمويل الاستثمارات في البنية التحتية ورأس المال البشري، وصولًا إلى تحقيق نمو اقتصادي شامل ومستدام وإيجاد المزيد من فرص عمل، مشيرًا إلى أهمية تعزيز القطاع المالي وتشجيع التجارة والاستثمار كقوة دافعة لزيادة الإنتاجية، جاء ذلك في البيان الذي ألقاه أمام الدورة الخامسة والتسعين لاجتماعات لجنة التنمية باسم كل من البحرين ومصر والعراق والأردن والكويت ولبنان وليبيا والمالديف وسلطنة عمان وقطر والإمارات واليمن، والتي عقدت في هامش اجتماعات الربيع للبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي في واشنطن بالولايات المتحدة الأميركية.

28 مليار دولار حجم تجارة مصر الحالية

أعلن البنك المركزي المصري، أن إجمالي حجم عمليات التجارة الخارجية المتفّدة، بلغ نحو 28 مليار دولار منذ تحرير سعر الصرف وحتى 10 إبريل/نيسان الجاري، وقال وكيل محافظ البنك المركزي المصري طارق فايد، في بيان صدر أمس، إن المبلغ شمل سداد مستندات تحصيل واعتمادات مستندية بقيمة 19 مليار دولار، وفتح اعتمادات مستندية بنحو 9 مليارات دولار.

وتعتمد مصر على الاستيراد بشكل أساسي، لتوفير احتياجاتها من السلع في السوق المحلية. ومتنصف الأسبوع الماضي، أعلن المركز المصري أن إجمالي التدفقات على النظام المصرفي، بلغ نحو 19 مليار دولار منذ تحرير سعر صرف الجنيه.

اسهم لاتصالات قطر في المالديف

قالت شركة «أوريدو» للاتصالات القطرية، الدرجة أسهمها في بورصتي قطر وأيوطبي، أمس، إنها ستحضر 40% من أسهم وحدتها التابعة في المالديف للاكتتاب العام، وأضافت «أوريدو» في بيان على موقع بورصة قطر، إنها ستدرج الأسهم في سوق المالديف للأوراق المالية اعتبارًا من 30 إبريل/نيسان الجاري، ووفقًا للبيان، تخطط الشركة وهي ثالث أكبر شركة اتصالات في منطقة الخليج من حيث القيمة السوقية، لطرح تلك الأسهم للاكتتاب العام أمام مواطني المالديف والمستثمرين الدوليين.

أخبار العالم

المصارف الصينية تواجه ضغط الربحية

ذكرت وكالة موديز لخدمات المستثمرين، أن المصارف الصينية المسجلة في البورصة واجهت ضغطاً على الربحية ناتجة عن تباطؤ نمو الاقتصاد في البلاد، على الرغم من غياب تسجيل أي تدهور ملحوظ في أداء الأصول، وقالت وكالة موديز في تقريرها الأخير، في الوقت نفسه، حافظت المصارف على الاستقرار في وضع رأس المال والسيولة بشكل عام، لكنها ضعفت بسبب معدل نمو الأصول الأسرع لدى المصارف المتوسطة والصغيرة، وسجل 11 مصرفاً تجارياً مملوكاً للدولة بما في ذلك الصناعة والتجارة الصيني، نمواً متوسطاً للقروض بنسبة 12% في عام 2016، أي أسرع من 10% من المسجل عام 2015. في حينواصلت المصارف التجارية المساهمة الوطنية بتسجيل نمو أسرع في القروض قياسياً إلى نظيراتها الرئيسية المملوكة للدولة. وأشار التقرير إلى أن أداء الأصول في هذه البنوك ظل 11,1 مستقرًا إلى حد كبير في ظل العائت.

نمو صناعة السيارات في إيران 39%

أكدت إحصائيات رسمية أن صناعة سيارات (صالحون) خلال الأشهر الـ 11 الأولى من العام الإيراني الماضي (التي هي 20 مارس/ آذار)، سجلت نمواً ملحوظاً بمعدل 39% حيث تم تصنيع أكثر من مليون و138 ألفاً 800 سيارة. وحسب آخر تقرير لمركز دراسات مجلس الشورى الإسلامي، فإن بعض الأقسام والقطاعات غير المستحقين من البطاقات التموينية، لمتمولين أزمة تصنيع أكثر من مليون لمدة تزيد عن 6 أشهر، بداية من شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي. وقال المستشار الإسلامي لوزارة الشؤون، مسعود رمضان، في تصريحات صحافية، أخيراً، أن الوزاراة حذفت نصف مليون مواطن ممن يتلقون الدعم، مؤكداً أن مبادرة حذف غير المستحقين طواعة سوف تنتهي نهاية شهر إبريل الجاري، على أن يبدأ توزيع المخلفين عقب انتهاء المبادرة.

اقتصاد

عقارات

بات انتشار عمليات الاحتيال من خلال المعارض العقارية في الكويت، مقلقا للكثير من المشترين، ما دعا إلى ظهور تكتل للمتضررين من هذه الممارسات التي طالوت المواطنين والمقيمين على حد سواء

جدران الوهم

الكويت . محمود بدر

لم تعد المعارض العقارية المتعددة التي تشهدها الكويت على مدار العام، ملاذ الباحثين عن عروض مغرية من حيث الأسعار أو طرق السداد، وإنما تحول العديد منها إلى فرص للاحتيال من جانب بعض الشركات، التي باتت تسوق الوهم للمشتريين سواء من المواطنين أو الوافدين الذي يبحثون عن «بيت العمر» في وطنهم.

وبات انتشار عمليات الاحتيال من خلال المعارض العقارية، مقلقا للكثير من المشترين، ما دعا إلى ظهور مئات الدعاوى القضائية ضد الكثير من الشركات بدعوى الاحتيال عبر التسويق لمشروعات وهمية أو تقديم عروض غير حقيقية.

وتشهد الكويت معارض عقارية شهرية من مختلف الشركات التي تسوق منتجات

محلية وخارجية، لا سيما في مصر وتركيا ودول اوروبية. وشكل مجموعة من المواطنين يصل عددهم إلى نحو 2600 شخص، تكتلا تحت مسمى «تكتل منضري عمليات النصب العقاري في الكويت» مطالبين إدارة حماية المستهلك في وزارة التجارة الكويتية بالقيام بدورها في مواجهة الاحتيال العقاري، لا سيما أن

وأضاف أن وزارة التجارة تقوم بتخصيص هذه المعارض والتدقيق على اوراق الشركات والمشاريع، إلا انه بالرغم من هذا التدقيق يحدث العديد من الغش التجاري في المشاريع. وتابع أن عمليات الغش زادت بشكل كبير في الآونة الأخيرة، بالإضافة إلى التلاعب وإيجاد الفخرات في القوانين المحلية ليكون المواطن الكويتي ضحية عمليات النصب. وقال إن الغش غالبا ما يتمثل في التسويق لمشاريع متعطلة، أو أن تعلن الشركة المطورة بعد فترة من العرض إفلاسها، ليصبح المشروع تحت تصرف الدائنين، وفي حالات أخرى يتم تسويق لمشاريع على اعتبار وجودها في مدينة مشهورة، لكنها في الحقيقة تبعد مسافة كبيرة جدا عنها على أرض الواقع.

وتشارك نحو 150 شركة عقارية في عدة معارض عقارية بالكويت على مدار العام، تخاطب شريحة كبيرة من المواطنين والمقيمين، خاصة الجالية المصرية التي أصبحت تحظى باهتمام العديد من الشركات العقارية في الآونة الأخيرة، بعد ارتفاع سعر صرف الدينار الكويتي مقابل

الجنية المصري. وراى عبدالعزيز الدغيمش، الخبير العقاري، أن كثرة المعارض العقارية التي تعقد بالكويت أصبحت أمرا غير نافع، ويسبب أزمات قد تضر بسبعة المعارض.

وقال الدغيمش لـ«العربي الجديد» إن تنظيم ارتفاع سعر صرف الدينار الكويتي مقابل

المعارض مرة وارتفعت مؤشرا على قوة المعرض من اراض ووحداث سكنية، مع اختلاف أنواعها، فالفصل هو حالة العقارات المعروضة، سواء كانت تحت بدورها كما ينبغي والتأكد من المشروعات الإنشاء أو تم الانتهاء من بنائها، وبالتالي



سيزداد مؤشر مصداقية الشركة لدى العملاء وتتراجع فكرة عمليات الغش والاحتيال، التي أصبحت طابع بعض المعارض العقارية. وكانت نيابة الأموال العامة قد أعلنت في أكتوبر/تشرين الأول

الكهرباء تضاعف خسائر صناعة غزة

عزّة. جهاد عويص

تتمت إعادة إعمار القطاع، ومواكبة النمو الطبيعي في الصناعة، فإن الاحتياج يزيد عن 200 ميغاواط»، مشيرًا إلى أن أزمة انقطاع الكهرباء تقاوم مشاكل القطاع الصناعي. وتابع «نحن ندفع ثمنًا باهظة في القطاع الصناعي لعدم توفير الطاقة بشكل منتظم، ونأمل حل مشكلة الكهرباء وإعادة الإعمار، لكي تعود الصناعة وتضخ ما نسبته 19% من الناتج القومي»، مؤكدًا على أن استهداف الصناعة وعدم توفير الكهرباء أدى إلى تدني تلك النسبة لتصبح 9%، وقال إن «خسائر

عزّة. جهاد عويص

تسببت أزمة الكهرباء في قطاع غزة في ارتفاع خسائر القطاع الصناعي في وقت أصبحت مدائل توفير الطاقة أكثر كلفة على الكثير من المنشآت العاملة في القطاع. وأكد الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية أن خسائر القطاع الصناعي تصل إلى 40 مليون دولار شهريًا، مشيرًا إلى ضرورة توفير الطاقة بأسعار مناسبة.

وقال وضاح بسيسو، أمين صندوق الاتحاد و مدير/تشرين الثاني 2016، سعر الصرف، شرق العاصمة المصرية الأكثر ضعفًا ولنفًا للإنظار، ليعتراج سعر المتر في الوحدات السكنية حسب نوع التشطيب وموقع الوحدة من 8 آلاف و 18 ألف جنيه (بين 445 و1000 دولار).

وقال أحمد الزيني، رئيس شعبة مواد البناء باتحاد الغرف التجارية، إن زيادة أسعار مواد البناء تدفع بالمستثمرين وأصحاب الشركات العقارية إلى رفع أسعار الوحدات السكنية، وهو ما أدى إلى وجود تراجع كبير في حركة البيع والشراء خاصة في المدن الجديدة. لكن أحمد عبد الدايم، المسؤول في إحدى شركات التسويق العقاري، قال إن زيادة أسعار مواد البناء رفعت من كلفة الشركات العقارية، لكن زيادة أسعار العقارات مبالغ فيها بشكل كبير لاسيما في المدن الجديدة، وأضاف عبد الدايم أن بعض الشركات رفعت أسعارها بنسبة 40% في غضون 3 أشهر رغم أن الأراضي التي تقام عليها وحدات سكنية لم تشهد سوى زيادة طفيف في أسعارها معلومة لها منذ سنوات ولم تزد أسعارها بينما الزيادة التي طرأت تتعلق بمواد البناء وتقلتها من إجمالي قيمة الوحدات لا تتخطى 20%، ما يخلط من شركات أن تتعامل بما يحافظ نظرا لارتفاع السوق، لا بمتخط الجش الذي سيؤوله لركود يدفع ثمنه الجميع.

بيع العقارات الوهمية يشهد متراجعا داخل وخارج الكويت (Getty)

شركة واحدة تنصب على 3 آلاف شخص وتستولي على 100 مليون دولار

عن تحقيقها في قيام شركة عقارية بالنصب على ثلاثة آلاف مواطن ومقيم غير اعتمد بالاستثمار الوهمي في شراء اراض تزعم ملكيتها خارج البلاد، ما مكنتها من الاستيلاء منهم على نحو 30 مليون دينار (100 مليون دولار)، فيما أمر النائب العام بمنع سفر عدد من المسؤولين في هذه الشركة من جنسيات عربية مختلفة، بينهم مواطن. وحذر مبارك الحربي، المستشار القانوني الكويتي، في تصريح خاص لـ«العربي الجديد» من عمليات النصب التي تتم من بعض الشركات في المعارض العقارية، خاصة التي تدعى امتلاكها لعقارات في العديد من دول العالم، في حين أنها لا تمتلك سوى الوهم الذي تبنيه للمواطنين، وذلك عن طريق إغرائهم بالتملك في تلك الدول بأسعار رخيصة.

وقال الحربي إن «وزارة التجارة تسمح بإقامة المعارض دون التأكد من وجود المشاريع التي يتم تسويقها»، مشيرًا إلى أن إقامة هذه المعارض تحت رعاية الجهات الرسمية يعطيها طابع الجدية ولا يدخل الشك في قلب المواطن والمقيم، بينما يقع المشتري ضحية نصب لشركات تعمل برعاية الدولة».

في المقابل، قال مسؤول في وزارة التجارة والصناعة لـ«العربي الجديد» إن الوزارة قطعت شوطًا كبيرًا في وضع الأسس القانونية لتنظيم سوق المعارض العقارية، تمهيدًا لسن تشريع يحمي من التلاعبات وحالات الغش. وتشكلت وزارة التجارة والصناعة مؤخرًا لجنة عقارية، لمراقبة المعارض العقارية، ضمت في عضويتها ممثلين عن وزارات الخارجية والتجارة والعمل واحد المستشارين القانونيين. وكانت بيانات صادرة عن وزارة التجارة والصناعة في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، قد كشفت عن حزمة من المخالفات في عمليات بيع العقارات التي تجري داخل الكويت يقدر حجمها بنحو 18 مليون دينار (60 مليون دولار) خلال الفترة من يناير/ كانون الثاني 2014 وحتى يوليو/ تموز 2016.

وتراجعت قيمة التداولات العقارية على أساس سنوي في 2016 بنسبة 26%، لتصل إلى 2,5 مليار دينار، وهي القيمة الأدنى خلال 6 سنوات، وفق تقرير صادر حديثًا عن بيت التمويل الكويتي.

أخبار في صور

ارتفاع القروض المتعثرة بمصارف الخليج



تراجع أسعار النفط خفض السيولة لدى المصارف (Getty)

توقعت وكالة ستاندره اند بورز للتصنيفات الائتمانية، أن ترتفع نسبة القروض المتعثرة لدى البنوك الإسلامية في دول مجلس التعاون الخليجي إلى ما بين 4% و 5% خلال عامي 2017 و 2018، بعد أن بلغت 3,1% في المتوسط بنهاية العام الماضي. وقالت الوكالة في تقرير، أمس، وفق الأناضول، إن ضعف البيئة التشغيلية، سيواصل الضغط على الأداء المالي للبنوك الإسلامية في دول الخليج. وتضم دول مجلس التعاون الخليجي كلاً من المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، قطر، الكويت، البحرين، وسلطنة عُمان. وتكرت ستاندره اند بورز، أن نهاية الفترة الاقتصادية مع هبوط النفط، أدت إلى تراجع النمو والتوقعات الاقتصادية في الخليج، ما يعني انخفاضاً في السيولة لدى كل من البنوك التقليدية والإسلامية.

انخفاض العجز التجاري للجزائر

انخفض العجز التجاري للجزائر في الربع الأول من العام الحالي إلى 2,74 مليار، مقابل 5,54 مليارات دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي 2016، بتراجع بلغت نسبته 50%. وأرجعت بيانات رسمية، أمس، انخفاض العجز إلى ارتفاع قيمة الصادرات إلى 8,94 مليارات دولار خلال الثلاثة أشهر الأولى من 2017، مقابل 6,32 مليارات دولار في نفس الفترة من 2016، بارتفاع 41,5%. وانخفضت فاتورة الاستيراد بشكل طفيف، لتبلغ 11,68 مليار دولار، مقابل 11,86 مليار دولار خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الماضي بتراجع نسبته 1,5%. وبفضل ارتفاع أسعار النفط واستقرارها ما بين 50 و 57 دولارا للبرميل منذ بداية العام قفزت صادرات النفط إلى 8,47 مليارات دولار، مقابل 5,91 مليارات دولار خلال نفس الفترة من 2016، بارتفاع 43,4%.(العربي الجديد)



تراجع فاتورة الاستيراد وزيادة الصادرات في الجزائر (Getty)

صادرات قياسية للديزل من الصين



الصين أضحت مصدرا صافيا لمخلفات الوقود (Getty)

أظهرت بيانات الجمارك الصينية، أمس، أن حجم صادرات الديزل سجل مستوى قياسيا مرتفعا في مارس/ آذار الماضي، في حين زادت مبيعات البنزين والكيروسين أيضا، مع مواصلة شركات التكرير الاتجاه إلى الأسواق الأجنبية لتصريف فائض الإنتاج. و قفزت صادرات الديزل 53% إلى 1,91 مليون طن، متخطية المستوى القياسي السابق المسجل في ديسمبر/ كانون الأول والبالغ 1,78 مليون طن. وارتفعت صادرات البنزين 25% في مارس/ آذار، مقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي إلى 840 ألف طن. لكنها انخفضت عن شهر فبراير/ شباط بنسبة 21%. و بلغت صادرات الكيروسين 1,25 مليون طن، مرتفعة بنسبة 21,4% على أساس سنوي و 23% عن الشهر السابق. وأضحت الصين مصدرا صافيا لمخلفات الوقود في أواخر 2016. (رويترز)

آراء

صباح ومساء

بسمه النور

إحساس هائل بالتشفيّ طغى على ملامح كاتب العدل، حيث رمتني أقداري البائسة إليه، دونما عن كُتّاب العدل العشرين خلف الكاونترتات، بانتظار أن يورّع عليهم صوت أي محارب المرابحين المنتظرين لهيئة وقلة صبر، بحسب أرقامهم ورتبة ومعالجتهم، فادنى حظي السيمٍ إليه، كي يتأمل في المعاملة التي تحتاج إلى تصديقه بكل الحق الممكن، بلحاثا عن غفوة ما تبهج له عرفة كل ما تمع به من إجراءات، ليدفع الأوراق في وجهي، فثلاثا من دون أن يترك السيارة المشتعلة من يده، «ما يعيشي الحال، عليك العودة إلى دائرة الأراضي وإحضار كذا وكذا».. يا رجل، أيا كان هنا صباحا، وأنت من أعطاني المونرخ، لئلا لم تخبريني أنني بحاجة إلى كذا وكذا أيضاً!..سحب نفساً عميقاً من سيارته، وأجاب بجلالة:أنت لم تسألني هذه ليست مشكلتي تخيلتني لوهلة في فيلم عربي من الثمانينات، تقوم ببطولته نيبلة عبيد مثلا، وإن ما يجري معي لا يمكن أن ينسب إلى هذا الزمن وهذا المكان تحديدا، حيث قصر العمل قسماً لا، هنا مجرد مشهد درامي مبالغ فيه، القصد منه هجاء البيروقراطية المشتتة في المؤسسات مثل رباب، وإثارة حنق المشاهد عاطفياً مع البيلة المسكينة التي تعرّضت للمرعبة المنتجة، لجزر حاجتها إلى إصدار وثيقة! ما أخذت نفساً عميقاً في محاولة للحكم بالغضب الذي تملكيني، قلت له بدهو، مفضلت أنت ترتكب مخالفة صريحة للأحكام والقوانين والتعليمات الواضحة التي تمنه التدخين في الأماكن العام، وترتّب عقوبات على مرتكبها، ضحك حتى ظهرت أسنانه المتخورة الصفراء، وقال، باستخفاف كبير، روحي اشكيني للوزير بالترّة، وسحب نفساً آخر، تابعاً لمراجح جديد، طرقت باب مدير الدائرة بصوت عالٍ لكي أشكر له وقاحة الموظف، واستخفافه بالتعليمات، وسرعان ما خرجت، ولم أتيسر بكلمة، فسعادة المدير كان على وشك إشعال سيجارته، وعامل اليوفيه يضع فنجان قهوة وكأس ماء، يجانبني منضّعة طائحة بالسجائر، غارت، وقد سيطر عليّ إحساس كبير بالغبن وقلة الحيلة والغضب، لعدم قدرتي على التصبّي لهذا القدر من الاستخفاف، وبعدهت بالعودة في شهر رمضان، فقط كي أمارس بعض الشذات عليهم، حين يتحولون إلى خرّق بابلية عصبية، يسيئون على الآخرين بعد جوعهم، وعظيم اضطراب أعصابهم، نتيجة انسحاب النيكوتين من مجاسدهم الزرّملة السكونية، لم يكن في نيتي تنفيذ الفكرة، كانت نوعاً من التعويض النفسي، ابتعده عفتي، انتقاماً لمشاعر القهقر التي تعرّضت لها، قلت لنفسي باستسلام إن هذا اليوم ليس لي، عليّ أن اعتزل اليوم، كما فعل كلما سيطرت عليّ مشاعر الكآبة والضرر، الود بقضاء البيت،أفرغ طاقتي السلبية بالاستماع إلى الموسيقى ومشاهدة الأفلام، أوشكت على تسكين ما كان من أمر صباحي غير الشرق للشجون، المتّورّ، غير أن طرقات عنيدة على الباب في المساء، حالت دون التمتع بعزاتي التي أهدى، ظهرت جارتني باكئة شعنا، الشعر، متورمة العينين، ربّة الظهر على غير عادتها، وحدث لا تربطني بها صداقة وثيقة، تبجح لي التدخل في الخصوصيات، تملكّني الحرج، ولا سيما حين لحقا زرعها يرتدي شبيشاً بلاستيكياً، حاملًا طفلة الصغيرة، متوسلا إليها، لينتقن ما كان من أمر صباحي غير الشرق للشجون، المتّورّ، وفتني البلهاء، عاجزة عن التصرّف، حركت ميكانيزمات الاكتراث بمشكلات الآخرين، وقتلت فتقولوا يا جماعة خذوا انشالله انهارت بالكاء، وهي تصرخ لا لآذان رؤيته الخائن، أخفى مفتاح سيارتي كي لا أذهب إلى بيت أهلي، قلت لهيجدّ تدعي الأثران، خلاص جاز، عد أنت والصغيرة إلى البيت، ريشما نهيدا.. أعدت لها فنجاناً من القهوة، أشعلت الجارة الخدومة سجائنا كثيرة، أفسدت فيه صفاء الجو الرقي الذي أتعبه، به، ذكرّتي بمشاورتي غير المبهج إلى قصر العدل، غير أنه كان صبغيا، إنني اكتشفناها رسائل مانجة، يتبادلها زوجها غير المصون عن امرأة مستهترّة على «وتس أب»، وأن هذه ليست المرة الأولى، وأنها سوف تخلعه بدون انسف.

موسم الهجوم على الأزهر

احمد طه

فقر وقوع تجديرات الأسد الداسي الإرامية الرخامية في خنيسين في عطنخا الإسكندرية، انطلقت في مصر معزوفة نشاز جماعية قبيحة من الأوقان الإعلامية، بحملة عائنة بشعواء، زائفة هوجاء، وبليغة متدنية غير بسوقة على أصام الحكيمات الحالمجة، لما لافناك ومرورا، وتاريخاً، اجتماع جمع قدر كبير من تصفية الحسابات المفضوذة، والإبتراز المكشوف، والمزائمة المردولة، على المؤسسة الدينية الأخرى في العالم الإسلامي، والتي باتت في نظر بعضهم السيد الرئيسي لإنتشار التطرف، وتفرخ الإرهاب وجمود الخطاب الديني. (1) سرعان ما انضمت المؤسسات، لفرز من رؤا التوير السلطوي، من الذين تفرض منحجانهم، أثناء الليل وظاف الهنار، بحظورة «الذ الغلاصي»، وضرورة حاربته، في حين لم ينسب أحدهم بيتب شفةً في مواجهة البيئات الحكومية، والإنتهاكات الحقوقية، وقد رمى «التويريون» الجسد الأزهر أمامهم لتشر الأفكار الجدائنية حيز الناس (2)، وهذا هوهم كبير، فإخراج الأزهر من متحفه «الاعش»، ورفض بالتفاسر عن تحديد الخطاب الديني وثقلته مناجحه الدرامية من الأراء المتضاربة القديمة.

يصرّخ لوقوف الأراء، منذ ظهور جماعات العنق الديني منذ عقود، لم يثبت مطلقاً منذرة للغايات، في مقدمتها عدم جواز تكفير فئة ما بأفعالها جملة واحدة. ورجعيه، ويمثل عقبة أمام انتشارها، أنثا الأديهي، فهو أول الذين بدأوا بالارهاق، وخارجوا في كليات علمية ونظرية، في جامعات حكومية، بل إن بعضهم فخرح صلبا تاريخيا ضمنى، والحقيقة أن رفض الأزهر إصدار فتوى بتكفير «اعش» امر يستحق التقدير من عدة أوجه، فقد أحاط الشرع أمر التكفير بضوابط مستدة للغايات، في مقدمتها عدم جواز تكفير فئة ما بأفعالها جملة واحدة. ورجعيه، ويمثل عقبة أمام انتشارها، أنثا الأديهي، فهو أول الذين بدأوا بالارهاق، ونفسه عن الخوض في مستطع التفكير الأصن، والأ لا يفرض بأي لن يستعطف أحد لإغلافه بإطلاق منتخبات من فتاوى التكفير والتكفير الخائضات عن فتاوى الطريقة فهي أنّ «التويريون» الذين طاموا بلقومهم بالإبتعاد عن لغة

(كاتب مصري)

السعودية والقبال اليمنية مجدداً

بشرى المقطري

لا يمكن تحديد خريطة التحالفات المؤثرة في اليمن، من دون الإشارة إلى القبائل، وورسها في المشهد اليمني الحالي، إضافة إلى أنها قوة سياسية وعسكرية محركة لالة الحرب، فإن ولاءاتها العابرة للحدود الوطنية جعلت منها قوة مضاعفة، طالما لجأت إليها الأطراف اليمنية، وكذا حلفاؤها الأقليمي، لبقوية شوكتها ضد خصومها السياسيين في اليمن، إلا أن أدوار الضعيف والقوة التي مرت بها القبائل اليمنية جعلت من الصعب التنبؤ بنتائج مواقفها السياسية.

أسهم التدخل العسكري لقوات التحالف العربي، بقيادة السعودية في اليمن، في خلقلة القبائل اليمنية، إذ تحوّلت إلى مخزون بشري، حرصت إدارة المصنّاعة على استخدامه في إدارة الحرب، حيث نجح تحالف جماعة الحوثي وعلى عبدالله صالح في تحييد بعض القبائل اليمنية في مناطق الحود، و على الأقال حبيدها وإفئان عسكريتها ضدها، في المقابل، لم تسقط السلطة الشرعية كتب وإعلان القبائل اليمنية وتوظيفها لصالحها.

ومن هنا، رمز الدور السعودي في تحريك ورقة القبائل، معتمدة على علاقاتها

التاريخية الوثيقة مع معظم القبائل اليمنية، إلا أن الملاحظ أن السعودية لم تسع إلى ضبط هذه العلاقة وتوظيفها كليا، وبشكل مباشر، لحسم الحرب في اليمن لصالحها.

ظلت علاقات إدارة السعودية مع حلفائها المحليين في اليمن، بشكل عام، في سياق علاقتها مع السلطة الشرعية، وحتى مع اقتامتها تحالفات جديدة مع حلفائها المحليين بعيدا عن السلطة الشرعية، فإنها لم تزح القبائل في تلك التحالفات، وظلت علاقاتها مع القبائل محدّدة ضمن ما عرف ب«خوشوفات اللجنة الخاصة» التي تحصر مهماتها بضمأن الولايات السياسية لمناطق القبائل اليمنية، في مقابل منحهم مخصصات شهرية ثابتة.

بعد التحرك السعودي لفتحا، في ما يبدو، تحوّرا في إدارة تحالفاتها مع القبائل اليمنية، وكان اللقاء الذي تلظمت السعودية مطلع شهر أبريل/ نيسان الحالي عنواناً لهذا الكفء، حيث زعت تحييد بعض القبائل اليمنية في الحرب، وتخصيرا كما يرى بعضهم لعقد مؤتمر للقبائل اليمنية في الرياض، وبيزن حضور ولي العهد، وزير الدفاع السعودي، الأمير محمد بن سلمان، هذا اللقاء وملكته الموجهة لزعماء القبائل

”

تبقض القبائل، على اختلاف انتماءاتها، اللاب الأقوم في الساحة اليمنية

“

ان السبب الرئيسي في تغير الموقف السعودي من قبيلة حاشد هو اعتقادها بان مقاتلي القبيلة لم يكونوا فاعلين في قتال جماعة الحوثي وصالح في مناطق الطوق القبلي، وان المرحلة الجديدة في حرب السعودية في اليمن تبدأ من تغير قاعدة تحالفاتها التي لا تقتضي الصلحورة، الاتكاء على الزعامات التقليدية للقبائل الكبيرة في اليمن التي لا يمكن ضبط تومضاتها السياسية، والرسمال الذي تغذيه وتدريه المرحلة القديمة، بالاعتماد على زعامات القبائل الضعيفة، وكان لولا«اتها غير المشروطة، ولطموحها في تمثيل دور سياسي في المستقبل يبدو ان قبائل

مارب ستكون البديل لقبيلة حاشد في هرم التحالف القبلي اليمني السعودي، ولم يكن هذا التفضيل اعتباطا، وإنما عن قراءة سعودية دقيقة لسياقات الحرب في اليمن، إذ تزمت هذه القبائل الحرب ضد جماعة الحوثي وقوات صالح، قبل إسقاطهما العاصمة صنعاء، واتقاليهما على السلطة الشرعية في ما بعد، كما ان مشائخ قبائل سارب، على عكس الزعامات المشيخية والفصائلية في مناطق المواجهات الأخرى، تمكنوا من إحكام قبضتهم على القضاء الساسي في المدينة، من دون ان تطفو إلى السطح صراعات على المال والتسلط، إضافة إلى أنهم ليسو من «الإخوان المسلمين»، وإن كانوا يتمتعون لحزب التجمع اليمني للإصلاح، فيقتل قبائل مارب بجناحه مشائخها معظم العادق والمالي والعسكري السعودي طوال الحرب، إضافة إلى إلغاء الشيخ مفرح بن بحيح كلمة مشائخ القبائل اليمنية في لقاء الرياض «الأتكاء على التحرك السعودي صوب تنظيم علاقتها بالقبائل اليمنية، بقدر ما له علاقة بتطورات الحرب في اليمن، فإنه ترتيبتيا تلتحق قبائل الحاشد مع ترتيب مناطق الأوصاتني مثل تحالفاته، في مناطق الجنوب، حدث وحدت الإمارات حلفاءها المحليين في الجنوب من قيادات الحراك

المطالب يفك الإرتباط مع الشمال ويقايا السلاطين في جبهة سياسية واحدة، كما ادركت السعودية، بعد عامين من الحرب، أن تحالفها مع السلطة الشرعية، واعتمادها على تركة «مؤتمر الرياض» من سياسيين يمينيين خارج اليمن، لن يحقق تغييراً تذكر في ميزان القوة على الأرض، كما لم يدعم موقفها في اليمن، وأن الظروف الحالي يستدعي توحيد القبائل الموالية لها في جبهة سياسية وعسكرية واحدة، والاعتماد على مقاتليها في حصد الحرب، وترتيب شكل السلطة اليمنية المقبلة. لا يمكن التكهّن بالادور الذي سيضطلع به مقاتلو القبائل في هذه المرحلة، لكن يبدو ان الخطوة السعودية لتوحيد القبائل اليمنية تحت رايستها أشارت قبال جماعة الحوثي التي استقرت القبائل الموالية لها في معرعتها المقبلة.

في مجتمع ينتمي لتقليدي، كالجتمع اليمني، لم يتطور، فيه نوع مذنية لتحديث فارقا يذكر على أي صعيد، يستدعي القبائل اليمنية، أي اختلاف انتماءاتها السياسية، اللاب الأقوم في الساحة اليمنية، والرسمال الذي تغذيه وتدريه أطراف الصراع اليمنية وحلفاؤها لصياغة معادلات الحرب والسياسة في اليمن.

(كاتب يمني)

وعد بلفور... عُجاب التاريخ والواقع

مصعب قاسم عزويها

قرّرت ليندا صرصور، وهي سيدة فلسطينية بالف رجل أو أكثر، فقيم في الولايات المتحدة، إطلاق مبادرة لجمع تبرعات رمزية لتعميق مقابر اليهود، التي تم تحريرها في مدينة سانت لويس، في ولاية ميزوري الأمريكية، وسرعان ما كبريت المبادرة ككرة الثلج، حتى جمعت مبلغاً قدره 125 ألف دولار في سويغات قليلة من مسلمي الولايات المتحدة أساساً، وهو ما يزيد قليلاً عن التكاليف المطلوبة لترميم شواهد القبور المستهكلة في سانت لويس، والتي لم تكن الأخيرة في سلسلة أحداث أصبحت شبه يومية في الولايات المتحدة تجاه الحالية اليهودية، ومقاربه في الولايات المتحدة، كأنعكاس طبيعي لبراء الفاشي الذي يستخدمه الرئيس دونالد ترامب، ومن لف لفه، لتأسيس قاعدة شعبية مختلفة لهم، ليس على أساس مهلحي اقتصادي، أو فقري إيديولوجي، وإنما على أساس شعوي عنصري معاد للمهاجرين، والمسلمين، والمولدين، وكل من خالف تفوق السيد الأبيض، في استعادة مواربه، إلى الآن، لخطاب التحريض النازي إبان الحرب العالمية الثانية.

عقب حرق المسجد والمركز الإسلامي في لندن في أكتوبر، وفي ولاية تكساس، قرّرت إدارة الفاشي اليهودي في المدينة، تقوية فتاحته لعلمي المدينة ليوأنا صلاتهم فيه، بعد أن أصبحوا دون مسجد في المدينة إذ إن «المكان يتسع لكل المسلمين واليهود في المدينة» بحسب تصريح روبرت لويب مدير المبد اليهودي في المدينة. في سياق المظاهرات الشعبية العارمة في الولايات المتحدة في تلك المظاهرات، كما لو أنهم يستحقون في التاريخ بعيد نفسه، وأن ما لن يتألم من المسلمين الآن قائم عليهم لا محاكمة، لفظوان الصهيونية السياسية قوائمه التي أثبت التاريخ، أنّها تدمر كل من ترأه «آخر» قبل أن تدمر نفسها ومن معها.

وعلى الطرف الآخر من الاطلسي، طالبت رئاسة الوزراء البريطانية، تيزيزا ماي، الشعب البريطاني بالتصديق بالفخر بمبرور، قرين على وعد بلفور، بالخارجي مع دماهتها، وتمنيتها بزعماء اليهود العربي ليصبح «زيداً من الصواريخ» بحسب الصحافي المرفوق روبرت بيرد، والذي رأى ان وعد بلفور لم يكن سوى «الواقعة» التي كسرت كبدًا، وهدأها، ورياء في التاريخ البريطاني الحديث، ليسبر، بعد ذلك، إلى القدمات البرلمانية التي سهّلت لقبول الوعد المشؤوم، لأجل العرق واليهود في الدولتين المتحدة وروسيا، والتيمن على الصومال وليبيا وسورية، واليمن على ليبيا والمعال بل تعد هذه الدولة تمثلك أيا من مقومات البناء السوء التنشكيلة (كالتاسع) والألقيم والسواط والإعتراف الدولي) و الموضوعي كالشريعة واحتكام استخدام العنف والسيطرة على أراضيها.

تاريخ نشوء الممالك القومية في أوروبا في القرن الثاني عشر الميلادي، ورحاب ملوكها السبع البريطاني الخويل بندياخز بمبرور، قرين على وعد بلفور، بالخارجي مع دماهتها، وتمنيتها بزعماء اليهود العربي ليصبح «زيداً من الصواريخ» بحسب الصحافي المرفوق روبرت بيرد، والذي رأى ان وعد بلفور لم يكن سوى «الواقعة» التي كسرت كبدًا، وهدأها، ورياء في التاريخ البريطاني الحديث، ليسبر، بعد ذلك، إلى القدمات البرلمانية التي سهّلت لقبول الوعد المشؤوم، لأجل العرق واليهود في الدولتين المتحدة وروسيا، والتيمن على الصومال وليبيا وسورية، واليمن على ليبيا والمعال بل تعد هذه الدولة تمثلك أيا من مقومات البناء السوء التنشكيلة (كالتاسع) والألقيم والسواط والإعتراف الدولي) و الموضوعي كالشريعة واحتكام استخدام العنف والسيطرة على أراضيها.

(كاتب وأستاذ جامعي مصري)

وعد بلفور... عُجاب التاريخ والواقع

مصعب قاسم عزويها

فيها ان «الصهيونية اهم بشكل اثير عمقا للمصلح البريطانية من رغبات و ظلامات سبعمائة الف عربي ممن يسكنون تلك الأرض القديمة».

وفي تحكيّف عميق لمحنة فلسطين وشعبها المظلوم، لخص روبرت فيسك ان المحرك الدرائعي البريطاني في ارضهم مع العرب واليهود، منذ وعد بلفور، بيانه «اعداد الأفعى السياسية البريطانية لتحرير ميمعات اسلحة بتريبلونات الذررارات للإسرائيليين والعرب على حد سواء، ليحتربوا بها، والتي تسعها دافعا من الحكومات البريطانية المتعاقبة: إذا لم تسلمهم بريطانيا فسوف يسلمهم الآخرون».

في مقابلة أجراها الصحافي الطلمعي، غوران غولدميس، مع الصحافي القديمي، جردون ليفي، في صحيفة هاريس، والحامية دينا باطوط مستشارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس سابقا، أجمع الإخباران على أن حل الدولتين الذي أعلنه وفاته ترامب رسميا، بعد وفاته سريريا منذ ولادته، في مؤتمره الصحافي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وشركه لذلك الأخير مهمة اختيار الحل الأمثل لتسوية الصراع العربي الصهيوني، سواء كان يولدتين عربييه الصهيوني، وهي التي رأها ليفي بأنها تعني «إقامة الحال اليائس على ما هو عليه، فلا إسرائيل ترض نفسها سلطة احتلال لكل الأراضي الفلسطينية، وتقوم بما يعلمه عليها القانون الدولي، باعتبارها سلطة احتلال، ولا هي تترك لفرصة قابلة للتحقق والتفسير في كيان دولة فلسطينية من الناحية الجغرافية على الأقل، عقب سياق التقطيع المنعرج للارض الفلسطينية التي لا يكاد يعق أي اتصال جغرافي بين جيوبها، ليعتقل بقاءها على ما يتناحذ مع بطوط باطوطة صعبة الوجود للوهلة الأولى، لتختل في أن النحل الهمد للصراع العربي الصهيوني هو «صم إسرائيل لكل الأراضي الفلسطينية، وإعلان كل سناهاا الطوري مواطني فيها، يتمتعون بكل حقوق المواطنة فيها، وهو ما سوف يجبر الكيان الصهيوني على إظهار مستوى مشاركة أجيال شابة كثيرة من يهود الولايات المتحدة في تلك المظاهرات، كما لو أنهم يستحقون في التاريخ بعيد نفسه، وأن ما لن يتألم من المسلمين الآن قائم عليهم لا محاكمة، لفظوان الصهيونية السياسية قوائمه التي أثبت التاريخ، أنّها تدمر كل من ترأه «آخر» قبل أن تدمر نفسها ومن معها.

تاريخ نشوء الممالك القومية في أوروبا في القرن الثاني عشر الميلادي، ورحاب ملوكها السبع البريطاني الخويل بندياخز بمبرور، قرين على وعد بلفور، بالخارجي مع دماهتها، وتمنيتها بزعماء اليهود العربي ليصبح «زيداً من الصواريخ» بحسب الصحافي المرفوق روبرت بيرد، والذي رأى ان وعد بلفور لم يكن سوى «الواقعة» التي كسرت كبدًا، وهدأها، ورياء في التاريخ البريطاني الحديث، ليسبر، بعد ذلك، إلى القدمات البرلمانية التي سهّلت لقبول الوعد المشؤوم، لأجل العرق واليهود في الدولتين المتحدة وروسيا، والتيمن على الصومال وليبيا وسورية، واليمن على ليبيا والمعال بل تعد هذه الدولة تمثلك أيا من مقومات البناء السوء التنشكيلة (كالتاسع) والألقيم والسواط والإعتراف الدولي) و الموضوعي كالشريعة واحتكام استخدام العنف والسيطرة على أراضيها.

تاريخ نشوء الممالك القومية في أوروبا في القرن الثاني عشر الميلادي، ورحاب ملوكها السبع البريطاني الخويل بندياخز بمبرور، قرين على وعد بلفور، بالخارجي مع دماهتها، وتمنيتها بزعماء اليهود العربي ليصبح «زيداً من الصواريخ» بحسب الصحافي المرفوق روبرت بيرد، والذي رأى ان وعد بلفور لم يكن سوى «الواقعة» التي كسرت كبدًا، وهدأها، ورياء في التاريخ البريطاني الحديث، ليسبر، بعد ذلك، إلى القدمات البرلمانية التي سهّلت لقبول الوعد المشؤوم، لأجل العرق واليهود في الدولتين المتحدة وروسيا، والتيمن على الصومال وليبيا وسورية، واليمن على ليبيا والمعال بل تعد هذه الدولة تمثلك أيا من مقومات البناء السوء التنشكيلة (كالتاسع) والألقيم والسواط والإعتراف الدولي) و الموضوعي كالشريعة واحتكام استخدام العنف والسيطرة على أراضيها.

أبعد من أية حجازي

مصعب الهباري

«غذبوه وقتلوه كما لو كان مواطناً مصرياً.. لا تكن عبارة والدة الإيطالي العقول في مصر، يوليو ريجيني، هذه نفيسا عن انفعال أن تكلت بابنها بكيفية مُفرّعة، وإنما المشورة فتاعة متونة بأن قيمة الإنسان المصري عند سلطات بلاده رخيصة. ولا يعود هذا الانطباع إلى مواريت استشراقية مقببة في العقل الغربي الرامن، ولا إلى نزوع من التعالي الأوروبي على مصر، وسائر بلاد العرب الزاهرة، وإنما يعود إلى وقائع ظالمة ومشهورة تسوّغ لوالدة يوليو ريجيني، ليس فقط اتهام جهاز الأمن المصري، ومؤسسة وأفرادها، باقتراف جريمة خطف ابنها، طالب العلم، جاء إلى مصر يكتب أطروحة جامعية عن نقابات العمال فيها، ثم تغذيه ببرنامجة فقلته، وإنما أيضاً إشهار البديهة التي تقم في مداركها عن المواطن المصري، منقوص المكانة والاحترام في أفهام ذوي السلطة ومحتكرها، ولا سيما الأمنية البوليسية المخابرانية الملوّمة. وهذا استقبال الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أية حجازي، وجولوسها على تلك التعدي التي جلس عليه، رئيس صمد عبر الفتاح السيسي، مستخدمٌ مُزوّجٌ ملك اليمينية التي طافت في ذهن نرامة وديبيني. وهنا يحسن أن يازرع كل مصري عبارة هذه السبّدة مع صورة المرأة المصرية من حجازي في البيت الضاحك، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييد رعبت، بها، في وزوجها مع سبعة آخرين أثناء عملية بدء عودة السبسي عن تدرب. إن تحور أية حجازي حجازية أميركية، أو مواطنة أميركية باسم التسمية الأصح، سبّ كاتب لتعنّص وراثة هيديات حكومية أميركية على الدولة المصرية (؟) من أجل أن توقّف مهزة الاثباتية والسخرية (بأطال التلوار مثلًا) للواطئة الأميركية، الصرية سابقا، السبّدة أية، وكان طرفيا من متحدث باسم الخارجية المصرية قوله، إبان طلب وزيرة الخارجية الأميركية السابقة، ميلاري كلينتون، إطلاق سراح أية، استغرب بأنه، من إصدار المحكمة الأميركية على الاستهانة بسيادة القانون في مصر، قد تدّعي السخرية (بأطال التلوار مثلًا) للواطئة الأميركية، الصرية سابقا، السبّدة أية، وكان طرفيا من متحدث باسم الخارجية المصرية قوله، إبان طلب وزيرة الخارجية الأميركية السابقة، ميلاري كلينتون، إطلاق سراح أية، استغرب بأنه، من إصدار المحكمة الأميركية على الاستهانة بسيادة القانون في مصر، قد تدّعي مرات كثيرة، كما هي خفيفة هذه السبّدة، وهي نفسها التي تُمارس على إسماعيل الإسكندري، لأنه مواطن مصري، عاد إلى بلده زائرا من غربة، فالتقلّقه الأجهرة إمامًا، وأربعته الحصص باتهامات فائقة، وهي السيادة نفسها التي لم يُعف عنها لينا، فأثقت طائرة عسكرية أميركية، في العام 2012، تسعة أميركيين وشابنة آخرين من جنسيات مختلفة في قضية التمويل الأجنبي إياها، بينما كانت قضيتهم أمام القضاء، الشامخ، وتُمارس السيادة المذكورة على الأقب من المعتقلين من شباب ثورة يناير، ومن مصريين يحجون بلدهم، ومن معتقلي أفكار لا تسخح للسيسي وعطائاته الملوّمة في رفع الأسعار، وزيادة البطالة، وفضاحة غياب العدالة الاجتماعية، وغير ذلك من صنوف الهوان في مصر، كما يؤشر إلى بعضها موت مئات في السجن، جزاء الإهمال الطبي والتعذيب في سجون السبسي الثلاث الزاهرة

وما سبق فائظمة عربية غير قليلة تتفرق على بعض ضمامل نظام السبسي الموحزة هنا، ولأن الحكاية شرحها بطول، فتمّه من قصص، مشابهة إلى حد ما، للتي جرى مع أية حجازي، ما وافق عذرت كرهة سلة عراقية، يتمتع جنسية بريطانية الأسبق بعد ولاة بشار الأسد سابقا، من سورية، أمجدجر أحد عشر شهرا بتهمته ورود أحد عشر مرة، في مذكره أحد عشر شهرا، وطلب سفارة بريطانيا تطلقا بالافراج عنه، وبعد أن أثبتت لادارة رجعت إلى لندن، كانت سفارة منها في انتظاره عند خروجه من السجن، الفظيح كما وصفه في حديث سابق في «الغارديان» لاحقا، لتؤمّن له حماية، وسفرا إلى وطنه» بريطانيا.

تمّه اكتشاف مرشح الرئاسة الدولية العربية الرامنة، ولسفالة النظام الحاكم في مصر، وأمثاله في سورية وغيرها، توجي به صورة ترامب مع أية حجازي في البيت الأبيض، عندما تكذّر بضمها، بلا عده، في سجون عربية وفيرة، وتكذّر مثلًا بطل الملوي في سورية، وبقوله، «أية حجازي، في السجن».

”

صدف بوريس جونسون، في قوله إن وعد بلفور كان وثيقة «عجيبة غريبة»

“

السيد المسيح، وما ترتب عنه من كره ثقافي عميق لليهود، جذر في اس تشكل الدول القومية الأوروبية ووعي شعوبها الجمعي، وما نتج عنه لافقا من جيوب معزولة لتفكيك لليهود، حتى هاجروا إلى شرق أوروبا، عقب سقوط مملكة بحر الخزر في حوض بحر قزوين في منتصف القرن الحادي عشر، وإلى غرب أوروبا في القرن الخامس عشر، بعد مغارتهم الأندلس مع العرب، بعد سقوط غرناطة في عام 1492؛ وهو الذي أرغم اليهود على امتثالها حرف نوعية تصعب المنافسة فيها من عمارة الشعوب التي حولها فيها، وخصوصا صناعة الذهب والفضة، وبسببهم عليها بشكل شبه مطلق، كما في حالة المصري وروشانيد، وبنسبة الذين سيطروا على الجزء الأكبر من مصارف غرب القارة الأوروبية في القرنين الثامن والتاسع عشر، وما ترتب عنه من تعميم الكراهية الجمعية لهم، والتي تحققت بصورها شتى في مسرحية «تاجر الذهبية»، وخصخصة المرابي اليهودي شابلوك، وهي الكراهية التي بنى عليها نيل خطابه التحريضي السعودي ضد اليهود، وهي نفسها التي يحاول ترامب يتبرها ضد المسلمين فقط، وتلصقها بنابى إلى أن تعود إلى أصلها، وتحقق عن طريق الخفيقي الذي تكوّن تاريخنا خلال ثمانية قرون من عمر اليهودية الجمعية للأوروبيين.

وقد يستقيم الخطر على وعد بلفور المشؤوم أنه نتيجة موضوعية للهوس الأوروبي بالخاص من يهود الفارة للارتقاء، وكانه قد كان حيلة لإخراج الدرامي الهتلري لذلك الهدف، ليترك اليهود لخصيرهم المحتوم في صراع وجودي مع نفسه، وأن ما لن يتألم من المسلمين الآن قائم عليهم لا محاكمة، لفظوان الصهيونية السياسية قوائمه التي أثبت التاريخ، أنّها تدمر كل من ترأه «آخر» قبل أن تدمر نفسها ومن معها.

تاريخ نشوء الممالك القومية في أوروبا في القرن الثاني عشر الميلادي، ورحاب ملوكها السبع البريطاني الخويل بندياخز بمبرور، قرين على وعد بلفور، بالخارجي مع دماهتها، وتمنيتها بزعماء اليهود العربي ليصبح «زيداً من الصواريخ» بحسب الصحافي المرفوق روبرت بيرد، والذي رأى ان وعد بلفور لم يكن سوى «الواقعة» التي كسرت كبدًا، وهدأها، ورياء في التاريخ البريطاني الحديث، ليسبر، بعد ذلك، إلى القدمات البرلمانية التي سهّلت لقبول الوعد المشؤوم، لأجل العرق واليهود في الدولتين المتحدة وروسيا، والتيمن على الصومال وليبيا وسورية، واليمن على ليبيا والمعال بل تعد هذه الدولة تمثلك أيا من مقومات البناء السوء التنشكيلة (كالتاسع) والألقيم والسواط والإعتراف الدولي) و الموضوعي كالشريعة واحتكام استخدام العنف والسيطرة على أراضيها.

(كاتب مصري)

ما وراء قصة أية حجازي

سالم راشد

بعد الإفراج عن الناشطة الاجتماعية المصرية / الأميركية أية حجازي، حاول البيت الأبيض تسويق الأمر على أنه انتصار سياسي للرئيس دونالد ترامب وتأييد لوعده بأميركا قوية، مقارنة بأميركا الضعيفة المترددة في عهد سلفه باراك أوباما، وفي مصر، اشتاعت وسائل التواصل الاجتماعي بالجدل حول دور التدخل الأميركي في أية حجازي، ما أفضت إلى انتقاد للرئيس الأميركي، أنها ليست الأولى التي تلقى هكذا مقوفون أجانب أو مزبذوب الجنسية، فالات قضية «منظمات المجتمع المدني» المشهورة مثلًا في لبنان، عندما بعث واشنطن طائرة عسكرية خصصا لتحمل المتهنئين الأجانب (بينهم 19 أميركا)، في مشهد أكثر سينمائية مما جرى في قضية أية حجازي، إنن لا جديد حول قدرة واشنطن على حماية مواطنيها أو استعادتهم أو أداء طيبة الميزان الحاكم للعلاقة بين واشنطن وأية حجازي، خصوصا مواقع إدارة التراث الأثرية فضفية حجازي، وتخصيص إطلالتها إعلامياً، داخلية بامتياز، حيث اللطاسة هو تسويق ترامب منقذاً وحامياً أميركا ومواطنيها، كما وعد في حملته الانتخابية.

أما ما حالات تعرب دوائر المعارضة المصرية إبرازده حول ما اعتبرته أصعباً مصرياً «ملامات ترامب فلم يكن بالضرورة هدفاً لترايب، إذ لا يعتبره كثيرًا أمطهر حلفائه، سواء، تسبب في إرراجهم أو لا، ما يهم ترايب ومستشاريه هو مطهر الإلابة واستعادة سمعة «أميركا القوية» سواء، توافق ذلك مع حسابات دولة خليج، أو أي دولة أخرى، العكس، فوضع سلطاتها في مأزق أو حرج داخلي، في حين لا يحلن لا يمثل الأمر أهمية لترايب، إذ لا تلتفت إدارته إلى مسؤوليات الجانب الآخر وتقديراته، إلا أنها اضطرت لذلك، ويبدو أنها، في تلك الحالة، غير مضطربة بل على العكس، كان واضحا وباشتاخ، حيث إضرابة غير حريصة بالرة على حفظ ماء وجه القاهرة، أو لإخراج المسألة «بشأنها»، وليس ألى عمل ذلك من التمشك بترتيب مغادرة أية بصورة عاجلة على متن طائرة عسكرية، وبصحة دينيا بالول، ثم تراجع وإدارته بل وأصرته بتناهُون بإعادة أية إلى «وطنها»، وتلصق بمعسكر ترايب الذي استقبلها في البيت الأبيض، وما غير أن إشارة أميركية لافدةً ما تعكس مراعاة خاطر القاهرة، أو تأخذ موقف السلطة في مصر وتعتيقاتها الداخلية في الحسبان.

وإلى ما تصرح السلطات المصرية على حملة الاتقادات التي وجهت إليها بسبب توقيت إطلاق حجازي زواراتنا، ويعد القضاء الإسرائيلي نفسه في الواجهة، فقد حصلت أية على إارة من الاتهامات التي وجهت إليها، وإثان ذلك فالمسألة بتقديرات، لاث شتى، في الدولة، وإنما استغرابا ودهشة من برانها، فالمسألة بعد تقديرات لاث سنوات رهن الحصص الاحتياطي، وبالطبع، كل اللوالي الرضني بين زيارة رأس السلطة في مصر وترتبة أية لتصب الأكبر من موجة الاتقادات السخرية لدى المصريين، غير أن الصلح بالبرائة، وليس بإلانة، جنب السلطة طرح أحدًا خارج أمعنا، على الرغم من أن السبسي صرّح في حوار مع «فوكس نيوز» في أثنائه، وجوده في واشنطن وإنه إذ صدر حكم القضاء بإبادة أية فيستخدم مسأله، من حملته، وجوده في لإخراجها، لكن جاءت التبررة القضائية لتفגיע من الخطوة، وتبعد الحرج عنه نسبياً، بتجاه القضاء، المستركون عنه في ذلك كله، إن قضية حجازي، السيدة المصرية التي تحمل الجنسية الأميركية، جذدت الحديث عن العلاقات المصرية الأميركية والوزن السياسي للنسب العربي، لكن لا يتعلّق أحدٌ، لا في واشنطن ولا القاهرة، إلى حقيقة براة أية أو إيلابته، فقد اشتغل الجميع بإطلتها وسيادته وإخراج، من دون البحث فيما إذ كانت تستحق البرائة فعلاً، أم لا، وليس وأصحا إذ كان هذا يعني بيتنا وتكلمنا برعاية القضاء المصري واستقلالته، أم أن الأهم من حقيقة برانها هو ثابت وتغير طلبة العالم، في ظلّ الصلح بالبرائة، أم أن الأهم من حقيقة برانها ترايب الشعبي الصالح.

(كاتب مصري)

مجتمع

تحقيق

بعض المدافعين عن حقوق المرأة في السودان يعدّون مؤخّر الصداق حقاً للنساء المطلقات، في حين يرفض كثيرون تحديده في عقد الزواج إذ يرون ذلك أشبه بـ*«عمليّة بيع»*

مؤخّر الصداق...حق أم مذبلة؟

الخرطوم ـ العربي الجديد

النساء في السودان مدعوّات إلى التمسك بمؤخّر الصداق في عقد الزواج، وذلك بهدف تأمين مستقبلهنّ في حال حدوث طلاق، وكان الرئيس السوداني عمر البشير قد حدّث أخيراً النساء على ذلك من خلال تحديد مبلغ يساعدنّ في تأسيس حياة جديدة، لكنّ توجيهات البشير تلك أثارت ردود فعل كثيرة، أمّا مؤيّدَةٌ وأمّا رافضةٌ فقد رأى البعض أنّها تحول المرأة إلى سلعة وتفقّد الثقة بين الزوجين، فضلاً عن أنّ من شأنها ضرب النسيج الاجتماعي السوداني، فيما عبّأها الآخرون خطوة نصّت في مصلحة حقوق المرأة بالإضافة إلى أنّها شرعية. لا يهتمّ السودانيون عادة بضمين مؤخّر الصداق في عقد الزواج أو حتى بالإشارة إليه، لذا تبقى الحانة المخصّصة له خالية تماماً. أمّا أهل في الغعب، فمثّلوا إليه برقم رمزي متوسطه مائة جنيه سوداني (أقلّ من سبعة دولارات أميركية) على الرغم من أنّ المبلغ قد يكون في الواقع كبيراً وتُتخذ للعريس تحديده، كلّ حسب إمكاناته، ليُذكر أنّه من العيب أن يلزم أهل العروس العريس بمهر محدّد، بل هو يدخل عادة ضمن مخصصات التجهيز للعريس. والسودانيون يرون في الزواج عموماً مناسبة اجتماعية، فلا يدققون كثيراً في الشؤون المادية، وهم في الأساس ينظرون

إلى التعاملات المالية في عقد الزواج بشيء من الحساسية، إذ لا يعيرون اهتماماً إلا لمؤخّر الصداق ولا حتى للمنفقة لكنّ حالات محدودة تسجّل، يطالب فيها أهل العروس بمؤخّر الصداق لتصبح بالتالي سيرتهم على كل لسان كحالة نادرة وغريبة. وكان البشير قد عبّر في تصريحاته في أوّل من أبريل/نيسان الجاري، عن قلقه من تزايد حالات الطلاق وسط الشباب، قائلاً إنّهم يستسهلون لفظة «طلاقاً» في إشارة إلى إنهاء الزواج، وطالب البشير النساء بالتمسك بضمين العقد مبلغاً لا يتجاوز مائة جنيه سوداني (أقلّ من سبعة دولارات أميركية) على الرغم من أنّ المبلغ قد يكون في الواقع كبيراً وتُتخذ للعريس تحديده، كلّ حسب إمكاناته، ليُذكر أنّه من العيب أن يلزم أهل العروس العريس بمهر محدّد، بل هو يدخل عادة ضمن مخصصات التجهيز للعريس. والسودانيون يرون في الزواج عموماً مناسبة اجتماعية، فلا يدققون كثيراً في الشؤون المادية، وهم في الأساس ينظرون إلى التعاملات المالية في عقد الزواج بشيء من الحساسية، إذ لا يعيرون اهتماماً إلا لمؤخّر الصداق ولا حتى للمنفقة لكنّ حالات محدودة تسجّل، يطالب فيها أهل العروس بمؤخّر الصداق لتصبح بالتالي سيرتهم على كل لسان كحالة نادرة وغريبة. وكان البشير قد عبّر في تصريحاته في أوّل من أبريل/نيسان الجاري، عن قلقه من تزايد حالات الطلاق وسط الشباب، قائلاً إنّهم يستسهلون لفظة «طلاقاً» في إشارة إلى إنهاء الزواج، وطالب البشير النساء بالتمسك بضمين العقد مبلغاً لا يتجاوز مائة جنيه سوداني (أقلّ من سبعة دولارات أميركية) على الرغم من أنّ المبلغ قد يكون في الواقع كبيراً وتُتخذ للعريس تحديده، كلّ حسب إمكاناته، ليُذكر أنّه من العيب أن يلزم أهل العروس العريس بمهر محدّد، بل هو يدخل عادة ضمن مخصصات التجهيز للعريس. والسودانيون يرون في الزواج عموماً مناسبة اجتماعية، فلا يدققون كثيراً في الشؤون المادية، وهم في الأساس ينظرون

في حالات محدودة،

يطالب أهل العروس بمؤخّر الصداق، فتصبح سيرتهم على كل لسان

على بلدو إنّ «مؤخّر الصداق وإن كان شيئاً شريعياً وإن نُض عليه القانون، إلا أنّه لا يتماشى مع الذهنية السودانية، فهو محدودٌ تسجّل، يطالب فيها أهل العروس بمؤخّر الصداق لتصبح بالتالي سيرتهم على كل لسان كحالة نادرة وغريبة. وكان البشير قد عبّر في تصريحاته في أوّل من أبريل/نيسان الجاري، عن قلقه من تزايد حالات الطلاق وسط الشباب، قائلاً إنّهم يستسهلون لفظة «طلاقاً» في إشارة إلى إنهاء الزواج، وطالب البشير النساء بالتمسك بضمين العقد مبلغاً لا يتجاوز مائة جنيه سوداني (أقلّ من سبعة دولارات أميركية) على الرغم من أنّ المبلغ قد يكون في الواقع كبيراً وتُتخذ للعريس تحديده، كلّ حسب إمكاناته، ليُذكر أنّه من العيب أن يلزم أهل العروس العريس بمهر محدّد، بل هو يدخل عادة ضمن مخصصات التجهيز للعريس. والسودانيون يرون في الزواج عموماً مناسبة اجتماعية، فلا يدققون كثيراً في الشؤون المادية، وهم في الأساس ينظرون

في حالات محدودة،

يطالب أهل العروس بمؤخّر الصداق، فتصبح سيرتهم على كل لسان

الأول 2016، ويطالب سكان الريف عمومًا، ومنطقة الحسيمة خصوصاً، بأن ترفع الدولة التهميش عنهم وبأن تهتم بالشباب العاطلين من العمل وتنشئ مشاريع تعود بالنفع على المنطقة، بالإضافة إلى الانتهاء منّا يسمى «عسكرة الريف» نتيجة التدابير الأمنية المكثفة.

وثمة مناطق أخرى عرفت بأنها «مغضوب عليها» لأسباب تاريخية وسياسية كذلك، منها منطقة تازة (شرق)، وتحديدًا هرمومو التابعة لها، إذ خرج الجنود من ثكنتها العسكرية تحت أوامر ضباط متمردين في عام 1971 وتوجّهوا إلى القصر الملكي حفلة عيد ميلاده. وقد نجح الأخير من عملية اغتياله، بينما راح الجنود يطلقون الرصاص على الحاضرين. يُذكر أنّه منذ محاولة الانقلاب الفاشلة في بداية سبعينيات القرن الماضي، تعرّضت منطقة تازة وهرمومو تحديداً إلى تهيش كبير من قبل السلطة المركزية، ويعاني شعبها ورجالها ونسائها اليوم من الإهمال وقلة فرص الشغل والإمّاء.

ومن المناطق التي نقّاس العزلة والتهميش كذلك، منطقة خنيفرة (شمال وسط)، التي خرج أبنائها في أكثر من مرّة لمطالبته بزيارة ملكية لتفكّد أوضاع المدينة وإرساء مشاريع تحمّي المنطقة وتنتج ثمرات وفرص شغل للعاطلين من العمل. أهالي مدينة طاطان الصحراوية طالبوا كذلك في مرّات عدّة بزيارة ملكية، لعلّ مدينتهم تصبح في مصاف مدن الجنوب الأخرى، لا سيما العيون التي تشهد ثورة عمرانية واجتماعية شاملة، ويطالب فعاليات من طانتان بحماية الظلم الاجتماعي والتهميش والإقصاء ومكافحة الفساد والربيع الاقتصادي ونهب المال العام، إذ إنّ «مدينة الحسيمة، بعد صراع بالغ السمك محسن فكري في أكتوبر/ تشرين



مَعْشَرُهُ هُوَ مَدِينَتُهُ (مَضَلَّ سُلُوسُ مَرَّاسِ بَرَبِي)

الملكمة. وقد شهدت مواجهات دموية عدّة بين السكان المتحرّدين والسلطات الأمنية، تجدر الإشارة إلى أنّ الريف الغربي يُعرف بـ«فبراير» في عام 2011 واليوم تواصل الاحتجاجات الأخرى في حين أنّ آخر، خصوصاً كانت انتفاضة الريف ضدّ الاحتقار والظلم والتهميش، واتت المواجهات عنيفة بين

وصدره وظهروه وذراعيه ورجليه، هو الطالب الجيجيري إندبورانس، أمالوا (21 عاماً)، تمكن الألا من التعافي سريعاً، أو على الأقل الخروج من المستشفى. لكنّه لم يتعافى بعد من الصدمة. يتذكر أنّه دخل إلى المول مع شقيقه من أجل شراء ملابس وتناول الطعام، لكنّ كل شيء تغيّر فجأة: «تلقيت رسالة أنّ شخصاً يهاجمون السود، وبالتالي علينا أن نغادر المكان فوراً». يقول شقيقه بريشاس: «خرجنا وأوقفتنا عربية، لكنّ أحداً لم يساعدا. بعدها رأينا مجموعة كبيرة ضدّ الهنود، ربما 500 شخص أو أكثر يحملون العصي والحجارة ويصرخون. أخبرت أخي أنّ علينا أن نطلب المساعدة»، مع ذلك، لم يجد ذلك شيء، إذ تجاهلتهم الشرطة وتجاهلهم المواطنون.

يتابع بريشاس: «كحلنا متجرّاً، وتوسلنا إلى الناس من أجل حمايتنا، لكنهم دفعونا إلى الخارج، وبينما هم يخرجوننا كان المهاجمون قد وصلوا ويهدّون على ذلك افعلوا شجاراً معه واعتادوا عليه، بالإضافة إلى كل شيء، هم يوزعون الخدرّات وقومون شبايبنا إلى سكة الضلال».

يذكر أنّ ما لا يقل عن سبعة طلاب أفارقة استهدفوا في هذه الهجمات، أوائل الشهر الجاري، علماً أنّ في الهند نحو 30 ألف طالب أفريقي، وهو ما يندف رئيس جمعية الطلاب الأفارقة في اليند، صموئيل جاك، إلى التعبير عن خوفهم وانفخارهم بالعودة إلى وطنهم، «لم نعد نشعر بالأمان هنا».

(العربي الجديد)



هَلْ طَلَبَتْ بَعْضُهُمَا (مُحَمَّدُ الشَّامِي)،(الأنول)

ارتفاع ضغط الدم يهدد الدول الفقيرة هذا هو القاتل الصامت

ارتفاع ضغط الدم هو السبب الرئيسي لأمراض القلب والأوعية الدموية التي تؤدي إلى سكّات دماغية وإزمات قلبية، تتسبب في 7,5 ملايين وفاة سنوياً حول العالم

بيريوت ـ سوزان برباي

«القاتل الصامت» لقب مُنح جِزافاً لمسبات وفاة تختلف طبيعتها، لكنّ القاتل الصامت الحقيقي بحسب المتخصصين الصحيين، هو ذلك المرض الذي يُعدّ من أخطر الأمراض حول العالم والذي يصيب نحو 30 في المائة من البالغين، من دون أن تكون له أعراض ظاهرة في معظم الأحيان، هو ارتفاع ضغط الدم الذي قد يظهر للمرة الأولى كجلطة دماغية، من الممكن أن تأتي قاتلة.

ويعود ارتفاع ضغط الدم إلى الواجهة بعدما تبين أنّه لم يعد مقتصراً في الدول الأكثر ورفقصون ويصعبون الكثير من أجله بل يبلّغ الدول الأكثر فقراً، هذا ما أعلنته دراسة حديثة نشرتها دورية «ذي لانست» الطبية، تكشف فيها أنّ عدد الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم تضاعف تقريباً خلال 40 عاماً ليتخطى 1,1 ملياراً حول العالم، وأفادت الدراسة بأنّ ارتفاع ضغط الدم تراجح في البلدان الغنيّة بين عام 1975 وعام 2015، ربما نتيجة توجّه تلك البلدان صوب الوجبات وأنماط الحياة الصحية، في حين سجّل تزايداً في البلدان الفقيرة، وإذ أشار معدّو الدراسة، وهم باحثون من منظمة الصحة العالمية، إلى أنّ الزيادة كبيرة هي في أفريقيا وجنوب آسيا خصوصاً، أعادوا الأمر جزيئاً إلى سوء التغذية في الصغر.

لا تطيب على المواد الحافظة

الطبيب اللبناني المتخصص في أمراض القلب الدكتور جورج سعادة كان قد شارك في دراسة شخص على ذلك المرض، وهو ما يندف رئيس جمعية الطلاب الأفارقة في اليند، صموئيل جاك، إلى التعبير عن خوفهم وانفخارهم بالعودة إلى وطنهم، «لم نعد نشعر بالأمان هنا».

إيكولوجيا

إحياء «حمى» في المنطقة العربية

غسان رمضان الجرادى

«حمى» نظام تقليدي لإدارة الأراضي في بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بدأت المجتمعات المحلية بالعمل به منذ ما قبل الإسلام، ثم أعيد تطويره في الإسلام ليصبح طريقة حماية للطبيعة بدلاً من حمى بنشئها الأتقياء، كامالك خاصة بهم ويستفيدون منها للرعي والحصول على المياه. بعد الإسلام، راحت المجتمعات تنظم الرعي بين بعضها البعض من أجل استدامة المراعي، وتعمل على استنباط الطرق للحصول على المياه وتنظم توزيعها بين المزارعين من أجل إبعاد الاقتتال بينهم، بالإضافة إلى تنظيم الصيد لعدم انقراض الطيور التي كانوا يعرفون مدى فائدتها لهم، وغيرها من الإجراءات، كذلك، عرفت تلك المجتمعات قيمة المحافظة على الموروثات الطبيعية، وفرضت احترامها على المجتمعات الأخرى المجاورة، واعتمدت على الحكمة والأخلاق العالية والتعاون في إدارة الأراضي من أجل تأمين عيش الإنسان بانسجام وتناغم مع الطبيعة.

وتشأ الأندار بعد 1400 سنة وتنبّح من العمل بنظام الحمى، أن تأتي الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي لتطرح شعار «تحقيق عيش الإنسان بتناغم وانسجام مع الطبيعة» (وهو هدف الحمى نفسه)، من أجل استراتيجيتها الممتدة بين عام 2011 وعام 2021. وتشأ الأقدار كذلك أن تنتبه إحدى الجمعيات الأهلية الناشطة ببيئاً في لبنان (جمعية حماية الطبيعة في لبنان)، إلى أهمية الحمى وإعادة إحيائها في المنطقة. فأنشأت بداية حمى إيل السقي وحمى عنجر التموذجيتين من أجل حماية أنواع الطيور المهددة بالانقراض على المستوى العالمي والموجودة في هذه الحمى، ومن أجل تنظيم الاستهلاك الرشيد للمياه الوفيرة فيها. ومن أجل منع الصيد في المناطق الهامة بالنسبة إلى الطيور في هذه الحمى والسماح به بعيداً عنها بينما، مع التشديد على أن يكون الصيد مسؤولاً، أي متوافقاً مع قانون الصيد، ومستداماً، أي ألا يؤدي إلى تعريض أي نوع للتهودر والانقراض، وهو الأمر الذي دعا إلى إنشاء صندوق داعم لحمى الشرق الأوسط ذات الأهمية للطيور في عام 2008، ولغت انتباه الاتحاد الدولي لصون الطبيعة وجعله يتبنى في عام 2012 نظام الحمى في المكرة 122. كنوع من الأنظمة التي تعتمد على الإدارة بواسطة المجتمع المحلي من خلال مقاربة شاملة لتقوية المعرفة المحلية والتقليدية والثقافية والتراية بالإضافة إلى المحافظة على الموارد الطبيعية وتحسين مستوى المعيشة. وإذا كانت عبارة حمى غير ملاوثة في بعض الدول، فهذا لا يعني أنّ الحمى، ذلك النظام الذي يؤمّن فوائد بيئية واقتصادية للبشر ويحافظ على التنوّع البيولوجي في الوقت نفسه، غائبة عنها. الحمى موجودة تحت أسماء أخرى، ففي السودان تدعى حمية وفي الجزائر أغال وفي اليمن محجر وفي إيران كوروك، وثمة مناطق في سورية لا تحمل أي اسم من الأسماء المرادفة للحمى، إلا أنّها تثار على أنّها كذلك (اختصاصي في علم الطيور البرية)

(اختصاصي في علم الطيور البرية)

أنّ يزيد عدد المصابين بارتفاع ضغط الدم في الشرق الأوسط بعد عشر سنوات من 80 مليون مصاب إلى 180 مليوناً، ولا ننسى أنّ سوء التغذية يزيد من الإصابة، ويتحدّث فرح عن «مفهوم جديد في الطب الحديث يشير إلى أنّ ثمة جراثيم تعيش في الأمعاء تسمّى ماركوبيوم تتحكّم هي باجسامنا وتنسب في أمراض مزمنة كالسكري وارتفاع ضغط الدم بالإضافة إلى أمراض القلب والتهابات المزمنة وغيرها.»

رعاية صحية أكبر

في سبقتها، توضح الاختصاصية في الطب الداخلي الدكتور ديانا عون لـ «العربي الجديد» أنّ «ارتفاع ضغط الدم في الدول الفقيرة يعود إلى أسباب عدّة، ربما لأنّ سكانها لا يملكون الأموال الكافية لعلاج، إذ إنّ الأدوية الجديدة مكلفة، كذلك لا يتوفّر نظام رعاية صحية مناسب لكافة تلك الفحوصات الطبية اللازمة»، علماً أنّ ارتفاع ضغط الدم قابل صامت، تضيف عون: «من الممكن أن يرتفع ضغط من دون أن يدري المريض بذلك، فيلحق الأذى بشبكة العين أو الكلى أو يتسبب في جلطة في الدماغ أو في سبما عندما يأتي الاكتشاف متأخراً أو في حال أوقف المريض دواءه فجأة»، وتتابع: «نحن كأطباء نشدد على أهمية ممارسة الرياضة واعتماد نظام غذائي معيّن ومدرّوس مع مراقبة الضغط بانتظام.»

البدانة عامل أساسي

إلى ذلك، يتحدّث الطبيب المتخصص في أمراض القلب الدكتور سلام معماري عن «تغيير نمط الحياة»، ويقول لـ «العربي الجديد»: «في أيام أجدادنا، لم تكن تسجل الإصابات من جزاء ارتفاع في ضغط الدم، لأنهم كانوا يعتمدون على الغذاء الطبيعي،

واليوم نجد أنّ ارتفاع ضغط الدم إلى تزايد حتى في الدول الفقيرة، نظراً إلى الإقبال الشره على الأطعمة مع ما يعني ذلك من ارتفاع في كميات الملح المستهلكة، وبالتالي البدانة.»

لا بدّ من المرضية (Getty)

(اختصاصي في علم الطيور البرية)

(اختصاصي في علم الطيور البرية)

تحقيقات



لبيون(أحوا ضحية قوارب الموت (فرانس برس)

لجا لبييون إلى خوض رحلات الموت بحثاً عن العمل، في ظل توسّع سوق تهريب البشر وعلانيتها بسبب الأوضاع الأمنية المتردية، وتعقّد طرق الحصول على التأشيرات الأوروبية

إبراهيم . عبد الله الشريف

منذ شهر تنتظر ولدة الشاب الليبي عمر الحمزاوي في بيئتها في قرية تركيحية، أقصى الجنوب الليبي، اتصالاً من ابنها الغائب في طرابلس، غير أنها فوجئت بخطر العثور عليه ضمن جثث الغرقى المهاجرين من ساحل زوارة أقصى الغرب الليبي في أكتوبر/تشرين الأول من عام 2016. لم تزد الأم عن قولها «غريق البحر شهيد»، ولم ترد التعليق ولا الحديث حول معامرة نجلها بحياته، ولكن صدقة سالم محمود، روى لمعد التحقيق أن عمر طرق أبواب السفارات الأجنبية التي هجرت طرابلس إلى تونس، سعياً للحصول على تأشيرة دخول بطريقة قانونية إلى دولة أوروبية، بحثاً عن حياة أفضل، بعد استكماله دراسته العليا في الهند، عقب تخرجه في قسم الكيمياء بجامعة سيها.

البحث عن حياة أفضل

لم يعد ركوب الليبيين قوارب الموت أمراً نادراً، وفق ما يقول عامر الغاندي، من فرع جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية في طرابلس، والذي أحصى 186 حالة لليبيين ركبوا قوارب الموت منذ عام 2011. بعضهم حصل على نجوء إنساني بطريقة شرعية، إذ أرسلت الدول الأوروبية لاستقظهم عن معلومات وأوضاع طالب اللجوء، في ظل تردّي الأحوال المعيشية والصحية والإنسانية، وهو ما يؤيده فيه ناجي شلابي، مدير منظمة تطوير قدرات الشباب الأهلية، والذي يعتقد أن فشل الدولة في إيجاد مشاريع تنموية وغياب التوظيف وارتفاع معدل البطالة إلى 49.9%، وفق أحدث إحصاء صادرة عن البنك الدولي في أغسطس/ آب من عام 2016، تشكل دافعاً مهماً لهروب الشباب الليبي من واقعهم السيئ، غير أنه توجد أسباب أخرى تدفع الليبيين إلى قوارب الموت، حسب ما يقول شلابي، موضحاً أن «بعضهم يفرّ من التمرد الأثني والواقع المتضامني للحمية الذي جعل حياة الكثيرين مهددة لاهون الأسباب، مصغفاً كذلك أن بعضهم يبحث عن علاج لذبوء، في ظل تردّي الواقع الصحي في البلاد، وتراجع فرص العلاج في الخارج على نفقة ميزانية الدولة المنهارة»، وهو ما جرى في حالة الطفلة ساجدة التي اضطر والده لاصطحابها على متن قارب مطاطي في يونيو/حزيران من عام 2016، ساعياً للوصول إلى شتافي أوروبا ومعالجتها من امراضها المزمنة، بعدما سئم من تأخر اسجابية وزارة الصحة لعلاج ابنته، وهو ما تكرّر في حالة أخرى تداولها نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي في ليبيا، لتصاب اصطحب والده المسن على متن قارب مطاطي لمعالجته من مرض السرطان.

عملية صوفيا يعتبر المتحدث باسم البحرية الليبية أيوب قاسم، أن السهيلات التي تقدمها قوارب عميلة صوفيا البحرية لمكافحة الهجرة غير النظامية، والتي تشمل كل المياه الإقليمية الليبية، شجعت الليبيين على الهجرة غير الشرعية، إذ قللت المسافة التي يقطعها المهاجرون في البحر، موضحاً أن القوارب تستغنى بالسفن المشاركة في العملية وتطلق ذنابات استغاثة في عرض البحر، ما

يؤدي إلى هرع السفن الأوروبية لنجدتها، الأمر الذي يسهل من عمليات الهجرة ويسرع وتيرتها، متابعياً في تصريحاته لـ«العربي الجديد» «ماذا لا يتجه شباننا إلى البحر، الرحلة لا تتعدى 25 ميلاً فقط من الساحل ليجدوا سفن صوفيا تنتظرهم وتقلهم في رحلة بحرية راقية»، وهو ما جرى للشابين أكرم حديدان وسليمان موسى اللذين غادرا سواحل ليبيا منذ شهرين إلى جزيرة لاسيدوزا على قارب لم يكن به لبييون غيرهما، بالإضافة إلى 40 من جنسيات عربية، استقبلتهم سفينة أوروبية تقع غير بعيد من الشاطئ الليبي، بعد أن أطلق قائد القارب نداء استغاثة، إثر تعرّض القارب للغرق بسبب حمولته الزائدة.

البحث عن تأشيرة دخول

يبحث الليبيون عن تأشيرات دخول إلى بلدان أوروبية، غير أن إغلاق السفارات الأوروبية في طرابلس وصعوبة الحصول على تلك التأشيرات، شكّل دافعاً لهم لمحاولة الوصول إلى تلك الدول عبر قوارب الموت، حسب ما يؤكد العقيد عادل العرفي من إدارة الجوازات وشؤون الهجرة في طرابلس، قائلاً «السفارات جميعها في ليبيا أقلت، ومن يريد الحصول على فيزا للسفر يجب أن يتوجّه إلى تونس، وليدنا ما يؤكد أن 90% من طلبات الحصول على الفيزا رُفقت من قبل دول العالم لأسباب غير واضحة، في ظل تراخي وزارة خارجية ليبيا المقسمة على نفسها بين حكومتين»، ويضيف العقيد العرفي «أصبح الحصول على تأشيرة لغرض العلاج أمراً شبه مستحيل في هذه الظروف»، الأمر الذي دفع 11 حالة من أصل 48 مهاجراً ليبيا عبر قوارب في العام الماضي، إلى البحث عن العلاج بتلك الطريقة، والتي نجت بالفعل، بحسب الملازم الغاندي، إذ دعمت المنظمات الإنسانية عبر عملية صوفيا حصول تلك الحالات على تأشيرات قانونية تكفل لها العلاج.

حماية عبر مواقع التواصل ومحاكبة السباحة

تؤكد دراسة أجراها باحثون في جامعة استردام وتم الكشف عن نتائجها في أيار/ مايو 2015، أن السياسات الأوروبية التي تم إتباعها خلال العشرين عاماً الماضية للقضاء على الهجرة غير الشرعية عبر البحر المتوسط أدت إلى خلق «سوق للمهربين» وينشط مهربو البشر في الإعلان عن تجارهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتحديدًا صفحات «فيسبوك» ذات الانتشار الواسع في ليبيا، والتي تعلن بشكل واضح عن الرحلات المتوجهة إلى الضفة الأخرى، ونقل تكاليف تلك الرحلات لليبيين عن غيرهم بمقدار النصف تقريباً، وفقاً لما رصده معد التحقيق، إذ تبلغ التكاليف بالنسبة لليبيين 1200 دولار، فيما تصل إلى 2000 دولار لغيرهم، ويتطلب الانضمام إلى تلك الصفحات موافقة المشرفين عليها، نظراً لكونها صفحات مغلقة ومن أشهرها صفحات «الهجرة من زوارة» و«قمان زوارة» و«الهجرة من ليبيا» وأخرى باسم «الهجرة من ليبيا إلى إيطاليا بر الأمان»، وتضم تلك الصفحات آلاف الأعضاء من مختلف الجنسيات العربية، وتعلن عن مسار الرحلة وتكلفتها وتوفر أرقام هواتف المهربين لكل من يرغب في التواصل معهم والاستفسار عن مواعيد رحلات الهجرة التي يقومون بها من ليبيا إلى إيطاليا انطلاقاً من سواطي زوارة أو صبراتة، فيما تتابع الرحلة خلال جميع مراحلها عبر منشورات وأحياناً تنشر صوراً من هاتك قائد الرحلة الذي يكون متصلاً بالآقمار الصناعية، وبحسب ما يؤكد خالد الليبي، أحد مشرفي تلك الصفحات، والذي تواصلت «العربي الجديد» معه عبر «فيسبوك» فإن عدد ركاب كل رحلة يتوقف على التمن، إذ كلما كان التمن قليلاً كان القارب مشحوناً بالعديد من الركاب، فيما يزداد السعر في حال كان العدد قليلاً والركب مهجراً باحتياجات السلامة والأمان.

وتصف الهرب الليبي أن لديهم إرتباطات مع مكاتب السفر والسياحة المرحضة، مؤكداً أن الكثير منها يوفر الزئان للمهربين، ممن يقصدونها بحثاً عن فرصة سفر خارج ليبيا، وتواصل معد التحقيق مع قائم على أحد المكاتب في طرابلس، والذي أكد أن الرحلات امئة، وتطلب الحصول على 1000 دولار للمكتب ومثلي للمهربين الدولار يساوي رسمياً 1,40 دينار، ويصل سعره إلى 6 دنانير في السوق الموازي)، مؤكداً أن لديهم رحلات تتخلق نادماً من صرمان وصبراتة (تقعان غرب طرابلس 70 كيلومتراً) وأن مراكز إيواء الراغبين في الهجرة محمية من قبل المجموعات المسلحة التي تنشط في التهريب عبر البحر، وهو ما أكد عليه، حسن أحمد (موظف بالبالا الأحمر الليبي)، والذي أكد أن عصابات التهريب لديها مراكز إيواء علنية ومعروفة للجميع في مناطق دحمان وزواعة والطويلة وسدي معروف في صرمان وصبراته، ويشرف عليها مهربون معروفون بينهم ضباط سابقون في البحرية، ويعمل الملازم الغاندي عدم مواجهة جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية مراكز تجمع المهاجرين غير الشرعيين في صبراتة وصرمان، بحالة العجز التي يعيشها جهاز مكافحة الهجرة في ظل انقسامه بين الشرق والغرب، قائلاً لـ«العربي الجديد» «توجد صعوية في ضبط الحدود البحرية التي تبلغ مساحتها 1800 كيلومتر مربع، والحدرة الممتدة على طول 6 آلاف كم، والجهاز يراقب مناطق غرب ليبيا لكن عصابات التهريب أقوى منهاً تسليحاً وتجهيزاً، كما أنها محمية بمليشيات قليلة تعمل نفسها من خلال المشاركة في أقسام الاموال مع شبكات التهريب في ظل غياب كامل للدولة هناك».

MEDIA الانتخابات افتراضياً

إبريلس . العربي الجديد

ترامناً مع بدء الناخبين في فرنسا بالتصويت في انتخابات الرئاسة الفرنسية، صباح يوم أمس، دشّن ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي وسوماً عدة لمشاركة أرائهم، ومتابعة التطورات، والتشجيع على المشاركة في الانتخابات التي يتنافس فيها 11 مرشحاً.

ويرمز رسم «JeVote#»، (أنا أصوّت) ضمن قائمة الأكثر تداولاً في العالم على موقع «تويتتر»، كما انتشر وسما «AVote# ElectionPresidentielle2017» (صوت) و«AVote#» (الانتخابات الرئاسية 2017)، شارك الناشطون عبر الوسوم تجربة التصويت في مراكز اقتراع عدة، معلّنين عن مرشحهم المفضل، أو داعين الآخرين إلى المشاركة في هذه التجربة.

حرب فلاتر الواقع المعرّز تهدّد «سناپ تشات»

اعلن اخيرا مؤسس موقع «فيسبوك» مارك زوكربرخ، عن اطلاق فلاتر «الواقع المعرّز»، في خطوة تهدّد مستقبل شركة «سناپ تشات» التي بنت شعبيتها على الفلاتر هذه

محمد دكر

ربّما هي محض مصادفة إطلاق «سناپ تشات» كزبد من فلاتر الواقع المعرّز في اليوم نفسه الذي اطلق فيه مؤسس موقع «فيسبوك» مارك زوكربرخ، خلال مؤتمر المطوّرين الثامن، فلاتر للواقع المعرّز لدعم قصص الموقع الأزرق.

أتت هذه الخطوة بعدما رأى زوكربرخ تأثير الفلاتر وعدد مستخدميها خصوصا بين شريحة الشباب، فبعد نقل فكرة «سناپ تشات» وإضافتها لتطبيق «إنستاغرام»، يسعى «فيسبوك» إلى القضاء على شركة إيفن سينغل، مؤسسة سناپ تشات، عبر نقل أقوى خدمة لديها وهي فلاتر الواقع المعرّز والتي يتناقلها رواد مواقع التواصل الاجتماعي على كافة المنطبيقات لكن ما الذي يميّز تلك الفلاتر وما الحذاب فيها؟ كما تعلم تعمل الفلاتر على قياس شكل الوجه لتخصيف عليه وتغيره جزئياً أو كلياً، هنا نتحدّث عن أشهر فلاتر تطبيق «سناپ تشات» كفلتر تاج الزهور، والذي بالإضافة لوضع تاج من الزهور الملوّنة على الراس، يعل بلون الوجه كما أنه يزيل أي ثبور أو الوان داكنة موجودة تحت العين أو على بشرة الوجه، من الفلاتر المشهورة أيضاً فلتر وجه الكلب، والذي يتغلّل مع الحركة إذا ما يميّز تلك الفلاتر، هو إمكانية تعديل الوجه وتغيير ملامحه بطريقة سهلة وجذيلة، كما أنها متجدّدة دوماً في حالة «سناپ تشات» فطرح الشركة اسبوعياً وجوهاً جديدة. كما أنها تعتل بالفلاتر السابقة لتتناسب مع الأبعاد والمناسبات الخاصة، وإذا ما أردنا التكلّم عن السبب الرئيسي لاستخدامها، فإنه يسبب قدرتها على تحسين شكل الوجه، إخفاء البثور، وتجديل شكل العيون والأف باقل من ثانية، وإذا ما احتفظ المستخدم بصوره المعدّلة وعاد ونشعر، لا يمكن التفرقة ومعرفة ما إذا ما كانت الصورة بلا فلتر، وذلك بسبب التقنية العالية المستخدمة في تطبيق «سناپ تشات».

بالعودة لمؤسس موقع «فيسبوك»، فقد طرح الأخير خلال مؤتمر المطوّرين الثامن خدمة جديدة بعنوان Spaces، وهي تعمل مع أجهزة الواقع الافتراضي بحيث إنّها

القاهرة . العربي الجديد

بعد أيام من اللقاء قوات الأمن المصرية للفرض على الناشط السياسي وعضو حزب «الانسور» الليبرالي المصري، نائل حسن، وإحاطته للتحقيق في القضية رقم 3020 جنابات «الرميل أول»، عاد ملف الرقابة على الإنترنت والاتصالات من جديد إلى الواجهة. وقد وجهت النيابة لحسن اتهامات «الإساءة لشخص رئيس الجمهورية عن طريق الإنترنت، والانضمام لجماعة مؤسّسة على خلاف أحكام القانون، والأضرارك مع مجموعة لإثارة الرأي العام وعرقلة مؤسسات الدولة وإسقاط النظام»، وبعد قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر، هو الأعلى من حيث معدلات النمو من بين قطاعات الاقتصاد، بنسبة 11.2 في المئة خلال الربع الأول من السنة المالية 2016-2017، وفقاً للبيانات الرسمية الصادرة عن وزارة الاتصالات المصرية، بينما وصلت مساهمة قطاع الاتصالات في الناتج القومي المصري إلى نحو 3.2 في المئة.

وكانت وثائق عدّة قد كشفت في السابق عن سعي الحكومة المصرية لاستادك تقنيات نتيج لها أشكالاً شتى من مراقبة الاتصالات، أهمها Hacking Team الإيطالية العمارة في مجال تكنولوجيا الرقابة والاختراق التي تعرّض لاختراق واسع النطاق في 2015 نتج عنه تسريب عدد ضخم من المستندات، تضمنت مراسلات إلكترونية وعقود وصفقات وفواتير وميزانيات مالية، من بينها مراسلات مع أجهزة أمنية مصرية مختلفة. بدأت مصر في التوسّع في إمكانياتها

منوعات

الجمهري دونالد ترامب. ودعا مغربون عرب ومسلمون الناخبين الفرنسيين إلى عدم تكرار التجربة الأميركية، وعدم دعم شعبية اليمين المتطرف وأرائه العادية للمسلمين والمهاجرين في البلاد، كذلك استخدمت الحسابات الرسمية للمرشحين واللوزارت الفرنسية هذه الوسوم لصحّد الفرنسيين على المشاركة الكثيفة في الانتخابات.

الديمقراطية، وبدا لافتاً حضور مؤيدي مرشحة اليمين المتطرف، ماريون لوبان، على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ دعاوا إلى انتخابها من أجل فرنسا والفرنسيين، وفقاً لهم، ودعموا أراءهم هذه بمشاركة صور وفيديوهات من الاعتداءات الإرهابية الأخيرة في فرنسا، وربط آخرون بين الانتخابات الفرنسية وانتخابات الرئاسة الأميركية الأخيرة التي أدّت إلى فوز

اليمين المتطرف، ماريون لوبان، على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ دعاوا إلى انتخابها من أجل فرنسا والفرنسيين، وفقاً لهم، ودعموا أراءهم هذه بمشاركة صور وفيديوهات من الاعتداءات الإرهابية الأخيرة في فرنسا، وربط آخرون بين الانتخابات الفرنسية وانتخابات الرئاسة الأميركية الأخيرة التي أدّت إلى فوز

اليمين المتطرف، ماريون لوبان، على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ دعاوا إلى انتخابها من أجل فرنسا والفرنسيين، وفقاً لهم، ودعموا أراءهم هذه بمشاركة صور وفيديوهات من الاعتداءات الإرهابية الأخيرة في فرنسا، وربط آخرون بين الانتخابات الفرنسية وانتخابات الرئاسة الأميركية الأخيرة التي أدّت إلى فوز

اليمين المتطرف، ماريون لوبان، على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ دعاوا إلى انتخابها من أجل فرنسا والفرنسيين، وفقاً لهم، ودعموا أراءهم هذه بمشاركة صور وفيديوهات من الاعتداءات الإرهابية الأخيرة في فرنسا، وربط آخرون بين الانتخابات الفرنسية وانتخابات الرئاسة الأميركية الأخيرة التي أدّت إلى فوز

أته يرى الكثير في كاميرا الهاتف من استخدامات التسلية والإبداع، وخلال عرضه، قدّم زوكربرخ أمثلة عن أوائل الفلاتر التي ستُصافٍ لفصص فيسبوك، وفي محاولة ربما للابتعاد عن السخّخ الجائر عن «سناپ تشات»، شرح مؤسس الموقع الأزرق أنّ الفلاتر لن تشمل فقط الوجوه،

قدّم زوكربرخ أمثلة عن أوائل الفلاتر التي ستُصافٍ لفصص فيسبوك



(توماس سائلا/Getty)

تصاعد عداء النظام المصري للإنترنت



(Getty)

وزير الداخلية يطالب بسرعة إصدار قانون الجرائم الإلكترونية

بين القطاعات الأمنية وتخطيح مجال الاتصالات والشبكة، وتدشين ما يمكن اعتباره مظلة رسمية للتعامل مع الشؤون الرقمية بواقع مختلفة منها: الحفاظ على الأمن القومي ومكافحة الجريمة، إلى جانب الفضول والسيطرة على المجال العام، وبالاعل قبل 30 أيار/نيسان الماضي، في فبراير/شباط 2015 تشكل لجنة لإصلاح تعديلات تشريعية لمنح الحاكم صلاحية النظر في محتوى الويب وحجب المحتوى

بل ستتيح بناء عالم متكامل يتفاعل مع محيط المستخدم، لذلك، استُخدمت تقنيات وخرائط ثلاثية الأبعاد لقياس محيط المستخدم عن استخدامه للكاميرا الخلفية أو الإمامية مع خاصية التعرف على الأشياء، لكن وكما ذكرنا في البداية، فإن سناپ تشات وفي اليوم نفسه أعلنت عن فلاتر جديدة تتفاعل مع المحيط وليس فقط الوجه، الشركة أعلنت عن فلاتر الواقع المعرّز في مقطع مصوّر نشرته على صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، وما يظهر بالفيديو قريب جداً من تطبيق بوكيمون غو الشهير والذي يستخدم كاميرا الهاتف لإضافة رسومات متحركة فائقة الدقة على أنها بوكيمونات، وفي المقطع يظهر قوس قرح متحدّك، إضافة لزهو تنمو إذا ما كان المستخدم يمشي على أرضية خضراء

الغريب، في موضوع الفلاتر أنّها تزامنت مع الاستخدام المفرط للمسور المتحركة والتي دمج الصور بالمقطع المصوّر أو ما يُعرف بالـGIF، فبعدما كانت الصور الطريفة الأكثر استخداماً عام 2014 لتشرّي إلى خبر أو التعبير عن شيء ما، تطوّر الاستخدام ليصبح المقطع المصوّر القصير الذي لا يتجاوز الدقيقة الأكثر قراءة وتعبيراً على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، لكن الصور وكما ذكرنا سابقاً، عادت لتكون الأكثر استخداماً عام 2016 وذلك عن طريق نشر خبز وإضافة GIF له، إذ أنّ نشر الخبر ووصلت فكرته بصورة متحركة أو GIF ببساطة، ومن دون استخدام كبير لبيانات عبر الإنترنت.

وبالنظر إلى مستقبل الخبر، يبدو أنّه يتخطى بين الصورة الثابتة والمتحركة، مع إمكانية إضافة فلاتر الواقع المعرّز والتي بمجديتها لموقع «فيسبوك» ستصل إلى أكثر من مليار مستخدم، أي ضعف المستخدمين الذين يستخدمون تطبيق «سناپ تشات».

وإذا ما كانت فلاتر الواقع المعرّز سبب نجاح «سناپ تشات» والمحرّز الأول للمعدّ الهائل من المستخدمين النشطين يومياً، فيبدو أنّ «فيسبوك» مصمّم على القضاء على إمبرطورية «سناپ تشات» مستخدماً أدواتها الخاصة، ومعزّلاً على عدد مستخدمي «فيسبوك» والذي تعطى المليار ومتخى ألف مشترك نشط شهرياً.

في إطار السعي لإخضاع الإمكانيات التقنية المتطورة لدى أجهزة مختلفة في قطاعات الدولة للرقابة والاختراق، وقبل أيام كان وفد برلماني قد زار وزير الداخلية المصري مجدي عبد الغفار، وبعد الزيارة قال رئيس لجنة الحقوق النيابية، ضابط الشرطة السابق، علاء عابد، إن «الجنة سبّخبل قصاصي جهودها لإقناع الحكومة بزيادة الموارد المالية المخصصة لجهاز الشرطة، ومواجهة وسائل التواصل الاجتماعي، التي تستخدمها الجماعات الإرهابية في نشر الأيدياب، وتسعي لاستغلالها في الترويج للأعمال الإجرامية والتكفيرية»، وأضاف عابد، في بيان عن اللجنة، أنّ عبد الغفار، وقيادات وزارته أكدوا أن إعلان حالة الطوارئ هدفها الرئيسي مواجهة التنظيمات الإرهابية، وعلى رأسها جماعة الإخوان، مشدداً على استمرار الداخلية في حربها ضد الإرهاب، بلا هوادة، من خلال التعاون مع القوات المسلحة، للنجاة بالبلاد من مخطط إسقاطها».

من جهةٍ أُخرى وكحل اللجنة، علي بدر، إلى مطالبة عبد الغفار للواب بتوضيح المخاططات والشائعات التي تحث عبر مواقع التواصل الاجتماعي، للمواطنين في الشارع، وبخاصة الشباب، وفقاً إلى إعداد دوات تدريبية للضباط داخل وخارج مصر في وقت قريب، والمركّز على تأهيل ذوي الخبرة من جهاز الأمن الوطني، وقال عضو اللجنة، عصام فاروق، إن وزير الداخلية طالب النواب بمساندة الدولة، وإنجاز كل التشريعات التي يمكن أن تسهم في مواجهة الإرهاب، خاصة المتعلقة بالقضاء الإلكتروني.

منوعات | فنون وكوكيتيل

رمضان 2017

كريستين ابيض



تستعجل الدراما السورية، الانتهاء من تصوير معظم المسلسلات، المرشح عرضها في شهر رمضان المقبل للسنة السادسة، لا تريد الرغم من الحرب الضروس التي تشل معظم الإمكانيات والسبل الحيوية، فهي تحافظ على حضورها في العالم العربي، ولو تفاوتت الإراء حول نوعية هذه الدراما.

يفتقد الموسم الرمضاني هذه السنة إلى أسماء كبيرة، كانت جزءاً من قواعد لعبة الدراما السورية، فيغيب مثلاً اللث حجو، عن الأعمال الجيدة، تاركاً المجال أمام عدد من زملائه، لتجارب لا تظهر نتائجها إلا بعد مرحلة العرض.

الدراما المجزأة

لا تزال معظم شركات الإنتاج السورية تعمل على معادلة الأجزاء، فتمه أعمال قدمت على أجزاء، وكل عام تخصص الإنتاج المتوقع لها، مسلسل «طوق البنات» يعود في جزء رابع،



ممثلون لبنانيون

يشارك عدد من الممثلين اللبنانيين في الأعمال الدرامية السورية، لهذا الموسم، سيرت عبد النور وبطلة «قناديل الحشاش»، وإشراف من لبنان ودرع حداد ايضاً، وعاش اليرغم من بداية عرضها على شاشة on sat فأن مسلسل «مذكرات عشيقة سابقة» بطولة اللبنانية نيكول سابا مرشح للعرض الرضائي المقبل على أكثر من محطة، كما تشارك ستيهاني صليب «الصور» في مسلسل «سليبا».

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

الشاهرة: هروة عبد الغضيا

بدأ عدد من المطربين والمطربات العرب في الإعداد للبرامجماتهن الغنائية لطرحها في موسيى الصيف وعيد الفطر، خاصة أن هذين الموسمين يعدان الأفضلين في سوق الغناء، فمما فضل آخرون طرحها بعيدا عن زحام الموسم.

تستعد المطربة اللبنانية يارا لطرح البومها الجديد، الذي لم تستقر على اسمه حتى الآن، ويحتوي على 10 أعمال باللهجة الخليجية. ومن إنتاج شركة روتانا، يصدر المطرب الكويتي عبد الله الرويشد، البومه الجديد الذي يضم تسع أغنيات، ويحضر «ابو خالد» مفاجأة جمهوره، في تعاون مع فنان العرب محمد عبد كحلتن، وذلك من خلال أغنية ضمن الألبوم، «هنت دعوع» من كلمات، الأمير خالد الفيصل، ومن المقرر أن يطرح الألبوم يوم 24 أبريل/ نيسان الجاري وينتهي مطرب ستار أكاديمي المصري محمد قماح من تسجيل ثلاث أغنيات من البومه الجديد، ومن المقرر طرحه في موسم الصيف، وكان قماح قد توقف عن الغناء لفترة طويلة بسبب مرضه بإزمة صحية شديدة وخضوعه لعملية استئصال ورم في منطقة الخ.

ويعد تعرض بعض أغنياتها للمسرقه من سيارة مدير أعمالها، تأجل طرح البوم المطربة شيرين عبد الغنيان، وذلك بعد شيرين موعداً ثانياً لإعادة طرح الألبوم. ويعد غياب عن طرح الألبومات وحضوره في المحلات فقط، يستعد المطرب مدحت صالح لطرح البومه الجديد، ويتعاون صالح، مع

لا تزال حركة الإنتاج الدرامي السوري ناشطة هذه الأيام، مع وجود عشرين مسلسلاً مرشحاً للعرض الرمضاني هذه السنة، منها التاريخي والفكاهي والاجتماعي

الإنتاج السوري

20 مسلسلاً لرمضان المقبل

أعمال درامية واقعية وفكاهية ساخرة لموسم واحد

العامل يحقق النجاح الكامل، لما يتضمنه من مواسم اتسمت بالحرفية العالمية على صعيد النض، والحوار، واختيار الممثلن، وتناهي أحداث المسلسل، والواضح أن الكاتب أحمد حامد يحاول في كل جزء الاستفارة من

الجزء السابق، وتفصيل الأحداث بطريقة مشوقة تنبه لها المخرج اباد نحاس، محاولاً أيضاً اللعب على الحماس، واستفزاق الناس بشكل درامي، للمتابعة أكثر، فيما ترى شركة قبض المنتجة لأجزاء طوق البنات، أن

العمل يحقق النجاح الكامل، لما يتضمنه من حنكة في السيناريو، وطريقة تناول أحداث تاريخية بقالب اجتماعي بحث عاشته سورية منذ عقود، في إطار سهل جداً على المشاهد.

وحث اليوم، لم يعرف ما إذا كان المسوولون عن الجزء التاسع من مسلسل باب الحاررة الشهر، انتهوا من تصوير هذا الجزء، من كتابة سليمان عبد العزيز وإخراج ناجي طعمي، وسط تساؤلات عن الهدف من وراء



انا عرمة كاتبة وبطلة «سايكو» (العربي الجديد)

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

الدراما التاريخية

تحتدم المنافسة بين شركات الإنتاج السورية في أعمال تاريخية، بعضها مستوحى من خيال الكاتب نفسه، فلا تاريخ محدد لأحداث مسلسل «وردة شامية»، وهو عن القصة التي اختلف المؤرخون بشأنها وهي تناول حكاية المجرمين الشهيرتين: ريتا وسكينة. كتب نص العمل مروان قساوق وأخرجه تامر اسحاق، في محاولة من شركة الإنتاج للهروب إلى الوراء هذه المرة، وتقديم تجربة تاريخية، تقوم على واقع الجريمة، في إطار اجتماعي تشكل سلافة معمار وشكران مُرتجى العمود الفقري له كبطلتيّ لهما خبرة قوية في الأعمال الدرامية المعقدة.

وينافس خلدون قتال زميله مروان قساوق في عمل تاريخي اجتماعي هو «قناديل العشايق» مع المخرج سيف الدين سبيعي، والعودة إلى القرن السابع عشر، ويُعتبر ذلك امتحاناً لسبيعي بعد نجاحه عام 2015 في إخراج «بيت الشهيدن».

سايكو

تعود الممثلة أمل عرفة، ككاتبة سيناريو وبطلة مسلسل «سايكو» الاجتماعي الساخر. يقدم العمل واقع ووميات سورية، لم تتعد فيها عرفة عن أحداث السنوات الأخيرة، والواضح من خلال «يرومو» المسلسل الترويجي، الاعتماد على التشويق الفكاهي في إدارة معظم الأحداث التي تناولتها عرفة في قصتها الجديدة. من دون شك فإن موهبة أمل عرفة في «الكاتب» بدت واضحة في أعمال حصدت نجاحاً واضحاً في السنوات الأخيرة ومنها «دنيا»، وهي تُضغ نفسها اليوم، أي عرفة، على مفترق ريثما يظهر المسلسل الجديد وهو من إخراج كنان صيدناوي.

وتعود هذه السنة الكاتبة السورية نور شيشكلي في عمل درامي اجتماعي يتولى إخراجة هشام شربتجي، وهو بعنوان «مذكرات امرأة عاشقة» المسلسل محاولة من شيشكلي للخروج من قفل المسلسل الرمضاني السابق «جريمة شعف»، والاستعانة بمخرج سوري، ومجموعة من الممثلين المحترفين ككاييس بشار وباسم ياخور وشكران مُرتجى في إطار واقعي. وتتناول رشا شربتجي الواقع غير النعيد عن مواطنتها نور شيشكلي في مسلسل آخر بعنوان «شوق» والذي ينقل الحبكة التاريخية بين بيروت ودمشق بين عامي 2012 و2014،النض لحازم سليمان وبالبطولة لمنى واصف، باسم ياخور، محمد حدادفي، صباح الجزائري.

«حكم الهوا» مسلسل آخر لهذا الموسم من كتابة ريم عثمان وإخراج محمد وقاف، عشر ثلاثيات، يغلب فيها الطابع العاطفي الهادي الأقرب إلى الشعر، من خلال أغنيات للسيدة فيروز. كذلك «ترجمان الأشواق» مسلسل اجتماعي، لا يتعد عن الجول السياسية، وغلبة البسار على أفكار ثلاثة شبان أفرقوا خلال سنوات وعادوا والتقا مجدداً، لرواية قصص من واقع الحياة اليومية النض، ليشار عباس، وإخراج محمد عبد العزيز وبطولة عباس النوري وعسان مسعود وسلمى المصري، ويعيداً عن الأعمال الاجتماعية يأتي «جنان سنوان» وهو عمل كوميدي، كتابة وإخراج فادي غازي وبطولة وائل رمضان وبمئة مندتلد.

ومن الأعمال أيضاً «سنة أولى زواج»، و«طلقة حب»، و«وركديا»، و«الغريب»، و«الاربعوس»، و«شمايك»، و«زامة عائلية»، و«واجس عابرة»، و«كعب عائلي»، وهي تتنوع بين الاجتماعي الدرامي والكوميدي.

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

إصدار

«بحر» فايا يونان

عمر بقوقا

في نهاية الشهر الماضي، أطلقت الغنية السورية الشابة فايا يونان البومها الأول، والذي حمل عنوان «بيناتنا في بحر». خلال حفل غنائي قدمته يونان في قصر «الاونيسكو» في العاصمة اللبنانية بيروت، ويضم الألبوم تسع أغان، وهي: «بيناتنا في بحر»، «ترنن بعطري»، «زنوبيا»، «شدي عقلي»، «في الطريق إليك»، «لي في حب»، «موطني»، «وجهك يا حلو»، و«يا لبتة بعلم».

ويمجد الأطلع على أسماء الأغاني في الألبوم، بخين أن اليوم يونان يغلب عليه الطابع السياسي؛ فالتغني بحلب وزنوبيا، في الوقت الذي تتعرض فيه مدينتا حلب ودمشق للدمار الناجم عن حرب النظام السوري على شعبه، لا يمكن أن نقراره بمعزل عن السياسة، كما أن استخدام مفردة «البحر» في اسم الألبوم، لا يمكن أن نقراره بمعزل عن قضية الضحايا السوريين في طريق الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، التي باتت محوراً للإعلام حول العالم. ولكن يونان، التي بدأت تشتهر في العالم العربي منذ ما يقارب 3 سنوات، والتي تصك الجنسية السويدية وتعيش بعيداً عن سورية

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد



الفنانة السورية فايا يونان (حسب بيقوقا/العربي الجديد)

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

العربي الجديد

أكثر من وجه للعربي

مبفكه شبفر فف المكشوف والمؤوب

ؤفوف

ؤرفمة ئفافة

لشفسر ثلاث رؤساء لكن شهرؤها ءاف من ءراساؤها ءول أء المرأة وءراسا الأءبف ءبر ئفافة. ولها فف هءا ءرفاة 20 ءفابا. وقء صءر ءفابها هءا المكشوف والمؤوب. بالهولنءفة فف ماف/أفر 2015. لكن المؤرف عبء الرؤفم فوسف ءرفم ءفاب عبء نسؤة إنكلفزة ءفبؤها المؤلفة بنفسها ولم ءصء عبء. لعءوان النسؤة الإنكلفزة من ءفاب سءءون «عرة أم عبء الرؤفم» لما رجعت للنسؤة الهولنءفة وءافء مؤرمة العءوان الهولنءف لإنكلفزة وءءته بمعبف العارف والمظف فبءف هءا أن المؤلفة نفسها أنءء ءعبفلاً على العءوان ءفن قامء بؤرفءته للفة الأؤرف.

فبءن أن فءرف ما قام به مؤرفم ءفاب ءءء عءوان «ؤرفمة ئفافة». إءه ئقل لفس من لفة إلى الأؤرف. ولكن من ءال ئفافة وواقعها وصورة لءفها. إلى ئفافة الأؤرف بءل ءوءبها. فبصء هءا فبسا على ءرفمة ءلمة shame. وءف فقول إن ءفابها اسءءءمءها ءفباف بمعبافها العءءة الأؤرف. وءالءف ساءء ءفب ءرفافافاً وزمافافا. عبء أماكن وءصوراء عبءة (منها ءءف المنطفة العرفبة والإسلامفة. وءصوراء الإسلام والمسلمفن) مءارة مسرء ءفابة انءغال الناس بالءفسء العارف.

مؤومو...

ءفاب

أءر ءفب الءف الءف ءنناول ءارفء الفن روافاً منذ 1950

قصة الفن بروافة إرنسء ءومبرفءش



إرنسء ءومبرفءش فف منزله فف لءن

وضع المؤرؤ البرفءافف النمسوافف فف ءفابه الءف صءرء ءرفمءه فف طبعة ءءبءة مؤرفها؁ بانورما لءارفء الفن منذ المصور القءبمة وءءف الزمءة الءبءة

لارا عبوء

لا ءرفف الءبء عن ءارفء الفن وءفابه فف العصر الءل وئبءر اسم المؤرؤ البرفءافف النمسوافف إرنسء ءومبرفءش (1909-2001) وءفابه الشهور «قصة الفن» والءف ءءمه إلى العرفبة سابقاف المؤرفم عارف ءءبءة. واعاءء «هفءة البءرفن للؤفافة» إصاءره قبل أافم.

ءان ءومبرفءش قء اصءر ءفابه هءا عام 1950 عن ءار «فابءون» ووضع ففه ما فبشه البانورما لءارفء الفن من ئءء ورسم وءءارفس وءءاربف منذ المصور القءبمة وءءف الزمءة الءبءة. وقء اعبء طبعه بالإنكلفزة 18 مرء ومبءء منه سبعة ملايين نسؤة. وؤرفم إلى 30 لفة. وبعبءر أءر ءفب الءف ءنناول ءارفء الفن مبعباف.



مبلبكه شبفر

وؤءافءهم وعبوءفهم للآؤرفن ءون ءفبفر من الءرف؁ لءءفهم فبملون عاةة إلى إءفاء اعءافهم النافسلفة ومؤؤرفءهم».

وعبر تسعة فصول ومقءمة ءاؤءنا شبفر إلى ءراسة ئفافة «ءءم بفن الأنروبولوجفا وءارفء والأب والأفبان المقارءة. فف رءلة ءنءبء نظرة الإنسان إلى ءسءه وإءساسه بالؤرف أو الاعءبافبة لعرفبه» وفق ما فقول المؤرفم فف ءقءبمه للءفاب الملاءظ فف ءفابها إءه لفسب ءارفءافاً للملافس وتطورها. ءما إءه لفسب ءءوة إلى العرفف إءما هو فف الءفقفة اسءءشاف لشاعرف الءءل. ءفء ءولءء وما اسباب ءولفءفا؟ على إءه وإن ءان العرفف فبءم ءفعل لا إءلافف. ءما ءراه المؤسساء ءءبفة أو سلطه المءءم أو سلطه النوع. فقء بءون الإءءءاف البءرفف ءافه فبءلقل من على أرضفة الأخلاق ءافها وإن وصورة مءاقسة لفعل الءبء.

ولا ءمامء شبفر فف إن الأمر فبءو ءءلك أءبافاف بل ءءف فعبءر هءفا للبعض ففءاف مفرءاف سبسوف فقام فف منءن أوروبفة عبءة بمعبوان «ءارفا فبءر ما ءرفو» (as you dare) هو بمءافة ءولة مءولة بالءرافء الءواففة فقوم بها عرة برفض ءءاف عن البفءة. ومبءءرون عرفهم بمءافة عوءة إلى الطبعفة».

ءانوا فؤورفن بعرفهم. فبمما ءانوا بطلقون فاسءءءاف على الرءالة الءرف المءطفف بالملافس «السبءة ءرفبفة».

فرفس المسءءمر الأوروبف على السكان الأصلففن ارءءاء الملافس. ءما لعبء الأفبان ءورا هافاف فف ءطفبة أعءاءه ءسء على ما ءؤءء شبفر. وطولاف ءارفءف فقل اصءاب السلطه هم من برفضون القواعء. ءءف سلطه النوع برفض الءرف على الأنءف ءصوراءه عن العبء والءشمفة على ءسءها قبل ءسءه. لكن أءء الأمئلة المءرة للأنءاف وعبء القءبمة سبباف «الآخر القرن ءاسع عشر» الءف ءرفهاها المؤلفة فف ءفابها ءءص انءغال الءفس الءرفف فبفسه ومءافة ءقفبء شهوءه. شفر إلى أن ءءافه ءطفبفة ءسبءة ءافء ءرفا على الرءال. وءءبءاف ءطفبفة العءض الءرفف أو ءرفا فف الءرفة القءبمة ءنقل شبفر ما وراه ءرفبفة الءرفبوفن أنفسهم الءفن عافوا بفن أناس ءانوا بءؤولون عرة. ومءف أنءافشهم أو اسءافبهم مما فرفون. مءلا فف منطفة الأوروبفءو الأمرفبفة اصءاب الباس الأب الورع ءومفلا عءءما رأى الهنوء فلقون كل الأقفسة الءف وزعها علهم بءفة ءسءة إلى البءر» وءصفب فبسا أنه «فف مءءرفا رءلءفه ءرف المسءءشف والأنروبولوجف ءاؤولوف أن أبفاء قببلة ءءفا (فف السوءان)

قؤبفة

زمءه الءرف وروافء الءارفء

مومفاواء الفمن فبسا فف ءفر

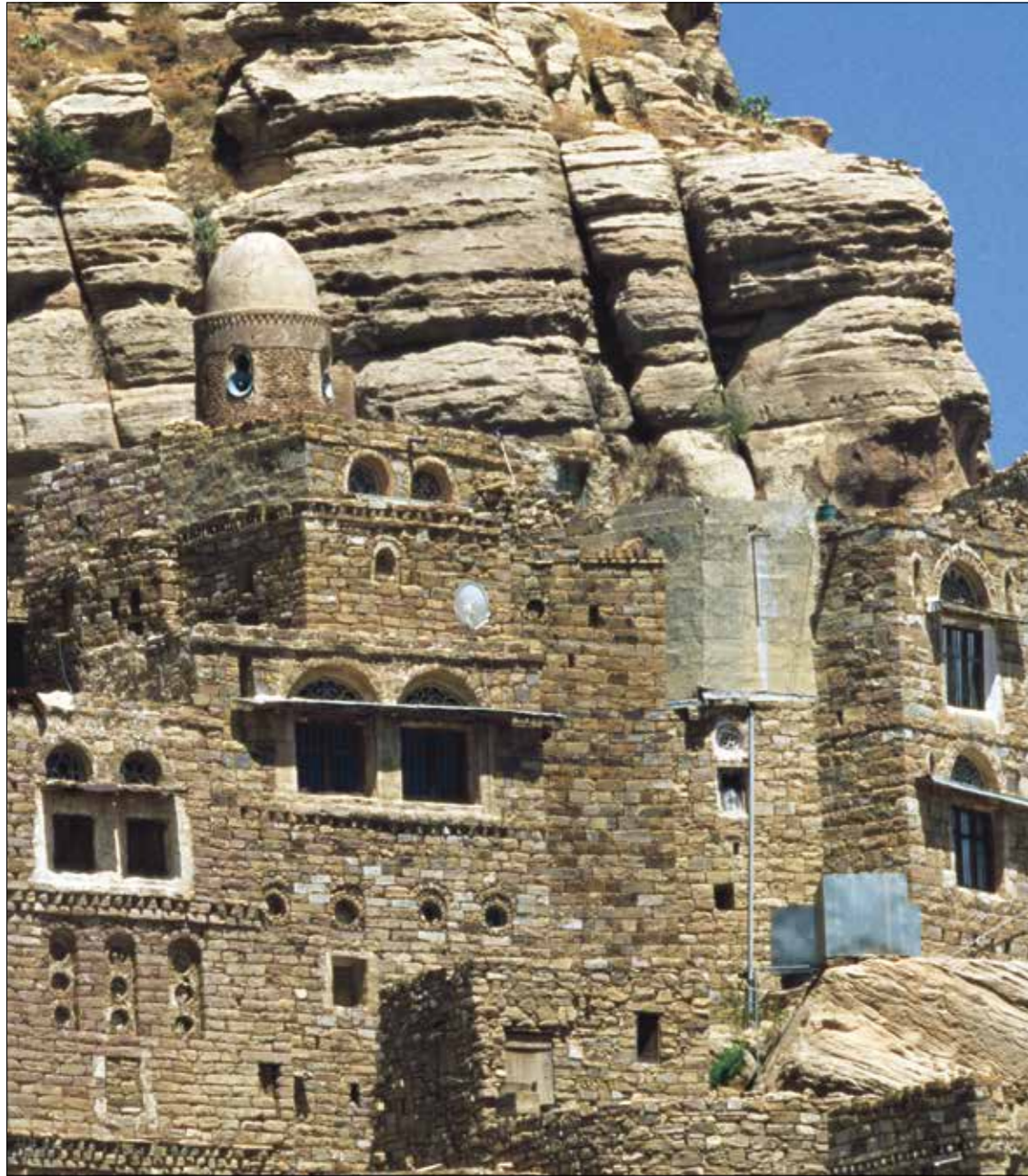
فسءءءومفن فف عملفة ءءنطفء الزبف وءهن الءمل وبعض أوراف النبافاء. ءسب إءافة أفن فرمائء مءبر مءوءة مءافء الإنسان فف بارفس وبءبر ءبرفاء البءة الفرنسفة الءف زارء البفن فف أءر/مارس 2009.

وائءء ءرفبر المعمل الفرفبافف الهولنءف ءابع لءامعة أوراؤء الهولنءفة أن عمر أرفب مومفاواء بمبفة عفر علبها فف ءبءل شمام الفراس فف مءافؤة صءءاف عبء فءصها بنءففة «ءربوفن 14» فءراؤف بفن 3020 قبل الملاء 960 قبل الملاء. هءه المعطفاف لا ءؤء ءفء أن البمبفن ءءماء ءانوا على علم ءبفر بالءءنطفء وأساراه منذ أبء العصور. بل إنهم ءانوا سباقفن إلى هءه الممارسة. أف قبل انءقالها إلى واءف الءفل فف صفر.

أءر رفما ءافء ءرفضه مراسم ءفن. وقء ءفءء ءمببها بالءء المءبوء ولءء بالءءاف لفاء عبءة وعفر بءافبها على أوان ءفارفة ورفؤوس رماؤ وقءع من ءءبء نقءش على إءءافها اسم صاءب المءرة.

بعض هءه المومفاواء وءءء فف ءالة فرقصاء فف مقابر صؤرفة فف مءافق وعرءة من الءببال. وءان البمبفنون

شفر ءراساء إلى ان الءنطفء فف البمء هو الأءم ءارفءفا



من ءفاب منطفة الموءرف. البمء

إلى انءعاف روافء ءرفبفة منها. اكءشفء مومفاواء البفن ءلال عام 1983؁ ءبء عفر على أءر من مبفف مقبرة مءءوة فف الصؤر فف مءافق ءببلة بل فبءر أءء فافها قء ءءوفف على ءنءر أءرف فابء فف بءون الءببال الشامقة فف مءافقة المءوفب شمال غربف العاصمة صءءاف. واعءرفها العلماء أوامف الءلال على أن فن ءءنطفء لم فبءن ءرفا على مصر القءبمة وءءها. فعبءر رؤفس قسم الأثار فف «ءامعة صءءاف» عبءالءمن ءار الله. إن «ءعرض المومفاواء للءءل والنءفن ءارءة ءفقفة ءهءء بفءافن البفن لققع اءرفة ناءرة شفر إلى ءارفءه القءبم فف ءءنطفء. بالإضافة إلى الأثر الببفب المءءل من ءافبفة انءغال الءرفببب الءافءة من ءءل ممل مومفاواء ءفءه».

بضفء ءار الله فف ءءبفة إلى «العرفف الءبءبء» أن «المومفاواء ءءءاف إلى صفاءة ومءالفة ءورفة من سنة أشهر إلى سنة ءبء فبءم صضط ءفمساءء الرطوبة والبوءة وءرءة الءارة على مسءوفباف مءبفة ءمعمل على ءفء المومفاواء ومنع انءغال الءبءرفببباف».

فبافء «فف الءفرة الأؤبرة وءبءبفة للءرفب. اصءمفا عاؤرففن عن صفاءة ومءالفة المومفاواء نءبءة انءطاع الءرفببباف المءءصفة لضبب ءفمساءء الرطوبة والءارة والءامعة عاؤرة» فطالب ءار الله بمءالءاف عاؤلة منها

فعافباف

فقفم مءءف الفن المصرفف الءبء فف القاهرة؁ ءءوة ءءء عءوان **الفن النسوفف**؁ **رؤفة مصرفة مءاصرة**؁ عبء الساءسة من مساء الاءء؁ فف الألائف من الشهر البارفب؁ ءءاولف فبها عابء ءلمة الشءببباف المصرفاف؁ **إبمان اسامة**؁ واسماء **النواوب**؁ و**هءء الفلافب**؁ بالإضافة إلى الفافن الشءببباف **سمفر فواء**.

ءءء عءوان **المءبفة الءالبءة**؁ **قؤة ءفاب وإبمان**؁ فقفم ءارة الفنوف فف عءاف؁ ءءا الألالا؁ مءاضرة فلببها الأكاءبمف **نظمف البعبة** الءف فبءرفء إلى تأسفس المءبفة فف القءس عام 1720؁ عءءما أوقف مءمء صء الله الءبفر 650 مءطوطاف للمنفعة العامة؁ والءف افءءء لاءفا العام 1899 وصولاف إلى ءهءبءاف الاءءال الصبوفبف الءوم.

بعء بفرور والقاءرة وءوس؁ ءسءلب طنبءة الءورة الرابعة ل **اسبوع أفاف السفمافف** ءبء 28 من الشهر البارفب. فبءفءف البرنامء 11 فلبماف ءءباف من ءفابفة بلءاف عربفة. بموازاة ءلك؁ ءءببء الءزانة السفمافبفة فف طنبءة طبلة الاسبوع ورشة العمل السنوفبة ل **شبءة الشافء العربفة البءلة** . **ناس**.

فقفم ءارة **عربفة ولفااء الاءن** عبء السابفة من مساء الءوم فف الءامعة الأمرفبفة فف ببفرور؁ مءاضرة بعءوان **الشاعر ءوءء فءر الءبء**؁ **ءءبفة السببف**؁ فبءم الءوة بلاك الارفاه لف وبءءء فبها عبء الفءاف الزبف ورببفة إبف فاضل بءظور الشاعر الءب سلفبف بعض القصاء.





سائر بصمة جب

العين معرضة لأمراض مثل الساد (إعتام العين أو المياه البيضاء أو إعتاقات)، أو الضمور البقعي، أو الزرق (الغلوكوما أو ارتفاع ضغط العين) وغير ذلك من مشكلات الإبصار، وفي هذا المقال نعرّفك بأفضل خمسة اطعمة لصحة وسلامة العين:

1- الكرف الأبعد Kale
هذا النبات الأخضر المورق غني باللوتين والزيكسانثين، والتي ترتبط بفيتامين A وبيتاكاروتين، ويعتقد أنها تحمي أنسجة العين من أشعة الشمس الضارة، وتحدّ من خطر إعتام عدسة العين والضمور البقعي.

ويعتبر الضمور البقعي السبب الرئيس لفقدان الرؤية، وهو يؤثر على ملايين الناس، ويحدث بسبب تدهور الجزء المركزي من شبكية العين الذي يسمى بالبقعة، والمسؤول بدوره عن تركيز الرؤية في العين، وهو يتحكم بقدرةنا على القراءة وقيادة السيارة والتعرف على الوجوه أو الأصوات ورؤية التفاصيل الدقيقة في الأشياء، ولتجنب الإصابة بالضمور العصبي علينا بالخضروات الورقية الداكنة مثل الكولارد (نبات يشبه الملفوف)، والسلق والسبانخ والبروكلي والبازلاء والعدس والعدس الأحمر والقرع الأصفر والبرتقال والمانغو والمانجوت، ويحتاج جسمك إلى الدهون لإمتصاص اللوتين والزيكسانثين، لذلك يفضل تناول الخضروات السائبة مع القليل من الدهون الصحية مثل زيت الزيتون، ويحوي الكرف المجدد أيضا على فيتامين C وبيتاكاروتين، وغيرها من المواد المغذية الصديقة للعين.

2- البطاط الحلوة
تعتبر هذه البرينات البرتقالية مصدرًا جيدًا للبيتاكاروتين، وهي تبطن التقدم في الضمور البقعي، إذ يحول جسمنا البيتاكاروتين إلى فيتامين A، وهو عنصر غذائي يساعد على منع جفاف العين والعمى الليلي (نكتالوبيا)، البيتاكاروتين وفيتامين A يساعدان أيضا في الحد من خطر التهابات العين، وإذا كنت لا تفضل البطاطا

السحرة ومكملات العين تحتاج للحديد من العناصر الغذائية (Getty)

أطعم الفم... تصحّ العين

قالوا قديماً في الأمثال (أطعم الفم تستج العين)، لكن هل فكرت يوماً ما هي الأطعمة التي توفر للعين ما تحتاجه من عناصر غذائية حتى تبقى سليمة وبكامل صحتها؟

الحلوة فحاول الحصول على الأطعمة ذات اللون البرتقالي الداكن مثل الجزر والقرع الجوزي، بالإضافة إلى الأطعمة الخضراء الداكنة كالسبانخ والكولارد الأخضر والكبد والحليب والبيض فهي مصادر كبيرة لفيتامين A، وحاول ألا تتحول على الأوعية للحصول على هذه العناصر الغذائية؛ فأفضل مصادر الفيتامينات ومضادات الأكسدة هي التي نأخذها من الأطعمة، إذ يكون لمزيج العناصر الغذائية أثر شفائي تآزري، وعلى غرار اللوتين والزيكسانثين، يتم امتصاص البيتاكاروتين وفيتامين A أفضل عندما تؤكل مع القليل من الدهون الصحية مثل زيت الزيتون.

3- الفراولة
الفراولة الطازجة وعصيرها شيء جيد للعين، وهي أفضل ما يقدم لجسمك فيتامين C، وهو مضاد للأكسدة ويمكن أن يساعد على التقليل من خطر إعتام عدسة العين، أيضاً، من المصادر الغنية بفيتامين سي الفلفل الأحمر والقرنبيط والخضضيات (البرتقال والغريب فروت والليمون) والشمام.

4- السلمون
عينك جافتان؟ إذا عليك بتناول ما يكفي من الأحماض الدهنية أوميغا-3 التي يمكنها أن تساعد على تخفيف المشكلة، يمكنك الحصول على بعض الدهون الصحية كل يوم على شكل سمك السلمون أو الأنواع الأخرى من الأسماك (يجب تناول وجبتين من المصادر الغنية بفيتامين سي الأسنوغ، أو ثلاث وجبات في الأسنوغ)، وكذلك الحوز (الذي يحوي على فيتامين إي لصحة العين)، وكذلك بذور الكتان والمريمية الإسبانية. السلمون مصدر جيد لفيتامين E، وهو يساعد على الحماية من الضمور البقعي، يمكنك أيضاً الحصول على فيتامين D عن طريق سمك السردين والمكربيل (سمك الأسقمري)، والحليب وعصير البرتقال فهي غنية بفيتامين D.

5- الشاي الأخضر
يمكنك كوب من الشاي الأخضر مضادات الأكسدة التي تساعد على تقليل خطر الإصابة بالمياه البيضاء والضمور البقعي، فهو يحتوي مواد صحية تدعى (catechins)، وهي المسؤولة عن خصائص مضادات الالتهاب والأكسدة.

(طبيب سوري)

سؤال في الصحة

حسين بن عمر

كنت مسافراً في إحدى الدول الآسيوية، وعندما استيقظت من النوم وجدت دماً زرق من الأنف أثناء النوم، ما يوازي 20 قطرة تقريباً. وبعد أيام بدأت لدي أعراض جانبية، أوجاع في الراس وتبيّن أن ضغط الدم كان مرتفعاً ولم أعرف. كانت الربة الأولى التي تعرّض لها المرض، وكان أول تحليل 157/93، بعدها فحصت في يوم آخر وكان بمقدار 170/90، وكان آخر فحص للكولسترول منذ شهر 254.

عزيزي حسين...

يجدو من القياسات المتكررة أن لديك ارتفاعاً في الضغط الشرياني، ولا بد من زيارة الطبيب لإجراء التقويم والبدء بالعلاج الدوائي. ارتفاع الضغط الشرياني مرض مزمن ويظهر بالتدريج أو فجأة، وقد تختبئ صدفة أثناء الفحص الطبي أو يتظاهر بالصداع أو أعراض قلبية أو شريانية مختلفة. من المهم جداً أخذ الأمور جدية كاملة، حتى لا تتطور إلى مشاكل أكثر خطورة مثل تآذي القلب أو الشرايين أو الكلى. ومن المفيد أيضاً ترك التدخين وتخفيف المنبهات مثل القهوة والشاي، وتناول الغذاء الصحي خفيف الملح والدهن ويحتوي على الخضضوات الطازجة والفواكه بكميات كافية وتخفيف الوزن إن كان زائداً عن الطبيعي. وبعد ضبط مستوى الضغط من المفيد ممارسة الرياضة الخفيفة. ومن المفيد، بل من الضروري، فحص احتمال وجود ارتفاع في سكر الدم أو ارتفاع الشحوم والكولسترول، إذ إن هذه المشاكل الصحية كثيراً ما تتواجد معاً. نتمنى لك دوام الصحة.

د. غسان حمص
طبيب الغدد الصم والسكري

لاستفسركم: health@alarab.co.uk

رياضة



من مباراة الذهب بين الريان والوحدة (كريم جعفر/فرانس برس)

تتجه انظار الجماهير العربية اليوم إلى منافسات دوري أبطال اسيا، والتي تتضمن مواجهة عربية بين الوحدة الإماراتي والريان القطري، والتي سيسعى خلالها الأخير إلى تحقيق الفوز للاقترب من اقتلاع ورقة التاهل إلى المربع الذهبي. وقد اختار الاتحاد الآسيوي طاقم تحكيم اردنيا يقوده ادهم مخادمة لإدارة هذه القمة، ويسعى الهلاك، المتوج الاسبوع الماضي بلقب الدوري السعودي إلى الفوز على بيروزي الإيراني لحسم بطاقة الصعود إلى الجولة قبل الاخيرة.

قمة عربية آسيوية

بايرن ميونخ يطالب ميركل بالتدريج بسلوك الشرطة الإسبانية

طلب نادي بايرن ميونخ من مستشارة ألمانيا أنجيلا ميركل التدريج أمام الحكومة الإسبانية بسلوك الشرطة مع مشجعي فريقه أثناء مواجهة ريال مدريد على ملعب سانتياغو برنابيو، كما أرسل إليها إغادات الشهود ومقاطع مصورة. وقال رئيس النادي كارل هاينز رومينغه، في بيان إن الحكومة الألمانية يجب أن تعرب عن احتجاجها أمام نظيرتها الإسبانية مطالباً إياها بتوضيح ملابسها ما حدث.

قيمة ميسي التسويقية 148 مليون يورو وكريستيانو 108

أشارت دراسة أعدتها جامعة فالنسيا إلى أن القيمة السوقية لنجم برشلونة ليونيل ميسي تصل إلى 148 مليون يورو، فيما تبلغ قيمة خصمه كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد 108 ملايين يورو، وقد ارتفع سعر كليهما بقر سبعة ملايين بالمقارنة مع الموسم السابق، ويتم تحديد القيمة السوقية للاعبين عبر تحليل ستة متغيرات بالنسبة لكل لاعب منها متوسط الأهداف، والمساعداً في إحراز هدف، والقدرة على القيادة.

اليونانيد يتلقى صدمة مزدوجة باصابة روخو وإبراهيموفيتش

تلقى نادي مانشستر يونايتد صدمة مزدوجة، بعد تأكيد إصابة الأرجنتيني، ماركوس روخو، بقطع في الرباط الصليبي الداخلي للركبة، لينضم إلى زميله، لرتان إبراهيموفيتش، ويغيبا عن الفريق حتى نهاية الموسم، وقال النادي في بيانه: «كتشف الفحوصات التي خضع لها ماركوس روخو ولرتان إبراهيموفيتش عن إصابتهما بقطع في الرباط الصليبي للركبة، وستتم معالجتهما من قبل خبير خلال الأيام المقبلة».

صحة نفسية

الوسواس القهري... أنت بشر أم إله؟

محمد طه

معظم الأمراض النفسية لها أسباب بيولوجية معروفة ومثبتة بدلائل علمية قوية، إلى جانب عامل وراثي لا بأس به في كثير من الحالات، لكن يضافر معها عوامل أخرى، من أهمها طريقة التربية والرسائل التي وصلت للابناء من خلال الوالدين، حتى يصبح لدينا مريض نفسي.

تصور من وصلت إليه رسائل نفسية في طفولته محتوئها: (أنت لم تفعل ما عليك)، (أنت دائماً مقصر)، (أنا لست راضيا عنك)، (يوجد أفضل من ذلك)، ويصدقها ويخزنها داخله، لدرجة أنه يبدأ بعدها في التعامل مع نفسه على أساسها، تصور ماذا سيحدث له؟ لن يشعر أبدا بأنه قد عمل ما عليه، وسيملؤه الكف في كل شيء يقوم به، سيشعر بالذنب والتقصير في كل خطوة يقوم بها، لأنها (من وجهة نظره الآن) ناقصة، وغير كاملة، وكان من الممكن أن تكون أفضل.

ستخرج لهذا الشخص من داخله فكرة ملحة عند كل عمل يقوم به، تقول إنه مازال ناقصاً، فلا يملك سوى أن يعيد ويكرر ما فعله مرات ومرات حتى يهدأ باله ويرتاح قليلاً، قبل أن تراوده نفس الفكرة الملحة مرة أخرى، وهكذا بلا نهاية.

قد يحدث ذلك في النظافة، النظام، الترتيب، الأكل، الشراب، الاستحمام، قفل الباب، وقمحه، طريقة وتفاصيل الملابس أي شيء، سلسلة لا نهائية من الشك والمراجعة وعدم الرضا، ماذا تنتظر من شخص تمت تربيته على أنه مشكوك فيه وغير مرضي عنه دائماً، سوى إعادة والتكرار اللاهث للحوم.

ما وصفته للتو هو واحد من أشهر الأمراض النفسية وأكثرها انتشاراً، اسمه الوسواس القهري، وقد يتحول في بعض الأحيان إلى سمات وخصائص شخصية عميقة وطويلة الأمد، يكون صاحبها وقتها مصاباً بما نسميه (الشخصية الوسواسية القهرية).

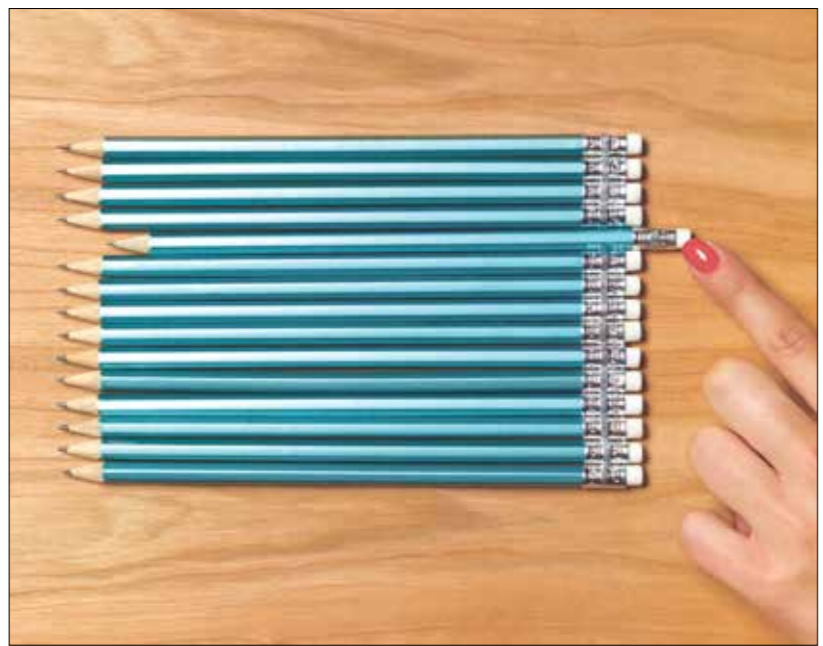
هناك بالطبع شكل آخر من أعراض هذا المرض، وهي أفكار متلاحقة تطلب من المريض أن يشتم أحداً أو يسيء إلى أحد، وأحياناً يكون ذلك موجهاً إلى (الله ذاته)، لكن في الحقيقة لا يكون (الله) هنا غير رمز لكل سلطة أبوية/والدية تتعامل معها المريض في حياته، وقامت بتوصيل تلك الرسائل القاسية السابقة، وأحياناً، تتوارد على ذهن المريض أفكار أو صور جنسية، يحاول مقاومتها بشتى الطرق دون جدوى، كمحاولة للتمرد والاعتراض على تربية قاسية عنيفة. مريض الوسواس القهري يوجد داخله عملاق نفسي ضخم، صوته عال وتأثيره قوي، عملاق جبار لا يرضى أبداً، يبدد سلاحه في منتهى القوة، سلاح الشك وسلاح الشعور بالذنب، يستخدمهما حتى يسלט على المريض أفكاراً وخيالات وصوراً بشكل متلاحق ومتواتر، لا يكف ولا يمل، ويعيد طوال الوقت نفس الرسائل السلبية القديمة.

لغة هذا العملاق وفرداته كلها عبارة عن مشتقات وتنويعات من (لازم) أو (المفروض)، مجموعة هائلة من اللوازم والمفروضات، كل منها كالسيف الجاح المسلط على نفس صاحبه، يدون راحة أو هوراة. أود أن أقول لكم بكل معاني الأمل والرجاء، ارضوا من أولادكم باقل القليل، لا تعابروهم بالتقصير وعدم الكمال.

مريض الوسواس القهري غالباً ما يكون نتاج تربية قاسية تتهمه دائماً بالتقصير والشلل

لا تجلدوهم بسوط (الزوم)، ولا تشفقوهم بحبل (المفروض).... سامحوهم واعذرهم واقبلوا خطاهم وضعفهم وقشلهم... وقبلها... سامحوا أنفسكم... واعذروها... واقبلوا خطاكم وضعفكم وقشلكم... نحن بشر... ولسنا الهة.

(طبيب نفسي)



(Getty)

الهواتف الذكية تسبب آلام الرقبة والظهر

باستقامة الجسم عند الاستخدام المفرط للهواتف الذكية. وعن السبب في ذلك، وجد الباحثون أن الأشخاص عادة ما يتكثرون إلى أسفل أثناء استخدامهم للموبايل، خاصة عندما يتكثرون رسائل نصية، بالمقارنة مثلاً بالبحث على الإنترنت أو مشاهدة مقاطع الفيديو. ويقتصر القائمون على الدراسة تخبيرات بسيطة في أسلوب الحماية لتخفيف الضغط على الرقبة، مثل حمل الهاتف المحمول أمام الوجه عند مستوى العين أثناء استخدام الرسائل النصية. ويوضح الباحثون أيضاً بأخذ استراحات متكررة أثناء استخدام الهاتف المحمول، وممارسة بعض التمارين.

حذرت دراسة أميركية حديثة، من أن الاستخدام المفرط للهواتف الذكية، يرتبط بزيادة الإصابة بالآلام الرقبة وأعلى الظهر، بسبب اتخاذ وضع سيئ للجسم أثناء استخدامها فترات طويلة. وبسبب الدراسة، بين راس الإنسان عندما يكون في وضع أفقي حوالي 2,5 كيلوغرام، لكن عندما يُميل المقن بزواوية 15 درجة يشعر الإنسان بوزن رأس يزيد على 12 كيلو غراماً، ويزيد الضغط على العمود الفقري مع ميل المقن بزوايا أكبر، وكشفت الدراسة، أن بعض الأشخاص، خاصة صغار السن، الذين لم يكن من المعتاد أن يصابوا بالآلام الظهر، يتعرضون للآلزال العنقوي والمشكلات تتعلق

معلومة تهمك



رياضة

قضية

عاشت الكرة اللبنانية في الايام الاخيرة ازمة كبيرة، وذلك على خلفية مباراة العهد والنجمة، إذ رفض الأخير خوض القمة، بسبب عدم قبوله باللعب على ملعب المرشدانية في زغر تا

معاناة الكرة اللبنانية

أزمة في ختام الموسم

حسين غازي

عانت الكرة اللبنانية هذا الموسم بشكل كبير، منذ البداية وحتى الجولة الأخيرة، وعلى الرغم من أنجح الفرق محلياً، إلا أن الحكاية لم تنته بعد، فما زال قرار مصير مباراة النجمة والعهد مجهولاً.

المبشاني، وغياب الانتصار عن منصات التتويج، إذ كان آخر لقب حققه في الدوري سنة 2007، باتت مباراة النجمة والعهد بين النجمة والانتصار اللذين يعتبران من أنجح الفرق محلياً، لكن في السنوات الأخيرة ومع تطور نادي العهد وتحقيقه لقب الدوري

صراع جديد

كان الدوري الأول في لبنان طوال التاريخ بين النجمة والانتصار اللذين يعتبران من أنجح الفرق محلياً، لكن في السنوات الأخيرة ومع تطور نادي العهد وتحقيقه لقب الدوري



العهد حصد على اللقب الخامس في تاريخه (العربي/الحديد)



شباب الساحل سقط إلى الدرجة الثانية (العربي/الحديد)

الوضع، ثبت الاتحاد اللبناني موعد اللقاء على ملعب المراهشة في زغر تا، لكن النجمة رفض لعب المباراة في الشمال، وذلك بحجة أن المدرجات لا يمكن أن تستوعب الجماهير التي قد تتجاوز الـ15 ألفاً. طالبت إدارة النجمة بتأجيل المباراة لعدم توفر ملعب يستضيف القعة، في ظل عدم جاهزية أرضية المدينة الرياضية التي تخضرت لاستضافة مباراة نجوم الكلاسيكو بين قدامى ريال مدريد وبرشلونة، وعدم إمكانية خوض اللقاء على ملعب صيدا البلدي، إضافة لاعتماد بلدية برج حمود عن استضافة اللقاء على ملعبها،

رادفانسكا تهاجم مشاركة شارابوفا في بطولة شتوتغارت

انتقدت البولندية أنجيسكا رادفانسكا منح الروسية ماريا شارابوفا العائدت من إيفاف بسبب تناولها دواء مضيقاً، بطاقة دوة خاصة إلى دورة شتوتغارت الألمانية الأسبوع المقبل. وقالت رادفانسكا: «هكذا نزع من البطاقات يجب أن يوزع على الرياضيين الذين عانوا إصابات أو غيرها حالت دون تحقيقهم نتائج في الموسم المنتظم، وليس إلى أولئك الذين أبدوا متناول المنشطات. على ماريا (شارابوفا) العودة واللعب في التصفيات لتحقيق نتائج تؤولها للمشاركة في الدورات الكبرى».

وكانت القرعة الخاصة بالدورة أوقعت شارابوفا التي اكملت عامها الثلاثين في 19 نيسان/إبريل في مواجهة الإيطالية الخضرة روبرتا بنتنشي (34 عاماً) في الدور الأول الأربعاء المقبل. وفي حال فوزها، من المرجح أن تلحق شارابوفا في الدور الثاني رادفانسكا التي تلحق في الدور الأول الروسية إيكاترينا ساكاروفا. ولم

رادفانسكا قد تواجه شارابوفا في الدور الثاني (إتايلو ستوكمان/Getty)



النجمة امام موهف محرج للغاية (العربي/الحديد)

وارفض بعض الأطراف السياسية إقامتها في مدينة صورة الجنوبية وسط كل هذه التجاذبات بل يصل الطرفان إلى حل، وهددت إدارة النجمة بعدم خوض المباراة حفاظاً على كرامة الجماهير، فانتقل العهد قبل ليلة من الموعد إلى زغر تا، ودخل في اليوم التالي أرضية الملعب مع الطاقم التحكيمي القبرصي الذي أعلن بعد مرور 15 دقيقة فوز العهد بالمباراة، وبالتالي تتويجه باللقب حسابياً.

المشكلة القانونية

لم يكن أحد يعلم أن هذه المباراة ستشكل

أزمة كبيرة في الكرة اللبنانية، فكان

الجميع يتوقع أن يتم تخضير النجمة

وذلك يكون قد سجل موقفاً، واعتراضه

على قرار الاتحاد، لكن الأخير وحتى إدارة

النادي التبيدي وجدوا نفسيهما أمام نقض

مظهر. اعتبر نادي النجمة أن الاتحاد حدّد

موعد المباراة قبل 30 ساعة من مواعدها،

ولذلك رفض الشعب في زغر تا إذ ينص

القانون أن يتم ذلك قبل 48 ساعة، لكن مع

تسارع الأحداث ورمي كل طرف المسؤولية

على الآخر، ظهرت المادة 19/1 والتي تنص



على الآتي: «كل جمعية تتخلف عن لعب أي مباراة متدرجة ضمن جدول مبارياتها الأربع الأخيرة في بطولة الدوري العام لأي درجة من الدرجات في فئة الرجال، ومن دون وجود سبب قاهر أو عن تقبله اللجنة العليا، تعاقب بسحب كافة نتائجها، وبإسقاطها إلى الدرجة الأدنى المباشرة إذا كانت ضمن أندية الدرجة الأولى أو الثانية أو الثالثة». هذه المادة عقدت الامور

تعدال النجمة مع السلام وزغر تا، وبذلك توج العهد باللقب، رغم أنه لم يتخذ قرار فيما يخص مبارياته، وبالإلصص مصيره وتفلتا منه انتظر بعدها الجميع اجتماع لجنة المسابقات في الاتحاد اللبناني يوم الثلاثاء الماضي، الذي قام بتثبيت مباريات الجولة رقم 21 باستثناء مباراة النجمة والعهد التي أحييت إلى اللجنة التنفيذية لاتخاذ القرار المناسب.

ماذا الآتي؟

في الجولة الأخيرة من الدوري اللبناني في الجولة رقم 21، كان المنتخب اللبناني يفتقر لثباته في الملعب، حيث سجل هدفين فقط من البداية من ركلة

مباريات الأسبوع

كوتني: الوصول لنهائي كأس الاتحاد الإنكليزي إنجاز كبير
أعرب الإيطالي أنطونيو كوتني، مدرب تشلسي الإنكليزي، عن «فخره» بلعبه بعد الفوز على توتنهام في نصف نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم بنتيجة 2-4، مؤكداً أن «التأهل لنهائي كأس الاتحاد في أول موسمه (بإنكلترا) إنجاز كبير». وبذلك، قد يتمكن كوتني، الذي تولى مهمة البلوز الصيف الماضي بعد قيادته للمنتخب الإيطالي في بطولة اليورو، من تحقيق الثنائية مع الفريق اللندني، وهو يتصدر جدول ترتيب البريمير ليغ برصيد 75 نقطة بفارق 4 نقاط عن توتنهام الوصيف. وأشار المدرب الإيطالي إلى أن «هذا الفوز مهم للغاية، لأنه فرض علينا مواجهة منافساً على لقب الدوري، ينبغي علينا أن نستغل هذه اللحظة الجيدة بالنسبة لنا، ولكننا ندرك أن أماننا بمباراة معقدة جداً أمام ساوثهامبتون يوم الثلاثاء»، المقبل. وأضاف أن «الوصول للنهائي في أول موسمي إنجاز كبير، وأنا فخور جداً (به)، على الكرة الإنكليزية أن تفخر بالمباراة الجيدة التي لعبها فريقنا».

فيرير: عليّ تقبل وضعي الحالي والسعي للتغيير
تحدث لاعب التنس الإسباني دافيد فيرير عن بدايته السيئة للموسم الحالي، حيث لم يتجاوز الدور الثاني في أي من البطولات الست التي شارك فيها حتى الآن، مؤكداً أنه ينبغي عليه «تقبل الوضع الحالي» والسعي لتغييره» في بطولة برشلونة الإسبانية التي ستبدأ منافساتها اعتباراً من بعد اليوم الإثنين، وساهمت الإصابات في انخفاض مستوى فيرير (35 عاماً)، المصنف 33 عالمياً، إلا أنه أقر أن كل ذلك «جزء من الرياضة»، كما أعرب فيرير عن تفازله موضحاً أنه لن ي أفضل حالته البدنية منذ بداية العام، قائلاً: «لقد تخطين بالفعل مشكلات الأوتار، وأنا أتحسن في كل يوم». وأشار اللاعب الإسباني إلى صعوبة تخطي الدور الثاني في بطولة برشلونة التي سيواجه فيها الجنوب أفريقي كيفن أندرسون والأرجنتيني كارلوس بيرلو. وأكد أنهما «يلعبان بشكل جيد، ومواجهة أي لاعب ستكون معقدة». ولكن ستكون المباريات جيدة وأنا في حالة نغمية أفضل».



«زينيت» يفتتح الملعب الذي سيحتضن نهائي منافسات كأس القارات

افتتح فريق زينيت بمدينة سان بطرسبرغ الروسية الملعب الذي سيحتضن في الثاني من يوليو تومنو المقبل النهائية لبطولة كأس القارات، ومباراتي قبل النهائي لبطولة كأس العالم عام 2018، بالإضافة لبعث مباريات بطولة الامم الأوروبية (يورو 2020)، واستضاف زينيت فريق أورال المتواضع في مباراة لحساب الجولة 24 للدوري الروسي الأول لكرة القدم، والتي انتهت بفوز أصحاب الأرض بهدفين نظيفين. ويتسع الملعب الجديد لـ68 ألف مشجع، وبدأ تشييده عام 2007، إلا أن عملية الإنشاء شهدت العديد من مرات التأجيل بسبب فضائح فساد وتغيير شركات البناء، وارتفاع التكلفة.

تعادل إيجابي بين سبورتنغ وبنفيكا في «دربي البرتغال

اشتمعل صراع الصدارة في الدوري البرتغالي لكرة القدم بعدما سقط بنفيكا المتصدر، في فخ التعادل الإيجابي أمام جاره اللود سبورتنغ لشبونة في «دربي لشبونة»، وذلك في قمة مواجهات الجولة 30 من المسابقة وأنهى أصحاب الأرض الشوط الأول من اللقاء، الذي احتضنه ملعب «جوزيه ألفالادي»، متقدمين في النتيجة بالهدف المبكر الذي سجله لاعب الوسط الدولي أريان سيلفا بعد مرور خمس دقائق فقط من البداية من ركلة جزاء. وفي الشوط الثاني، تمكن المنافع السويدي فيكتور لينديلوف من إعادة المباراة لنقطة الصفر بهدف التعادل لبنفيكا في الدقيقة 66، وواصل «أسود لشبونة» بهذه النتيجة فشلهم في تحقيق أي انتصار على ملعبهم على حساب «النور»، منذ مباراة الدور الثاني لموسم (2011-12) عندما تغلبوا بهدف نظيف.

الجزيرة في صدارة الأردن... وتالف الرفاع البحريني

وحقق فوزاً كبيراً على النجمة (4 – 1) على ملعب البحرين الوطني، ضمن منافسات المرحلة السادسة عشرة من الدوري. سجل أهداف النجمة إيفانز دانجيلو بويونو (12)، ومحمد الريميحي (د.14)، ومحمد جاسم مروهون (د.45)، والتونسي أسامة مغانمي (د.87)، وسجل هدف النجمة الوحيد محمد العليپ (20) من ركلة جزاء.

وشهدت المباراة طرد حارس الرفاع حمد الدوسري بعد تسديه بركلة الجزاء إثر اعاقته للاعب النجمة إيفانز فريمونج من المتصر (الماناة والمالكية، ومن جهته باتت امور النجمة صعبة بالمرکز الثامن برصيد 15 نقطة ويحتاج إلى فوز في مباراة واحدة على الأقل للهروب من سنج الهبوط.

وكانت المرحلة انطلقت الجمعة وشهدت فوز الرفاع الشرقي على البحرين 3-صفر وفوز المماناة على الأهلي بهدف دون رد، وتحدثت المرحلة الأحد بمباراتي المالكية مع الفتح والحرق. وأصبح ترتيب أندية الصدارة 13-المماناة 29 نقطة من 16 مباراة، 12-المالكية 29 من 15، 3-الرفاع 28 من 14، 16-المحرق 25 نقطة. (فرانس برس)

بفارق نقطتين عن صاحب مذبذب الترتيب، وشهدت اللحظات الأخيرة طرد لاعب البقعة على منصور لضربه لاعب الخصم من دون كرة والاعتراض المتكرر على حكم المباراة، وأصبح بعد نهاية هذه الجولة

حقق الجزيرة

الاردني فوزاً ثميناً لير تقي

ال صدارة الدورب شراكة

مع فريق الفيصالي

التحق فريق الجزيرة بالفيصلي في صدارة الدوري الأردني لكرة القدم بعد فوزه الصعب على ضيفه الريثا بهدف نظيف، نقطة في المركز العاشر على سلم الترتيب. وسجول الصراع للفوز باللقب محتمداً في آخر جولتين من عمر البطولة، إذ يلتقي فيهما الجزيرة مع منشيبة بني حسن نقطة في المركز العاشر على سلم الترتيب. وسحاب، أما الوحدات فيلعب مع الصريح والحسين أريد على التوالي.

في المقابل، قاد السنغالي الحاج مالك فريق الأهلي للثبات رسمياً في الدوري بفوزه على نظيره البقعة بهدف نظيف في ختام المرحلة. وسجل الحاج مالك أسرع هدف هذا الموسم والأوسع بتاريخ الكرة الأردنية في الثانية 17 من عمر المباراة على استاد عمان الدولي.

واكد الفوز بقاء الأهلي حيث رفع رصيده إلى 23 نقطة في المركز الثامن، تاركا الصريح فيصيل بصدمة الكرك. وشهدت الأكبر كمية كبيرة من القرص الضائعة لفريق الوحدات وخصوصاً في الشوط

^[1] وحقق فوزاً كبيراً على النجمة (4 – 1) على

^[2] وحقق فوزاً كبيراً على النجمة (4 – 1) على

^[3] وحقق فوزاً كبيراً على النجمة (4 – 1) على

رياضة

متابعة

احرز نادي الاهلي المصري لقب كاس افريقيا للاندية أبطال الكؤوس لكرة اليد في نسخته 33، والتي اختتمت السبت بقاعة الانتعاش باغادير المغربية، بعد تفوقه في النهائي امام جمهور غفير من عشاق هذا النوع الرياضي، على جمعية الحمامات التونسي

الأهلي بطل الثانية

الحار البيضاء . **العربي الجديد**

حقق الأهلي المصري إنجازاً كبيراً حصلوه على الثانية الأفريقية لكرة اليد للرجال،

فبعد حصوله على كأس السوبر الأفريقي من أنياب الزمالك قبل أيام نجح في ضم البطولة الأفريقية للاندية أبطال الكؤوس للشئخة رقم 33 التي أقيمت في اغادير بالمغرب خلال الفترة من 13 إلى 22 إبريل/

للسنة رقم 33 التي أقيمت في المباراة النهائية للخروج منصترة في المباراة بمجمليها. 22/31، في مباراة سيطر المصري المصري على معظم مجرياتها، وانتهى خلالها الشوط الأول بتقدم إحمر 6/15.

ويبرز من الجانب التونسي اللاعب الغابوني المحترف بصقوف جمعية الحمامات بانينا، الذي سبق له أن لعب بالدوري المغربي الممتاز، ضمن صفوف فريقى الرابطة البيضاء، والوواد الرياضي، بالإضافة الى الحارس بنساسي

حزمة، ومحمد الحباس، صانع الألعاب، لكن الملاحظة كانت هي التوتو الذي ساد

الاجواء بين اللاعبين التونسيين، على الرغم من مرحلة فراغ من منها المصريون خلال



كأس أفريقيا

مسلقة كأس أفريقيا للاندية الفائزة بالكؤوس في كرة اليد هي المسابقة الثانية بعد دوري أبطال افريقيا في هذه اللعبة، وتشارك فيها الاندية المتوجة بلقب الكاس في بلدانهم، وكان نادي الاهلي المصري قد توج بالكاس المحلي الموسم الماضي على حساب غريمه التقليدي الزمالك، بعد الفوز عليه في المباراة النهائية 30-27.

بطل جمهورية الكونغو، فيما ضمت المجموعة الأولى وداد سمارة المغربي وفاب ياوندي الكاميروني وجمعية الحمامات التونسي وفوينكس الغابوني ورد ستار الإيفواري.

وتصدر الأهلي المجموعة الثانية برصيد ثماني نقاط بتحقيق العلامة الكاملة على جميع مبارياته بالدور الأول الكونغو 24/ وعلى باتروناغ الكونغولي 24/31 وعلى شيباب كينشاسا بطل الكونغو 37 وعلى كاتو بيلارز النيجيري بالنتيجة نفسها ورجاء اغادير المغربي 27/28. أما في الأدوار الإقصائية، فقد أربع النهائي بالفوز على فاب الكاميروني 19/25 ،

وصعد للمباراة النهائية بالفوز على وداد سمارة المغربي 18/33 في نصف النهائي.

ويحتكر نادي الجمع البترولي – مولودية الجزائر سابقا – سجل الأكثر تتويجا بتسعة ألقاب من 12 مباراة نهائية صعد إليها، ويأتي الزمالك المصري وصيفا له برصيد أربعة ألقاب من إجمالي خمس مرات تاهل فيها إلى نهائي البطولة، وهو الرصيد نفسه الذي حققه الأفريقي التونسي من أربع مرات لعب فيها المباراة النهائية، ثم دينامكية بناء الجزائر

وسينهو الكاميروني وكلاهما حصل على اللقب مرتين، ومرة واحدة لكل من الأهلي المصري والترجي التونسي ومولودية وهران الجزائري والكوكب المراكشي المغربي وفاب ياوندي الكاميروني ونيفر يونابند النيجيري.

وكان الأهلي دخل قائمة الشرف للسوبر الأفريقي، وحقق اللقب لأول مرة في تاريخه وتاهل لبطولة كأس العالم للأندية في قطر هذا العام بعد فوزه على غريمه الزمالك 23/29 في المباراة التي أقيمت بينهما على صالة الانتعاش في مدينة اغادير المغربية.

وخاض الأهلي كأس السوبر الأفريقي بعد تتويجه بكأس افريقيا للاندية أبطال الدوري، والزمالك بطل افريقيا للاندية أبطال الكؤوس.

وضمت قائمة الأهلي كريم محمد السعيد

ومحمد أحمد إبراهيم رمضان ومحمد عبد الوارث محمد وعمرو عبد الرحيم القنويي والسيد محمد السيد وأحمد عبد الرحمن عبد الحميد وإسلام حسن محمود وإبراهيم محمد مصطفى الوكيل ومحمود فايز نجيم ومصطفى أسامة محمد بشير

ومحمد علي عبد المطلب ومصطفى خليل عبد المنعم ومحمود عاصم محمود حماد وهادي محمد رفعت ومدوح طه الحسيني ويجدى الدرع المعاز من هليوبوليس وأبو الفتح أحمد حماسة المعاز من سموحة.

ويحتل الأهلي المركز الأول في جدول



دوري أبطال افريقيا بعد فوزه على الترجي 23/26 في المباراة النهائية التونسية للبطولة في نسختها رقم 38 والتي اقيمت في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو خلال الفترة من 21 إلى 30 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، فيما فقد الزمالك لقبه الذي حصده العام الماضي في المغرب بالفوز على الأفريقي التونسي 35/ 22 وحصل المغربية بعد انتقاه المباراة في الوقت الرابع - 30 / 24.

بعد تغلبه على وداد سمارة المغربي - الرابع - 30 / 24. وفي النسخة السابقة رد الزمالك اعتبراره سريعا في بطولة الاندية أبطال الكؤوس وفاز في المباراة النهائية على شقيقه الترجي الرياضي التونسي 26 / 25 الذي سبق وأن هزّمه 32/33 وحصل على كأس السوبر الأفريقي في مدينة العيون المغربية بعد انتقاه المباراة في الوقت الرابع - 30 / 26. وحصل نادي «السوبر» الإسباني في هذه النسخة - سريعا في بطولة الاندية أبطال الكؤوس وفاز في المباراة النهائية على شقيقه الترجي الرياضي التونسي عام 1985، وكان على حساب نادي الأهلي غريمه التقليدي، الذي خسر النهائي الثاني له عام 2001 أمام الأفريقي التونسي في مدينة مكناس بالمغرب.



الأصلي بالتعادل 26 / 26. وحصل نادي الزمالك المصري بطل نسخة 2016 - الذي اعتذر عن عدم المشاركة في هذه النسخة - سريعا في بطولة الاندية أبطال الكؤوس والتي أقيمت في بورسعيد عام 1985، وكان على حساب نادي الأهلي غريمه التقليدي، الذي خسر النهائي الثاني له عام 2001 أمام الأفريقي التونسي في مدينة مكناس بالمغرب.

اسام المصري نجم الاهلي في مباراة مع سايبه مع منتخب مصر (كريم حمصر/ تراس برس)

صورة في خير

تألق مغربي

سجل لاعب الوسط المغربي ياسين بامو هدفين في مباراة فريقه نانت أمام نظيره كان في الجولة الرابعة والثلاثين من مسابقة الدوري الفرنسي لكرة القدم، وعلى ملعب «ميشال دورنانو» تقدم اللاعب الفرنسي فالتين رونجيه بالكرة في الدقيقة 27 ليلمعها بين المدافعين إلى داخل منطقة الجزاء، ليسددها بامو في شباك الحارس الفرنسي ريمي فيركوتر. وفي الدقيقة 35 عاد اللاعب المغربي ليسجل هدفاً ثانياً بعدما تلقى عرضية من زميله المدافع ليو دوبوا، ولم يسبق للاعب المغربي أن سجل هدفين في مباراة واحدة مع نانت، ليحقق بذلك رقماً شخصياً.



على هامش الحدث

فالفيردني ينفي إبلاغه رئيس التلثك رغبته في عدم المواصلة بقيادة ألفرف

أكد إرنستو فالفيردني، المدير الفني لالتلك بليار، إنه "ليس صحيحاً" تحدّثه مع رئيس النادي غوسو أوروتيا، لإبلاغه برغبته في عدم المواصلة في قيادة الفريق الياسكي الموسم المقبل، حسبما نشرت بعض وسائل الإعلام الأسبوع الماضي. وكشف فالفيردني عن هذا الأمر قبل بدئه المؤتمر الصحافي السابق لمباراة إيبار، اليوم الإثنين، بالجولة الـ33 من الliga. وأكد فالفيردني أنه سيستمع مع أوروتيا حينما يرى النادي وهو الوقت مناسباً لذلك و"حينها سيعلّم الجميع ولكنّ أن يتكهن الكل قبل حدوث ذلك أمر غريب". وأضاف أن التكهنات مفتوحة ولكنّ هذه هي الحقيقة "سنركّز على المباراة القادمة لأنّه برغم اعتقاد كثير من الناس بأن الموسم انتهى بالنسبة لنا، عقب خروجه من الدور الـ32 بالدوري الأوروبي على يد أربويل نيغوسيا (قبرص)، سنواصل اللعب".

انتكاسة في إصابة المعصم تحرم نيشيكوري من اللعب في بطولة برشلونة

لن يتمكن اللاعب الياباني كي نيشيكوري من المشاركة في بطولة برشلونة للتنس، عقب انتكاسة في إصابة المعصم التي تعرض لها منذ عدة أسابيع في بطولة ميامي ذات الألف نقطة. وفقاً لما أعلنته اللجنة المنظمة. وكان اللاعب، الذي توج بنسختي 2014 و2015 من البطولة وتاهل للنهائي العام الماضي، يتدرب في برشلونة للمشاركة في مباراته الأولى بالبطولة. أمام الفائز من الإسباني مارسيل غرانوييرس والتونسي مالك الجزيري، وتعرض اللاعب، على الرغم من هذا في تدريباته لانتكاسة لإصابة المعصم ما دفعه للانسحاب. وقال نيشيكوري، الذي سيسافر إلى فلوريدا حيث يوجد مقر إقامته ليد، عملية التعافي: "لم يتعاف معصمي الأمين للأسف بالصورة الكافية للعب. أسف كثيراً لانسحابي من البطولة في واحدة من بطولتي الفضية وادي ذكريات جيدة بها".

سيمونيي سعيد بنتائج فريقه

أكد الأرجنتيني، ديفغو سيميوني، المدير الفني لاثليتك مدريد، عقب الفوز الصعب الذي تحقّق على حساب مضيفهم إسبانيول، أن الانتصار هام للغاية بعد التاهل لنصف نهائي دوري الأبطال "منوها إلى أنه "ما زال هناك وقت" قبل التفكير مرة أخرى في البطولة الأوروبية. وأثنى سيميوني خلال تواجده بالمؤتمر الصحافي بعد المباراة على منافسه الكاثوليكي "المنافس قدم مباراة مميزة للغاية، ويعمل بشكل جماعي، ويجعلك تفقد الكرة من أجل شن الهجمات المرتدة" كما أبدى ال"تشولو" رضاه عن التطور الحاصل في أداء الفريق خلال العام الجاري. "منذ بداية هذا العام، الفريق سلك طريقاً آخر مختلفاً تماماً عن نهاية العام الماضي، لا يمكننا الاعتماد عن هذا الدور الدفاع بشكل جيد والعمل كرياضة كما نفعنا دائماً ومن ثم خلق المواقف التي تمنحنا الفوز بالمباريات".

9 اهداف في مواجهة انتر وفيلورثينا

أمطر فيورنتينا شباك ضيفه إنتر بخمسةة وتغلب عليه في مباراة مثيرة بنتيجة (4-5) على ملعب أرتيميو فرانكي، ضمن منافسات الجولة 33 للدوري الإيطالي، افتتح الفيولا النخبة عبر ماتياس فينتشينو (23ق)، قبل أن يرد التيرانتوري بهدفين متتاليين عبر كل من إيفان بيريسيتش (28ق) وماورو إيكاردي (34ق)، وأهدر فيورنتينا كلكة جزاء، عبر فيديريكو برنارديسكي. وفي الشوط الثاني، عادل نافديدي أستوري النتيجة لأصحاب الأرض (62ق) قبل أن يكره فينتشينو زيارته لشباك الضيوف (62ق) مسجلا الثالث. لم يكفّ فيورنتينا بالتعادل، بل وضع مهاجمه السنغالي خوما بابكر بصمتين متتاليتين في شباك الزوار محرزا الهدفين الرابع والخامس (70ق و79). إلا أن إيكاردي عاد للتهدف و أيضاً سجل هدفين متتاليين (88ق و249ق)، وهو ما لم يكن كافياً لتدارك الهزيمة.

بطولة استراليا المفتوحة للتنس تحطط لبناء استاد جديد
قال نيم بالاس، وزير الخزانة في ولاية فيكتوريا الاسترالية، أنه سيتم تشييد استاد متعدد الأغراض تبلغ سعته خمسة آلاف مقعد في مليون بارك، ضمن جهود الاحتفاظ ببطولة أستراليا المفتوحة للتنس في مكانها الحالي. ونقلت وكالة أسوشيتد برس الاسترالية لأبناء عن بالاس قوله إن العمل على إنشاء الاستاد سيبدأ في 2019 وسيكون ضمن برنامج للتطوير تبلغ تكلفته 271 مليون دولار.



وجه رياضي

رافاييل فاران

رياض الترك

يُعتبر رافاييل فاران واحدا من أفضل اللاعبين الفرنسيين حالياً، يلعب مع فريق ريال مدريد الإسباني ويمثل المنتخب الفرنسي منذ عام 2013، بدأ فاران مسيرته الكروية مع فريق لانس الفرنسي، حيث لعب 23 مباراة وسجل فيها هدفين، وشارك لأول مرة مع لانس في مواجهة فريق سونلبيه، ووصفه آنذاك مدرب الشباب لفريق لانس إريك أساندوريان «لاعب مُعيّن من الطراز الأول»، كما نوهت به صحفية «نا غارديان» البريطانية واعتبرته واحدا من أفضل المواهب المساعدة في القارة الأوروبية.

انتقل فاران في عام 2011 إلى النادي الملكي، وما زال حتى اليوم مع الفريق، إذ لعب 109 مباريات سجل فيها هدفين، وبدا مع المنتخب الفرنسي في عام 2013 ولعب معه

35 مباراة سجل فيها هدفين، ومثل منتخب «الديوك» في مونديال 2014 ويورو 2016، بدأ فاران مع ريال مدريد عندما كان البرتغالي جوزيه مورينيو مدرباً للفريق، وانتقل إلى النادي الملكي» مقابل 10 ملايين يورو في عقد يمتد

لست سنوات. شارك فاران مع ريال مدريد في البطولات

دوري أبطال أوروبا عندما حقق اللقب عامي 2014 و2016، وخاض فاران أول مباراة رسمية مع ريال مدريد في مواجهة فريق راسينغ سانتاندر، ثم لعب في مواجهة رايو فايكانو، وسجل أول هدف له في مرصى رايو، إثر ركلة

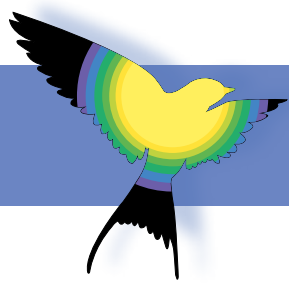
ركنية من الألماني مسعود أوزيل تابعها فاران على «الطائر»

في الشباك، وأصبح بهذا الهدف أول لاعب غريب عمره

18 سنة يُسجل للنادي الملكي»، وفي 27 سبتمبر/أيلول

من نفس العام، شارك فاران في أول مباراة له في دوري

أبطال أوروبا، وساهم في حصد الفريق للمركز الأول في



هوامش

خيوط الشمس الصباحية تُعانق عقب التاريخ، عندما تُلامس بشعاعها البُسط اليدوية التي صُفت بانتظام في حوايت قليلة متبقية في قطاع غزة، لكن هذه الحرفة التاريخية باتت تواجه عوائق عدة



تصانيف صناعة البسط في غزة عوائل عدة (عبد الحكيم أبو رياش)

غيره المصنوع من مواد النايلون»، مبيئاً أنهم يُبحون للزبائن اختيار التصميم والألوان التي تناسبهم، كمحاولة منهم للتطوير ومواكبة العصر الذي تتقدم في الصناعة.

وتلاصق البسط اليدوية عقب المدينة القديمة للقدس المحتلة، ومناطق فلسطينية أخرى، «تجعله ذا صبغ لذي فنة واسعة من الشعب الفلسطيني، إضافة إلى الطلبات التي تأتي للشركة من الضفة الغربية»، ناهيك عن إعجاب السياح الأجانب بالصناعة اليدوية حيث إن إعجابهم بالصناعة يُجبرهم على الشراء منها.

ويلفت إلى أنه و5 نوابين آخرين (الأشخاص الذين يعملون بالصناعة يدوياً)، إضافة إلى ابنه، يمارسون هذه المهنة كونه لا يريد لتلك المهنة أن تندثر عن العائلة وتبقى حاضرة على مدار الأجيال، كما حافظ عليها من سبقهم فيها. وتتطلب صناعة البسط والسجاد اليدوي وقتاً وجهداً كبيرين، بحسب الخامات والشكل والتصميم المطلوبين، حيث «من الممكن أن يتطلب إنهاء العمل 15 يوماً، وذلك لنحو ثماني ساعات يومياً».

ويؤثر الصوف إلى أنه رغم ضعف السوق المحلي بغزة، إلا أن الإنتاج داخل الشركة ما زال قائماً ويزيادة، حيث هناك زبائن من الضفة الغربية يرغبون باقتناء البساط «البدوي»، حيث يرغب بدو فلسطين لتزيين مقاعدهم وجلساتهم.

وكغيرها من الصناعات، تواجه الصناعة اليدوية صعوبات عدة، تتأتى في ظروف الحصار الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة للعام الحادي عشر على التوالي، إضافة إلى عرقلة عقد صفقات لبيع وتصدير البسط المترجة بعقب الأصابة الفلسطينية. وتثقل أزمة انقطاع التيار الكهربائي التي يعاني منها سكان غزة كاهل الصوافة، إذ إن انقطاعها لأكثر من 12 ساعة يومياً، يضيف عبئاً على عمله في صناعته للبساط اليدوي، غير أنه يتغلب عليها بمحاولة تجهيز ما سيحتاجه من مواد قبلها بيوم، وفقاً للجدول المعمول به لتتطلب كهرباء القطع.

وما زال بعض الفلسطينيين يحافظون على مهنتهم القديمة التي توارثوها من آبائهم وأجدادهم، بالرغم من المعوقات التي تلاحقهم بسبب الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة، والحصار الخانق الذي يضرب غزة منذ عام 2006، على غرار آخرين لم يستطيعوا الصمود في وجه الأوضاع المتردية سوءاً.

باختصار

يعتمد البساط اليدوي على الصوف الذي يمر بمراحل "التنقيش" ومن ثم إرساله إلى غازلات لتجهيزه إلى خيوط، ثم تأتي مرحلة صبغها.

ارتفعت أعداد العمال الممارسين لمهنة صناعة البسط في غزة خلال التسعينيات بعدما صارت خيوط الصوف من أوروبا.

يتميز البساط اليدوي عن الصناعي، كونه أكثر متانة وجودة ويستطيع الصمود لعشرات السنين، عن غيره المصنوع من مواد النايلون.

أخيرة قبيل البدء في الصناعة اليدوية. في إطار ذلك، يشير إلى أن الأمور تطورت قبيل التسعينيات إذ أصبح العاملون بهذه الصناعة يستوردون خيوط الصوف الجاهزة من أوروبا، بألوانها المختلفة، الأمر الذي رفع أعداد العمال الممارسين لمهنة صناعة البسط والسجاد اليدوي في ذلك الوقت بقطاع غزة.

أما على صعيد مقتني السجاد اليدوي، بلغت الصوافة إلى أنه كان يحظى بقيمته بين الطبقة الفلسطينية البسيطة، التي كانت تستخدمه في فرش بيوتها، في وقت ما زالوا أنفسهم يعتبرونه ذا قيمة أكبر من الصناعي والمستورد في الوقت الحاضر.

ويضيف بأن البساط اليدوي يتميز عن الصناعي، كونه متيناً ويستطيع «الصمود لعشرات السنين بالمقارنة عن

بالاندثار في عالم الصناعات الميكانيكية. داخل محله التجاري، إلى الشرق من مدينة غزة، يوضح الصوافة لـ«العربي الجديد»، أنه يستيقظ باكراً لمتابعة الأعمال اليومية لصناعته اليدوية التي يُعينه فيها أبناؤه وآخرون.

وعلى غرار أنه تعلم على يد والده، كما يفعل مع أبنائه حالياً، يبين بأن الصناعة اعتمدت في السابق، على صوف الأغنام الذي كان يُستورد من مصر، ليمر بعدها بعدة مراحل لصناعته وتجهيزه على شكل خيوط صوفية لاستخدامها في صناعة البساط والسجاد. ويضيف الصوافة في حديثه، بأن جهداً كبيراً كان يبذل في سبيل تجهيز الخيوط، إذ بعد استيراد الصوف، يمر في مراحل «التنقيش» ومن ثم إرساله إلى غازلات يقمن بتجهيزه إلى خيوط، ثم تأتي مرحلة صبغها، كمحطة

غزة - جهاد عويص

يستيقظ الحاج محمود الصوافة، في ساعات الصباح الباكرة، يبدأ يومه باسم الرزاق، ويفتح محله التجاري، لبيع البساط والسجاد اليدوي، روتين يُكرره الفلسطيني منذ عشرات السنين، في محاولة منه للحفاظ على نوع فريد يُصارع البقاء بين أخرى صناعية اجتاحت أسواق المدينة المحاصرة إسرائيلاً.

وتابى الأصابة أن تغيب عن أذهان الفلسطينيين، غير أن الصوافة حافظ على مدار مئات السنين على حرفته التي توارثتها العائلة لأجيال عديدة، عادت بتاريخ تلك الصناعة إلى عهد النبي داود، ليصنعوا سجداً يدوياً من أصواف الأغنام، ويحافظوا على مهنة هُددت

البساط اليدوي حرفة توارثتها الأجيال في غزة

وأخيراً

معنى أن تكون سورياً

أمجد ناصر

إنسان/ هذه هوية سادسة (التي يجدر أن تكون الأولى والوحيدة في عالم مثالي).

كان يمكن أن أسرد لصدقي، الذي فوجئ بوقفتي أمام جملة ظنها عابرة، سلاسل أصغر من الهويات/ أو العناصر التي تشكل الهوية الكلية للبشر، منها الجهة/ اللهجة/ الدايت: لحمي/ نباتي/ بيئوي إلخ الخ. لهذا الكلام عن الهويات سبب مباشر، هو مقال الكاتبة السورية سوسن جميل حسن في «ضفة» الثالثة، الذي استغرقت سورين عديدين، وأيده مثقفون سوريون عديدين، فنحن نعيش لحظة انقسام مجتمعي وسياسي وثقافي سوري فادحة، يبرز عنفها اللفظي، أحياناً، الجرائم، غير المسبوقة في تاريخ حروب المنطقة التي ارتكبتها النظام السوري الذي يصنّفه بعضهم طائفياً، ويصنّفه بعض آخر طبقياً وسياسياً، بعيداً عن الدين والطائفية. لا سبيل إلى الإنكار أن السوريين ليسوا على قلب رجل واحد. وهذا ليس كلاماً في الطائفية والعرقية وما شابه، بل صار كلاماً في السياسة، بعدما تم إفشال الثورة السلمية، وليدة القهر والطغيان والفساد والإفقار الذي أنتجته النظم العسكرية السورية (وليس البعثية، لأن حزب البعث لم يكن سوى قناع للتسلط) على مدار ستة عقود مَرّة. وبما أنه لا سبيل إلى الإجماع حتى لون الدم المراق (رغم حرمة القانية)، يتوجب علينا

وسط نقاشنا عن الأحوال العربية اليوم صدق صدقي قائلاً «هناك مؤامرة ضدنا كمسلمين». الصديق الذي خرجت هذه النغمة عن «تون» كلامه فلسطيني/ أردني/ مناضل في الثورة الفلسطينية، ويرى أن لا سبيل لانتصار القضية إلا بمعقها العربي، خصوصاً السوري الكبير. أدهشتني هذه النغمة التي رأيتها غريبة عما اعتدته منه، طلبت من صدقي، الذي ظن أنه قال جملة عادية مسلماً بها، أن نقف عند تلك الجملة. قلت له لاحظ، يا صدقي، أنك اختصرتنا (وملايين غيرنا) بهوية واحدة، حاسمة: الدين. دعنا نرى طبقات نسبنا القطري والقومي والإنساني والثقافي والمزاجي التي تشكل، إلى الدين أو الطائفة داخل الدين الواحد، هويتنا الكلية:

بسطة له التالي:
- أنت فلسطيني الأصل/ هذه هوية أولى. من فلسطين المحتلة عام 1948/ وهذه هوية ثانية.
أردني الجنسية والعيش/ وهذه هوية ثالثة. ذكر/ وهذه هوية ثالثة. وطني فلسطيني على شيء من اليسارية، وشيء من القومية العربية/ وهذه هوية رابعة. مسلم/ أو صرت ترى نفسك مسلماً (كهوية لا كممارسة، لأنك لا تنهض بغرور الدين)، وهذه هوية خامسة.

في سورية، وعلى سورية، لا يضرب أصله وفصله، حسب رأيي، في جذر طائفي كامن أو ظاهر. لم تكن المشكلة السورية طائفية بقدر ما كانت في الاستبداد الذي أمسك بخناقها نحو نصف قرن، وأعاقها على غير صعيد. هذه مشكلة سورية بيد أنها أكثر تعقيداً مما بسطت. ففي ثنايا الاستبداد والطغيان، التلبس شعارات قومية، تنوي قضايا أخرى لم تحلها «الدولة الوطنية»، ولا قواها المعارضة، علمانية كانت أم دينية. هذا يعني أن الهويات، ما قبل الوطنية، ظلت تسري في أورد «الحياة الوطنية» التي يفترض أن الدولة السورية التي انقضت عليها العسكر بُعيد تشكيلها، أراحها إلى الهامش. لكن يمكن للهامش، في حالة ضغط أو تحفيز، أن يتسع، ويحف على المتز، وربما يمكن من بسط نفوذه عليه.

وهذا يطرح سؤالاً، يوجه إلى السوريين، العراقيين واليمنيين والليبيين: من نحن؟ ممّ نتشكل؟ ما السوري والعراقي واليمني والليبي فينا؟ أمو الأصل؟ أم الفرع؟ ولكن، بما أننا نتحدث عن سورية أعيد طرح هذا السؤال: هل يجزئ تأييد هذا الطرف السوري أو ذاك من سوريتي، ويعيده إلى طائفته وقوميته، وربما عشيرته أيضاً؟ هل يمكن أن نناقش القضية السورية (وهي قضية بحق) في السياسة من دون دخول الطائفي والديني والقومي والجهوي على الخط؟

أن نتكلم. نحن لسنا في الميدان، ولن نكون في ميدان ليس لنا فيه قوة تنطق باسمنا. استغفر بعض المثقفين السوريين قول سوسن حسن إن الثورة (من دون أقواس، لأن مشروع الثورة وشرعيتها لا تحددهما، أو تختصرهما، قوى مسلحة تمارس الجريمة السياسية بقدر ما تتيجها لها قدرتها) انتهت لتكون قوى مسلحة لا تختلف في طبيعة ممارساتها عن النظام. ربما هذا أقل استفزازاً من الكلام عن «الكوامن» الطائفية لقسمن المثقفين السوريين الذين أيدوا الثورة، من دون أن يفترض الأمر نفسه عند من أيدوا النظام. هذا فهم مستفز طبعاً، ولكني لم أفهم الأمر على هذا النحو، فضلاً عن أن الصراع

لم تكن المشكلة السورية طائفية بقدر ما كانت في الاستبداد الذي أمسك بخناقها نحو نصف قرن